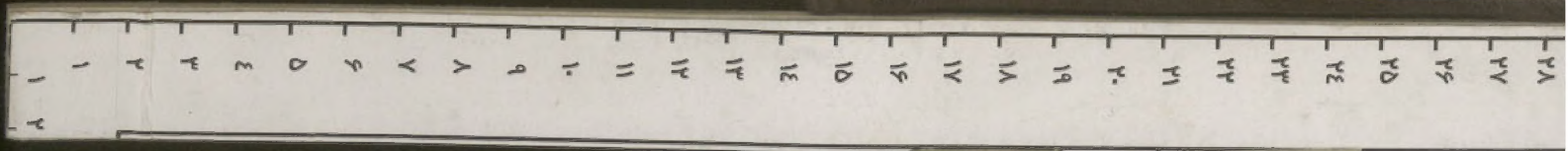


کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	کشف الحق ریح الصدق
مؤلف	علاء صمدی
مترجم	
شماره قفسه	۱۷۸۲
شماره ثبت کتاب	۲۰۸۳۴۴

خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۷۸۲



کتابخانه و موزه ملی ایران

اولاد
الکرامات

۱۷۱۲
۲۰۸۳۴۷



۱
۱
۸
۸
۳
۵
۶
۸
۷
۶
۱
۱۱
۸۱
۸۱
۳۱
۵۱
۵۱
۸۱
۷۱
۶۱
۰۸
۱۸
۸۸
۸۸
۳۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غرقت في بحار معرفته افكار العلماء وتجرت في ادراكه كنهاته انظار العقلاء وحسرت معرفته كماله عقول الالباء وقصرت وصفاته هويته السنة الفضلاء وعجزت عن حقيقته تماثيله اذهابها الانبياء فلم يحصل احد منهم الا على الصفا والامانة في الدنيا والارض والسماء ورفع درجات العلماء الى ذروة العلى وجاعلهم وثرة الانبياء ومفضل مدلولهم على ماء الشهداء احدهم حيا وحرى والحد والاحصاء وترفع على السحاب والاضواء على يد الانبياء المصطفى وعلى عترته النورية الاصفاء والائمة الانبياء صلوة تملأ اقطار الارض والسماء وتعد فان الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز كان اياته وخطه اخفاء برهينه وولا فقال تعالى الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا وهذا في الكتاب اظنك ببعثهم الله وبلغهم الله وقال الله تعالى الذين يكفون ما انزلنا من الكتاب وبشره من سبنا طيلا اظنك ما يكون في بطون الانبياء ولا يعلمهم الله يوم القيمة ولا يزكركم ولم يذنب اليكم المذنب استروا فضلا من الله بالهدى والعباد بالمعقوف فما اصبرهم على الناء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا كلمة الحق يوم القيمة ليحيا من راقصلا منه بوشى وطلبوا لادرجهم في رحمة فرجع الجاهل عن الله وبشرى حبيب التوا بعلمه وعلمه وجعل كل مجتهد ومعارف اظها ما اوجبه الله تعالى اظهارة من الدين وكشف الحق وشاد الضالين لئلا يدخل تحت الملقين على لسان رسول رب العالمين وجميع الخلق لجمعهم بمقتضى الايات القرآنية والاحاديث النبوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهرت البديع في امي فليظهره العالم علمي فليظهره لغيره لئلا يفتنه الله ولما كان ابناء هذا الزمان

الحمد لله الذي غرقت في بحار معرفته افكار العلماء وتجرت في ادراكه كنهاته انظار العقلاء وحسرت معرفته كماله عقول الالباء وقصرت وصفاته هويته السنة الفضلاء وعجزت عن حقيقته تماثيله اذهابها الانبياء فلم يحصل احد منهم الا على الصفا والامانة في الدنيا والارض والسماء ورفع درجات العلماء الى ذروة العلى وجاعلهم وثرة الانبياء ومفضل مدلولهم على ماء الشهداء احدهم حيا وحرى والحد والاحصاء وترفع على السحاب والاضواء على يد الانبياء المصطفى وعلى عترته النورية الاصفاء والائمة الانبياء صلوة تملأ اقطار الارض والسماء وتعد فان الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز كان اياته وخطه اخفاء برهينه وولا فقال تعالى الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا وهذا في الكتاب اظنك ببعثهم الله وبلغهم الله وقال الله تعالى الذين يكفون ما انزلنا من الكتاب وبشره من سبنا طيلا اظنك ما يكون في بطون الانبياء ولا يعلمهم الله يوم القيمة ولا يزكركم ولم يذنب اليكم المذنب استروا فضلا من الله بالهدى والعباد بالمعقوف فما اصبرهم على الناء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا كلمة الحق يوم القيمة ليحيا من راقصلا منه بوشى وطلبوا لادرجهم في رحمة فرجع الجاهل عن الله وبشرى حبيب التوا بعلمه وعلمه وجعل كل مجتهد ومعارف اظها ما اوجبه الله تعالى اظهارة من الدين وكشف الحق وشاد الضالين لئلا يدخل تحت الملقين على لسان رسول رب العالمين وجميع الخلق لجمعهم بمقتضى الايات القرآنية والاحاديث النبوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهرت البديع في امي فليظهره العالم علمي فليظهره لغيره لئلا يفتنه الله ولما كان ابناء هذا الزمان

كشف الحق ونهج الصدق

الزمان من استغفهم الشيطان الا الشاذ الغليل المفايز والتحصيل حتى اكثر من ضررنا وخطا في معظم الحواسات وجب بيان خطايهم لئلا يقتدى غيرهم فقم البلية على جميع الخلق ويتركوا في الصدق وقد وضعنا هذا الكتاب الموسومة بهم الحق وكشف الصدق طالعين فيه الاختصار وترك الاكثار بل اقتصرنا فيه على مسائل معدودة ظاهرة ومطابرة واضحة محدودة انضحت فيه لطائفة المقلدين من طوائف المخالفين انكارا ورسايم ومقلدين القضايا والبدعيه ولكل ابرق في الشاهدات الحسية ودخولهم تحت فري السوء وانجاب الاحكام التي لا يرضيها النفس ذوعقل ورؤية علمي بان المنصف منهم اذا وقف على هديهم يقلدهم بترامه وحده عنده وعرفانه تركب الخطا والذلل وخالف الحق في القول والعمل فان اعتدوا بالانصاف وتركوا العادة بالخلق وراجعوا اذهابهم لبحرته وماقتضيه جوده الفريضة ورفض التقليد الا بالاء والاعتماد على قول الرسول الكريم طوبا للذي العاجلة واهل الوال الاجلة جازوا القسط الا في من الاخلاص وخلصوا بالانصاف الا في من النجاة والخلوص وان ابو الاسمر على التقليد فالويل لهم من دار انهم وصفة عليهم قوله تعالى اذ ينزل الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراو العذاب ونفقت بهم الاسباب وانما وضعنا هذا الكتاب حجة لله تعالى ورجاء لثوابه وطلب للخلاص من اليم عقابه بكمثال الحق وترك لشارنا والخلق وامشلت فيه مرسوم سلطانا وحده الارض بالحقية وولت الى يوم الفرض سلطان الساطن وخافان الخواياقن طاب رتب العباد وحاكمهم وحافظ اهل البلد وولاهم الظفر على جميع الاعمال والنصو من اهل العادة واليد بالنفس القدسية والرياسة للكلية الواصل بكمرة العلى الى السنى مراتب المعالى البائع بمجديته المايب او معرفة الشهاب النواقي غياث الله في وادي الدين لما في خفايا منحه محمد الله ملكه الى يوم الدين وقوت دولته بالبقاء والنجوى والقيان وجعل ثواب هذا الكتاب واصلا اليه اعاد الله تعالى بركاته عليه وآله الطاهرين صلاتي الله عليهم اجمعين وكتبنا هذا الكتاب على مسائل **المسألة الاولى** في الادراك وفيه صلاحات

في الادراك وفيه صلاحات
الحمد لله الذي غرقت في بحار معرفته افكار العلماء وتجرت في ادراكه كنهاته انظار العقلاء وحسرت معرفته كماله عقول الالباء وقصرت وصفاته هويته السنة الفضلاء وعجزت عن حقيقته تماثيله اذهابها الانبياء فلم يحصل احد منهم الا على الصفا والامانة في الدنيا والارض والسماء ورفع درجات العلماء الى ذروة العلى وجاعلهم وثرة الانبياء ومفضل مدلولهم على ماء الشهداء احدهم حيا وحرى والحد والاحصاء وترفع على السحاب والاضواء على يد الانبياء المصطفى وعلى عترته النورية الاصفاء والائمة الانبياء صلوة تملأ اقطار الارض والسماء وتعد فان الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز كان اياته وخطه اخفاء برهينه وولا فقال تعالى الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا وهذا في الكتاب اظنك ببعثهم الله وبلغهم الله وقال الله تعالى الذين يكفون ما انزلنا من الكتاب وبشره من سبنا طيلا اظنك ما يكون في بطون الانبياء ولا يعلمهم الله يوم القيمة ولا يزكركم ولم يذنب اليكم المذنب استروا فضلا من الله بالهدى والعباد بالمعقوف فما اصبرهم على الناء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا كلمة الحق يوم القيمة ليحيا من راقصلا منه بوشى وطلبوا لادرجهم في رحمة فرجع الجاهل عن الله وبشرى حبيب التوا بعلمه وعلمه وجعل كل مجتهد ومعارف اظها ما اوجبه الله تعالى اظهارة من الدين وكشف الحق وشاد الضالين لئلا يدخل تحت الملقين على لسان رسول رب العالمين وجميع الخلق لجمعهم بمقتضى الايات القرآنية والاحاديث النبوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهرت البديع في امي فليظهره العالم علمي فليظهره لغيره لئلا يفتنه الله ولما كان ابناء هذا الزمان

يأتي به تعريف وحصل منه من مقالاته اثباتا ومجيبا غريبه وجب البدء به فلقد قلنا
اعلم ان الله تعالى خلق النفس الانسانية في هذا مظهر خالصة من جميع العلوم بالصورة
وقابلها بالضرورة وذلك شاهد في حال الاطفال ثم ان الله تعالى خلق النفس لا
بما يحصل الادراك وهي القوى المستفيدة من الطفل في اول ولادته بحسب النفس ما يذكره
من الميوسات ويميز بواسطة الادراك البصري على جبل النديج بن ابيه وغيرهما
ولما يتخرج في الطعوم وباني الحسوسات الى ادراك ما يتلقى تلك الالات ثم يزداد
تفطنه فيلزم بواسطة احاسه بالامور الجزئية او هو الكمية من المشاهدة والبيان
وتفطن الامور الكمية الضرورية بواسطة ادراك الحسوسات الجزئية ثم لا يستعمل الادراك
وتفطن بمواضع الادراك بواسطة العلوم الضرورية العلوم الكمية فقد ظهر
من هذا ان العلوم الكمية فرع على العلوم الضرورية الكمية والعلوم الضرورية الكمية
فرع على الحسوسات الجزئية فالحسوسات ادنى اصول الاعتقادات ولا يصح الفرع الا
بعد صحة اصله فلهذا في الاصل طعن في الفرع وجماعه الاشاعة الذين هم اليوم
كلهم من الخفية والناحية والمالكية والمناجاة لا يلبس من فهمها ما وراءها
اكثر اقصا ما يحسب عليها يأتي بانه فزعم انكار العقول ان الكمية التي هي فرع
الحسوسات ويلزم انكار السفسطة **الباب الثاني** في شرائط الادراك طبق العقل
بأسرهم عند الاشاعة على ان الادراك شروطها من غلبة لا يحصل بوجه **الاول** في
المساحة **الثاني** القابلة او حكمها كما في الاعراض والصوت والمرايا فلا يصح ان يكون مقابلا
لما ولا في حكم المقابل **الثالث** عدم القرب المفرط فان الجسم لو اتصق بالجسم لم يمكن رؤيته
الرابع عدم البعد المفرط فان البعد اذا افراط لم يكن الرؤية **الخامس** عدم المحاب
فان مع وجود المحاب بين الوي والري لم يمكن الرؤية **السادس** عدم الشفافية فان الجسم
الشفاف الذي لا لون له كالقوة لا يمكن رؤيته **السابع** تعدد الراي لا ادراك **الثامن**
وقوع الضوء عليه فان الجسم الملون لا يشاهد في الظلمة وحكي ان ذلك حكما ضروريا لا
يتاوان فيه وخالف الاشاعة في ذلك جميع العقلاء من المتكلمين والفلاسفة ولم

من
سقى
ال

يجمعوا الادراك شرطاً من هذه الشروط وهو كبرية محضة لا يشك فيها عاقل **العاشرة**
في وجوب الرؤية عند حصول هذه الشروط المجمع العقلاء كما قد عدا الاشاعة على ذلك القدر
القاضية به فان عاقل من العقلاء لا يشك في حصول الرؤية عند اجتماع شرائطها او في
الاشاعة جميع العقلاء في ذلك وان لم يكن السفسطة فيه وجوزوا ان يكون بين ادراكنا
حيال شاهدة من الارض الى اعنان السماء محيطه بناس جميع الجوانب فلا صدقنا يلا
الارض شرقا وغربا بالواحد شرقه ومضيقه ظاهرة غاية الظهور ويقع عليها الشمس في
الظهيرة ولا يتشاهد ها ولا ينصرف ها ولا يشاهد منها البعد وكذلك يكون بحضرتنا اصوات جارية
تلك اقطار الارض بحيث يسمع بها كل احد يسمعها السند ما يكون من الاصوات وحاسنا
سليمة ولا حجاب بينها وبينها ولا بعد البتة بل هي في غاية القرب منا فلا تسمعها ولا تحس
بها اصلا وكذلك اذا لمسيها لم يحن كفه حين محبة بالنا حتى يعض ولا يحس بحرق
بل يرى في نور اذيب فيه الوساخ والوزيت وهو لا يشاهد التنوير ولا الوساخ
للذباب ولا يدرك حرارته ويفصل اعضاؤه وهو لا يحس باللام في جمعه ولا شك في
ان هذا هو عين السفسطة والضرورة يقضي تضاده ومن يشكك في هذا فقد انكر
اظهر الحسوسات عند **الباب الثالث** في امتناع الادراك عند هذه الشروط الاشاعة
خالفا جميع العقلاء في ذلك وجوزوا الادراك مع فقد جميع الشروط الجزئية في الاعراض
اذ امكن في المشرق ان يشاهد ويصير القلة الصغيرة السوداء على صورة سودا في طرف
الغرب في الليل المظلم وفيها المشرق والغرب من البعد وفيها جميع الجبال والمحيطان
ويسمع الاطراف وهو في طرف المشرق اخفى صوت يسمع وهو في طرف الغرب وكفى من اعتقد
ذلك نقصا وكبرية الضرورية ودخوله في السفسطة هذا اعتقاده وما اعجب
حالم يفتون من شاهدة اعظم الاجسام قدرا واشدها لونا واشراقا واكثرها ليا من اقطار
المنام وحصول الشرائط من جماع الاصوات لها يله القربة ويجوزون شاهدة الاجسام
الصغيرة الاجسام وانما هي الظلمة الشديدة وفيها غاية البعد وكذلك السماع فهو المجرى احد
من الحواسط في انكارهم الحسوسات في هذه الغاية ووصلوا هذه النهاية مع ان جميع

انما هو ان الاشاعة على ان الادراك شروطها من غلبة لا يحصل بوجه
من كان هذا اعتقاده

العقل حكوا عليهم بالسفطة حيث جئوا القديس لا واني التي في الاركان حال
خروجنا انا وفضلنا مدققين في العلوم حال الغيبة هو كجوزوا حصول مثل هذه
الافتقار من في الخصور ولا يتأهرون في السفطة من اولئك فليست العقائل
للتصف القليل من الجوز لانه قبل ان يولد هو لا يقوم ويعلم واسطة بينه وبين الله تعالى
ويكون مغفورا برؤيته اليهم وقبوله منهم ام لا فاجوز ذلك لنفسه بعد عقل
ذلك وتحصله فقد خلص القليل من انتم وهو ياء بالانتم فهو ذاك الله تعالى من زوال
الادام قال بعض الفضلاء ونعم ما قال كل عاقل جرب الامور فانه لا يشك في ادراك العلم
حرارة النار اذا بقي فيها مدة مديدة حتى يفصل اعضاؤه ومحال ان يكون اهل فيدا
على كثرة تم ومحنة حواسهم يحيز عليهم حيث عظيم ويقولون ويضربونهم بالوقت الكثرة
ويرفع اليك وتشتد الاصوات ولا يشاهد ذلك احد منهم ولا يسمعه ومحال ان يرفع اليك
الارض بل اجتمع اصداهم الى السماء ولا يشاهدونها ومحال ان يكون في السماء الف شمس
واحدة منها الف ضعف من هذه الشمس ولا يشاهدونها ومحال ان يكون الانسان لا
يتأهرون واحدنا هذا ان عليه راسا واحدا الف راس لا يشاهدونها وكل
واحدنا مثل الرئيس الذي يشاهده ومحال ان يجبر احدنا على صوت الف مرة بمحضر
الف فتم كل واحدنا يسمع جميع ما يقولون بل ان يراى فاقم ويكون قد اخبر بالقي ولم يسمع
لما هو في حرف الف مرة وسمع كل منهم جميع ما قاله بل علمنا هذه الاشياء
اقوى بكثير من علمنا بافعالنا وجناسنا من اننا لم نقبل الاول التي فيها اناسا مد
مدققين في علم النطق وان ابن الذي شاهدته بالاسم هو الذي شاهدته الآن وانه
لم يحدث حال يفيق العين الف شمس ثم تقدم عند فتحها مع ان الله تعالى قادر على ذلك
كله وهو في نفسه ممكن وان المولود الوضع الذي يولد في الحال انما يولد من الارض
ولم ير عليه الف سنة مع امكانه في نفسه وبالنظر لا قدرة الله تعالى عليه وقد رتب
السفطة الى القلبي وكذا اكل الاخ الكذب في هذه القضايا الجارية فكيف
بالقضايا التي جرت بها الاشياء التي يقتضي زوال الثقة عن المشاهدات ومن عجب

مبين
سار
وباره

والله

الاشياء جابريتهم وافضل تأخيرهم في الدين الرازي في هذا الوضع حيث قال يجيز ان
يخلق الله تعالى في الخلد الحياة بالنار برودة عند خروجها من النار فلهذا لا يحس الحرارة
والقوى الذي فيها والضوء المشاهد في الجوز ان يكون الله تعالى في الجسم البارد وفعل عن ان
هذا ليس موضع النزاع لان المتنازع فيه ان الجسم الذي هو في غاية الحرارة ليس له الانسان الصحيح
البينة السليم الحواس حال شدة حرارته ولا يحس تلك الحرارة فان احببته يجيزون ذلك
فكيف يكون ما ذكره جوابا **الحث الخامس** في ان الوجود ليس له قامة في الوجود خالفة
الاشاعة كانه العقل هنا حكوا بقبض العلوم بالضرورة فقالوا ان الوجود له
فيكون الشيء مرئيا يجزوا وادوية كل وجود سواء كان في جزا ولا سواء كان مقابلا
او لا يجزوا وادراك الكيفيات النفسانية كالعلم والقدرة والارادة والتهوية واللذة و
غير النفسانية مما لا يناله البصر كالروح والطعوم والاصوات والحرارة والبرودة
وغيرها من الكيفيات الملموسة ولا شك في ان هذا سكاره للضرورة بل فان كل عاقل
يحكم بان العلم غايته ان يدرك بالادب والروح انما يدرك بالتم لا بالابصار والحرارة
وغيرها من الكيفيات الملموسة انما تدرك باللمس لا بالبصر والصوت غايته ان يدرك بالسمع
لا بالبصر ولهذا فان فاعلا البصر يدرك هذه الاغراض ولو كانت مدركة بالبصر
لاختل الادراك باختلافه وبالجمله فالعلم بهذا الحكم لا قبل التشكيك ولا من شك فيه
فهو من فطاي ومن عجب الاشياء يجيزهم عدم روية الجبل الشاهق في الهواء مع
عدم المسائر بيننا ونحو روية هذه الاغراض التي لا يشاهد ولا تدرك بالبصر
وهذه الاقوال من قايله **الحث السادس** في ان الادراك ليس يعق الاشياء
خالفت العقلاء في ذلك وانه ما ذهبنا عن رايهم بواسطه انكار الضرر
فان العقلاء بما هم قالوا ان صفات الادراك تصدق بكون الواحد من اجزا
لا تفتبه والاشاعة قالوا ان الادراك انما يحصل بمحض في المدرك فان حصل ذلك
المعنى للمدرك حصل الادراك وان صدق جميع التراطيب وان لم يحصل لم يحصل الادراك وان
وجدت جميع التراطيب وجوز السبب ذلك ادراك العدم وان كان ادراك ان

بل يرى على ما هو عليه في نفسه وذلك يحصل في حال عدمه كما يحصل في حال وجوده فان
 الواحد متايد به جميع الموجودات بادراكه تجري تجري العلم في عوالم التعاقب في حين انهم
 تفوق الادراك بالعدم وبان الشيء سيجد وبان الشيء قد كان موجودا وبان
 يدرك ذلك بجميع الحواس من الذوق والشم والسمع واللمس لانه لا فرق بين رؤيته
 الطعوم والروائح وبين رؤيته المدوم وكان العلم باستحاله رؤيته المدوم ضرورة
 كذا العلم باستحاله رؤيته الطعوم والروائح وايضا يلزم ان يكون الواحد متايدا
 منع السائر العظيم البقعة ولا يرى الضل العظيم ولا الخلل الشاهد مع عدم السائر
 على تقدير ان يكون المعنى قد وجد في الاول وانتهى في الثاني وكان يصح سائر في
 ذلك المعنى لانه موجود وعندهم ان كل موجود يصح رؤيته وتبليغ لان رؤيته
 المعنى انما يكون بمعنى آخر وايضا يرضى نفسه تهديد من يذهب الجوارح ويذهب
 الطعم والرائحة والحركة والبرودة والصوت بالعين وجوارح العلم والقدرة
 والطعم والرائحة والصوت باليد وذوقها باللسان وشمها بالأنف وما عداها
 بالاذن وهذا هو الامر لا مجرد سفسطة وانكار الحواس ولم يبلغ السوفسطائين
 في مقالهم هذه المبالغة **البحث السابع** في انه تعالى مستحيل ان يرى خالفت الاشياء
 كافة العقلاء في هذه السلسلة حيث حكموا بان الله تعالى ظاهر لا شك فيه واما
 المشبهة برؤى البشر بالافلا سفة والمعتلة والامامية فاكادهم لرؤية الله تعالى
 ظاهرة لا شك فيه واما المشبهة والمجته فانهم انما جاوزوا رؤيته تعالى لانه عندهم
 جسم وهو مقابل للرأى فلهذا قالوا بان ما كان رؤيته ولو كان تعالى مجردا عن
 الحكموا باستناع رؤيته فلهذا خالفوه الاشاعرة بالي العقلاء وخالفوا القول
 الضرورية ايضا فان الضرورية قاضية بان ما ليس بجسم ولا حال لا جسم ولا في جهة
 ولا في مكان ولا حيز ولا يكون مقابلا ولا في حكم المقابل فانه لا يمكن رؤيته
 ومن كابر في ذلك فقد انكر الحكم الضروري وكان في انكاره هذه المقالة سوفسطائية
 وخالفوا ايضا ان كانت الكتاب العزيز الدالة على استناع رؤيته تعالى فانه قال عز وجل

ارعاب

لانه كذا لا يصار عند ذلك لانه ذكره بين مدحيين يكون مدحا فصح ادخال ما لا يخلف
 له بالمح بين مدحيين فانه لا يخفى ان يقال فلان عالم فاضل باكل الخبر زاهد روع واذا
 مدح بنحو ادراكه لا يصار له كان ثبوته له فضا والنقص عليه تعالى بحال وقال الله تعالى
 وثمن موسى عليه السلام لم يزل ولن للنفق المومن واذا المنعت الرويت في حقه عفى
 حق غيره او قال الله تعالى فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا اننا الله جبره وقال الله
 وقالوا ان يرينا لا نحكي نراهم جفيرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ولوحات رؤيتهم
 الذم ولم يصفوا اياهم واذا كانت الضرورية قاضية بحكم ودل الحكم القرآن ايضا عليه قد
 توافق العقل والنقل اذ الحكم وقالوا لخالقه واكراد اذ كانت الضرورية عليه توافق
 وما قاد القرآن اليه من خالف الضرورية والقرآن كيف لا يخالف العلم النظري
 والافكار وكيف يجوز تقليده والاعتقاد عليه والمصير الى قوله وجعله اما سا
 بعدون به فكل يكون اعني قبا على عيب ذلك وايضا ضرورة يقول الانسان الى
 تقليد هؤلاء الذين لم يصد عنهم شيء من الكرامات ولا ظهر عنهم ملازمة القوى
 والاعتقاد الى ما دلت الضرورية عليه وقطعت به الايات القرآنية بل اعتمد مخالف
 نص الكتاب واركاب ضد ما دلت الضرورية عليه وقطعت به الايات القرآنية
 ولجواز ترك ارشاد القائلين ومنهم من ارتكاب الخطأ الذي ارتكبه مشايخهم ان
 انصفوا لم يطول الكلام ينقل مثل هذه الطامات بل ارجى الله علينا اهداء العالمات
 لقوله تعالى ولينذروهم اذ رجعوا اليهم ولعلمهم يحذرون فمن اخذني فانلفند
نفسه ومن مثل فانما يضل عليها السلسلة الثانية في النظر وفيه صاحب **الاول** في ان
 النظر الصحيح يستلزم العلم الضرورية قاضية بان كل من عرف ان الواحد نصف الاثنين
 وان الاثنين نصف الاربعة فانه يعلم ان الواحد نصف نصف الاربعة وهذا الحكم يمكن
 الشك فيه ولا يجوز تخلفه عن المقدسين السابقين وانه لا يحصل من تلك القديسين ان
 العالم حادث بل ان النفس جوهر ولكن ان الحاصل اولا او من حصول هذين وحال
 الاشاعرة كانه العقلاء في ذلك وهم وجوب حصول العلم عند حصول المقدسين وحصول

في قوله تعالى ولينذروهم اذ رجعوا اليهم ولعلمهم يحذرون فمن اخذني فانلفند
 في قوله تعالى ولينذروهم اذ رجعوا اليهم ولعلمهم يحذرون فمن اخذني فانلفند
 في قوله تعالى ولينذروهم اذ رجعوا اليهم ولعلمهم يحذرون فمن اخذني فانلفند

حصول العلم عند حصول عقيب المقدس بين انفا قايما يمكن ان يحصل وان لا يحصل ولا فرق بين
حصول العلم بان الواحد نصف نصف الاربعة عقيب قولنا الواحد نصف الاثنين ولا ثلثا
نصف الاربعة وبين حصول العلم بان العالم محض او ان النفس محض او ان الانسان
حيوان وان العدل محض عقيب قولنا الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الثلاثة
واثنان عاقل يعني نفسه اعتقاد ان من علم ان الواحد نصف الاثنين وان الاثنين نصف
الاربعة يحصل له العلم ان العالم محدث وان من علم ان العالم مستغنى وان كل تغير محدث
يحصل له العلم بان الواحد نصف نصف الاربعة وان يريد اكل ولا يحصل له العلم بان
العالم محدث وهذا هو الاصل المستطاع **البحت الثاني** فان النظر واجب العقل الحق
ان يدرك وجوب النظر على السمع وان كان السمع قد دل عليه ايضا بقوله تعالى قل انظر الى
وقالت الاشاعة فلا يلزم منه انقطاع حجج الانبياء وظهور العادين عليهم وهم معذورون
في تركهم مع ان الله تعالى قال لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فقالوا الله واجب
بالسمع لا بالعقل وليس يجب بالعقل شيء اليه فلزم لغام الانبياء وانما حجتهم بان
النبى اذا جاء الى المكلف فامر بصديقه واتباعه لم يجب عليه ذلك الا بعد العلم بصدقه
اذ تجرد النبى لا يثبت صدقه بل ولا يجرد ظهور المعجز على يده ما لم ينظم اليه مقدمات منها
ان هذا المعجز عن عند الله تعالى ومنها انه تعالى فعله لغرض المصداق ومنها ان كل من صدق
فهو صادق لكن العلم بصدقه حيث توقف على هذه المقدمات النظرية لم يكن ضروريا بل يكون
نظريا فله كلف ان يقول لا اعرف صدقه الا بالنظر والنظر لا اضله الا اذا وجب على وعرف
وجوبه وجوبه لا اعرفه لا يقول وقول ليس بحجة قبل العلم بصدقه فنقطع حجة النبى صلعم
ولا يبق له جواب يخلص به فتنق فائدة البعثة الرسل حيث لا يحصل الاقناع الى اقوالهم
ويكون المخالف لهم معذورا وهذا هو عين الاتحاد والكفر بغيره والله منه فليست المصنف
من نفسه هل يجوز له اتباع من وصى بغيره الى الكفر وانما قلنا بوجوب النظر لانه واضح للحو
ودفع للحواف واجب بالضرورة **البحت الثالث** في ان معرفة الله تعالى واجبة بالعقل
لحق ان وجوب معرفة الله تعالى مستفادة من العقل وان كان السمع قد دل عليه بقوله تعالى علم

سنة
في حق الله تعالى

ان

ان لا الله الا هو لان سكر البعثة واجب بالضرورة وانما البعثة علينا ظاهرة فيجب ان نشكر الله
فاعلمها وانما يحصل معرفة ولا معرفة الله تعالى دفعة للحق الحاصل من الاختلاف وضع
للحق واجب بالضرورة وقالت الاشعية ان معرفة الله تعالى واجبة بالسمع لا بالعقل
فلزم ان يكون الدوام بالمعروف بالضرورة بطلانه لان معرفة الايجاب توقف على معرفة
لواجب فان من لا يعرف شيء من الاعتبارات البتة تعلم بالضرورة ان لا تعرف انه واجب فلو
استفادت معرفة الواجب من معرفة الايجاب لزم الدوام الحال وايضا فلو كانت المعرفة غائبا
تجب بالامر لكان الامر غائبا اما ان يتوجه الى العارف بالله تعالى او الى غير العارف بالحق
باطلان فتبطل الايجاب بالامر حال اما بطلان الاول فلا يلزم منه تخصيص الحاصل
وهو حال اما بطلان الثاني فلا من غير العارف بالله تعالى فيجب ان يعرف ان الله تعالى
قد امره وانما اشكال امره واجب واذا استحتم الامر ان يعرف ان الله تعالى قد امره وانما اشكال
امر واجب حال امره ولا يلزم تكليف بالاطلاق وسياتي بطلانه ان شاء الله تعالى
المسئلة الثالثة في صفاته وفي مباحث **البحت الاول** في الله تعالى قادر على كل
مقدور الحق ذلك لان المقضى لتعلق القدرة بالقدور هو الامكان فيكون الله تعالى
قادر على جميع القدرات وخالف في ذلك جماعة من الجاهل من فقال بعضهم انه تعالى لا يقدر
مثل مقدور العبد وقال آخرون انه لا يقدر على عين مقدور العبد وقال آخرون انه تعالى
لا يقدر على عين مقدور العبد وقال آخرون انه تعالى لا يقدر على القصر وقال آخرون انه
لا يقدر على ان يخلق علما ضروريا يتعالى بما علمناه مكتسبا وكل ذلك ليس سويهم
وقلة تخصيصهم ولا اصل في ذلك هذا الزعم واجب الوجود وكل ما عداه ممكن وكل ممكن انما
يصدر عنه او يصدر عما صدر عنه ولو عرف هو لا والله تعالى حق معرفة لم يتعد اراهم ولا
تتبعوا بحسب تنقيب احوالهم **البحت الثاني** في الله تعالى غير متاثر بالعقل وتبع
ومطابقا على عدم ما يشتهر تعالى فيكون مخالفا لجميع الاشياء بنفس حقيقة وذهب ابو
هاشم من الجاهل واتباعه الى انه مخالف ما عداه بصفته الالهية وان ذاته مساوية
لغيره من الازمان وقد كابر الضرورة هذا المالكه بان الاشياء المتساوية يميزها بالامر واحد

والنقل

واصولا فاسموعة قائمة بالاجسام الجادنة كما كلم الله تعالى موسى بن النجى فوجد فيها
الحروف والاصوات والاشياء خالقوا عقولهم وعقول كافة البشر فابتوا له فكل ما
لا يفهم هو ولا يفهم واثبات مثل هذا الشيء والكابرة عليه مع انه في تصور البتة
فصل عن ان يكون مدلوله عليه معلوم البطون ومع ذلك فانه صادر عننا او فينا
عندهم ولا فعله نحن ولا من ادعى نبوته **الطلب الثاني** في ان كلامه تعالى **المتفعل**
من الكلام على ان تقدم الحروف والاصوات المسموعة وهذه الحروف المسموعة انما
تليق كلاما مفهوما اذا كان الانظام على احد الوجوه التي يحصل بها الافهام وذلك
بان يكون خبرا او امرا او طعنا او تنبيها وهو كمثل المتني والتمجي والتعجب
والقسم والنداء ولا وجود له الا في هذه المراتب والذين استبوا اقدم المقدم الكلام لاجتماع
فذهب بعضهم الى ان كلامه تعالى واحد غير واحد المعاني وذهب آخرون الى تعدد ذلك
استبوا وحدهم وخالفوا جميع العقلاء في اثبات شيء لا يتصورونه ولا يسمونه ومن اثبت
الله تعالى وصفا لا عقله ولا يتصوره هو ولا يفهمه كيف يجوز ان يجعل اماما يشهد به ويناط
بكلام الاحكام **الطلب الثالث** في حروفه العقل والسمع مطابقتان على ان كلامه
تعالى محض ليس بان في كلامه مركب من حروف والاصوات ويتبع اجتماع حرفين في التامع
دفعه واحدة فلا بد ان يكون احدهما سابقا على الآخر والمسبوق حادث بالضرورة والاشياء
على الحادث بزمان متناه حادث بالضرورة وقد قال الله تعالى ما بانهم من ذكر من هم محدث
وخالفوا الاشاعرة جميع العقلاء في ذلك فجعلوا كلامه تعالى قديما لم يزل معه ولا يملكه
تعالى في الاول لمخاطب للعقل والعدويين واثبات ذلك في غاية الغص والسفاهة
في حقته تعالى فان الواحد منا لو جلس في بيت وحده منفردا وقال يا سالم قم ويا غانم
اضرب ويا سعد كل ولا احد عنده من هؤلاء عدة كل عاقل سيفها جاهلا عاودا للتحصيل
فكيف يجوز انهم نسبت هذا الفعل الدال على السفه والجهل والمخافة اليه تعالى وكيف يصح
منهم ان يقول في الاول يا ايها الناس اعبدوا ربكم ولا تخاطبوا هناك ولا تأسر عندهم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ويقول يا ايها الذين آمنوا اقيموا الصلوة ولا تأكلوا اموالكم ولا

تقتلوا اولادكم واؤوا بالاعقود وايضا لو كان كلامه قديما لزم صدور القبح منه كما
لاننا لم نجد كلامه في الاول شيئا كان فيها وهو قبيح عليه قم وان افاد ما لنفسه
او لغيره والاول باطلا لان المخاطب انما يفيد نفسه لو كان يطرب في كلامه ويكره
ليحفظه او يعجب به كما يتعبد الله تعالى بقراءة القرآن وهذه في حقته تعالى محال
عنها والثاني باطلا لان فائدة الغير انما تصح لو خاطب غيره ليفهمه مراده او يامر
بفعل او ينهيه عن فعل ولم يكن في الاول من يفيد بكلامه شيئا من هذه كان كلامه
سفها وعيها وايضا يلزم الكذب في اخباره تعالى لانه لو قال في الاول ان اولنا نوحا
انا وحياتي ابراهيم واهلكتنا القرون وضربناكم الامثال لان هذه اخبارات عن الامم
والاخبار عن وقوع الم يقع في الماضي كذب تعالى الله عن ذلك وايضا قال الله تعالى انما امرنا
شيئا في الاول فانه ان يقول له كن فيكون وهو اخبار عن المستقبل فيكون حادثا
الطلب الرابع في استنزام الامر والنبى والادوية والكراهية على ما يريد من غير شيئا
على سبيل المزمع فانه يامر به واذكره فانه يمتنع عنه وان الامر والنبى لان على الادوية
والكراهية وخالفوا الاشاعرة جميع العقلاء في ذلك وقالوا ان الله تعالى يامر بما يحب
ولا يكره وانه يمتنع عما يكره به بما يريد وكل عاقل يمتنع عن فعل هذا السفه
ولم يمتنع الله عنه على كبر **الطلب الخامس** في ان كلامه تعالى صدق اعلم ان الحكم
يكون الله تعالى صادقا لا يجوز عليه الكذب فانيتم على قواعد العدالة الذين احوالوا اصل
القياس عنه من حيث الحكمة ولا يمتنع على من ذهب الى سيرة او جبين الا انهم استدلوا
جميع القبايل باسمه اليه تعالى وقالوا في الوجود من القبايل ما سواه وغيرها الا
الله تعالى ومن يفعل انواع الشر والظلم والجور والعدوان وافواع المعاصي القبايل
المسوبة الى البشر فيمتنع ان يكذب في كلامه وكيف يقدر الباحث على اثبات ذلك
كون كلامه تعالى صادقا **الطلب الثاني** ان الكلام النفساني عندهم مغاير للحروف والاصوات ولا يترتب اليه
الحجت الخامس في انه تعالى لا يشترك شيء في القدم العقل والسمع مطابقتان على ان
تدعى من القدم والادليس في الاول سواه لان كل ما عداه سبحانه يمكن وكل يمكن

تعالى ما كان في الحروف والاصوات ولا يترتب اليه

حادث وقال الله تعالى هو الاول والاخر واثبت الاشاعة معه معاني قد عرفت ثمانية على
في الصفات كالقدرة والعلم والحيوة الى غير ذلك ولزم من ذلك تحاللات منها اثبات
قديم غير الله ثم قال في الخبر الرازي الضاري كقولهم لا يمتنع ان الله قديم واصحابنا
قد انقضى تسعة وثلاثون سنة فيكون الله تعالى في كونه قديم علمنا الى اثبات معنى
هو العلم ولا يمتنع ان يكون علما وانقضى في كونه قديم فادرك الى القدرة ولو لاها لم يكن قادرا
وكذا باقي الصفات والله تعالى نزه عن الحاجة والافتقار لان كل مفقود الى الغير فهو
ممكن **والله اعلم** انما يتلوه من المعاني القائمة بذاته تعالى
وهو محال بلان الملائكة ان العلم بالشيء من غير العلم بما عداه فان شرط العلم بالظاهرة
ومحال ان يطابق الشيء الواحد من استغارة تخالفة في الذات والحقيقة
لكن المعلوم غير متناهية لانه واحد بل انما هو متناهية باعتبار كل علم يرض
فيه كل مرة من المراتب الغير المتناهية لان العلم بالشيء من غير العلم بالعلم بذلك
الشيء ثم العلم بالعلم بالشيء من غير العلم بالعلم بالعلم بذلك الشيء وهكذا الى ما لا يحصى الله تعالى
وتعالى واحد من هذه المراتب مراتب غير متناهية وهذا عين السفسطة لعدم تعلية
بالمرء ومنها انه لو كان الله تعالى موضوعا لهذه الصفات وكانت قائمة بذاته كانت
حقيقته الالهية مركبة وكل مركب يحتاج الى جزئية وجزء غيره فيكون الله تعالى محتاجا
الى غيره فيكون محال وهذا اشار به مولانا امير المؤمنين عليه السلام حيث قال
ايها الذين يعرفون محال معرفة الصديقين وكما الصديقين به توحيدهم وتوحيدهم وتوحيدهم
الاخلاص لله وحده وكل الاخلاص لله في الحقائق عنه لشهادة كل حقيقة انها غير الموصوف
وبما دة كل موصوف انها غير الصفة فمن وصف الله تعالى فقد قرينه ومن قرينه فقد
شاه ومن شاه فقد جزاه ومن جزاه فقد جعله ومنها انهم ارتكبوا ما هو معلوم
البطلان وهو انهم قالوا ان هذه المعاني لا هي الذات ولا مغايرة لها وهذا غير
مقول لان الشيء اذا انشأ الى آخر فاما ان يكون هو هو او غيره ولا يعقل بلهما معا
البحث التاسع في البقاوية طلبان **الاول** انه ليس بغير الذات وهو البقاء

يكون له علم غير متناهية

انه

نفس

لان الباقي انما يبقى بقاء زائدا على ذاته وهو عرض قائم بالباقي وان الله تعالى باق بقاء
قائم بذاته تعالى ولزم من ذلك المحال الذي تجزم الضرورة بطلانه من وجوه **الاول**
ان البقاء ان عني به الاستمرار بل انما هو بالعدم بالصفة الثبوتية وهو محال بالضرورة بيان
للضرورة ان الاستمرار كما يحقق في جانب الوجود كما في جانب العدم لا كان تقيسم المستمر
اليها وهو التقيسم مشترك لان معنى الاستمرار كون الامر في احد الزمانين كما كان في زمان
الآخر وان عني به صفة زائدة على الاستمرار فان احتاج كل منهما الى صاحبه داروان المحتج
احدهما الى الآخر لكن يحق كل واحد منهما صاحبه فيجب بقاء من غير استمرار **والثاني**
وهو باطل بالضرورة وان احتاج احدهما خاصة اقل من الآخر من وجوه **الاول**
ان وجود الجوهر في الزمان الثاني لا يحتاج الى البقاء بل لزم للعدم لان البقاء عرض يحتاج في
الجوهر فان احتاج الى وجوده في الجوهر كذا في زمانه كان كل من البقاء ووجود الجوهر محتاجا
لصاحبه وهو عين العدم المحال وان احتاج الى وجود جوهر غير لزم قيام الصفة بغير الوجود
وهو غير مقول باوابع احتياج البقاء الى الجوهر فبان ان يقوم بذاته لا في محل وقتضي
وجود الجوهر في الزمان الثاني وهو خطأ لانه يقتضي قيام البقاء بذاته فيكون جوهر احدا
والبقاء لا يعقل الا عرضا فاما غيرم وايضا يلزم ان يكون هو بالذاتية او في من الذات **والثاني**
الذات بالوصفية او لانه لا يجرى مستغنى عن الذات والذات محتاجة اليها محتاج
او في الوصفية من المستغنى والمستغنى او في بالذاتية من المحتاج ولا يقتضي بقاء
جميع الاشياء لعدم اختصاصه بذات دون اخرى **الثالث** ان وجود الجوهر في الزمان
الثاني هو عين وجوده في الزمان الاول ولما كان وجوده في الزمان الاول رغبنا عن هذا البقاء
كان وجوده في الزمان الثاني كذلك لا شاع لان بعض افراد الطبيعة محتاج الى ذاته
الشيء وبعض افرادها مستغنى عنه **الطلب الثاني** في انه تعالى باق لذاته لكونه ذاتا
واحتاج في بقاءه الى غيره كان ممكنا فلا يكون واجبا للثاني القوي بين الواجب والممكن
وخالف الاشاعة في ذلك وهو ان الله تعالى باق بالبقاء وهو خطأ ما تقدم ولان
البقاء ان قام بذاته تعالى لزم تكثيره واحتياج البقاء الى ذاته مع انه لا يحتاج الى البقاء

فيكون وان قام بغيره كان وصفه في حاله في غيره ولا في غير محله وان قام بذاته كان محمدا
وايضا بقاؤه بقا في الاستماع بطريق العدم لصفاته ثم ولا نه يلزم ان يكون محله للشيء
فكونه له بقا آخر وتسلل وايضا صفاته ثم باقية فلو هيبت بالبقا ولم يبق البقا
بالمعنى **ثاني** فيقول على حكم **الاول** البقا يصح على الاجسام وهذا حكم ضروري لا
يصل الشكك وخلافه النظام من الجواهر فذهب الى استماع بقا الاجسام باسمها لا بكون
يوجد في الجسم لعدم في الان الذي بعده ولا يمكن ان يتوحد جسم باسم الاجسام فكل واحد من اجسام
ويظهر او كبريا فانها تظهر او غير آيين ولا شئ في بطلان هذا القول ايضا الضرورة بان الجسم
الذي شاهده حاله في العين هو الذي شاهده قبل ان يضر او الشك الذي سوف طوى بل
الوسطاني ان يشك في ان بدنه الذي كان بالاسم هو الذي كان في الان وان لم يشك
بدنه من اول لحظة الى آخرها وهو لا جز من البقاء **الثاني** في صحة بقا الاجسام
ذهب الاشاعرة في ان الامر لا يغير باقية بل يكون في علمه وبعده وحرارة وبرد و...
ويؤثر وحركه وكون وحصوله كان حياه وعلم وقدره وتركيب وغير ذلك من
الاعراض فانه لا يجوز ان يوجد آيين بل يجب عليه في كل شئ ان كان وجوده وهذا
مكافئ فلس وتكذيب الضرورة لما ذكره فانه لا حكم اجلي عند العقل من ان اللون
الذي شاهده في الشيء من نوع العين هو الذي شاهده قبل طبعها فانه لم يعدم ولم يتغير
واي حكم اجلي عند العقل من هذا او اظهر منه ثم انه يلزم منه محالات **اور** ان يكون **الاول**
وغيره لعدم في كل ان لم يوجد في آية بعد لان الانسان ليس انما باعتبار الجواهر او افراد
التي فيه عدم بل لا بد في تحقق كونه انسانا من اعراض قايمة تلك الجواهر من كون وشكل
ونظا وغيرهما من شخصاته ولوم بالضرورة ان كل عامل يحد نفسه باقية لا يتغير
في كل ان من خالفه لا كان سوف طوى او هل انكار سوف طوى في القضاء بالحقه
عند بعض الاعتبارات التي من انكار كل احد بقاء ذاته وفيها جميع المتأخرات التي
من الزمان فليست العامل للقاء المتحقق في هذه المقالة التي ذهب اليها امامه الذي كان
ويؤثر على عقله حكمها وهو قصر حكمه بقاءه وبقاء المتأخرات عن اجلي المتأخرات

في الجسم

في الشيء

ويعلم ان انما الذي قلناه ان قصره من صفاته فانه لا يصدق من لا يتصور القدره
وانه قد اتجا الى غير كون شئ بد وان لم يقصر هذه عن ذلك فقد شئته وقد اخبر عنه
منه به وقد دل عليه كنه من غشاظير **الثاني** انه يلزم كون البقا بالاجسام على
وعدم التغير كما قدم **الثالث** انه لو لم يبق العرض الا انما واحدا لم يعدم نوعه فكان السواء
او احدهم لم يجب ان يخلفه سواء آخر بل جاز ان يحصل عقبيه باحد او غيره او غير ذلك او ان
لا يحصل شئ من الان وان اذ لا وجه لوجوب ذلك الصلح لكن دوامه يدل على عدم وجوب
فبانه **الرابع** لوجوب العقل عدم كل عرض في الان اتشائي من وجوده مع استمراره في النفس
لجزءه في الجسم لا لتمام بقا الجسم انما هو مستلزم من استمراره في النفس وهذا الدليل لا
يتحقق شفاذه بالاعراض عند عدمه ويكون باطلا فلا يمكن الحكم ببقا الشئ من الاجسام
آيين لكن الشك في ذلك هو عين الغسطة **الرابع** ان الحكم باستماع افعال الشئ
منه لا كان الذاتي الى الاستماع الذاتي ضروري والامرين في وقت شئ من القضاء بالبدن
وجاز ان يتكلم العالم من امكان الوجود الى وجوب الوجود فيستغنى عن الموت فيفسد با
اثبات الصانع ثم بل ويجوز انتقال وجوب الوجود من الوجوب الى الاستماع وهو ضروري
البطلان واذا اقر هذا فتقول الاعراض ان كانت ممكنة لذاتها في الان او لا يكون كذلك
في الان انما في الاليزم الانتقال من امكان الذاتي الى الاستماع الذاتي واذا كانت ممكنة
فان الشايد ببقا البقا وقد اخرجنا وجوب الاول للبقا عرض فلا يقوم بالعرض **الثاني**
ان العرض لو لم يعدم لان عدمه لا يستلزم في انه ولا كان مستغنا ولا الى الفاعل لان
اثر الفاعل في الاجزاء ولا الى طراين الضد لان طراين الضد على الحل شروط لعدم الضد الاول
عنه فلو ملك ذلك العدم به دار ولا الى انقضاء شرطه لان شرطه ليس بالضروري وجوباتي
والكل من في البقا عرضا زائدا على الذات عديمه كالكل من في عدم العرض **الثاني** عن ذلك
المنع من كون البقا عرضا زائدا على الذات سلمنا لكن منع استماع قيام العرض بمثله فان
السرعة والطور عرضان قايان بل الحركة وهي عرض وعن اتشائي انه لم يعدم لانه في الزمان
الثالث كما قدمه عندك في الزمان اتشائي سلمنا لكن جاز ان يكون شروطا باعراض لا

[illegible]

سبحانه عن الذين لم يؤمنوا بالآخرة والوعظ للجنة وقالت الاشعة
كثير من عباده عن الذين ليس عليهم واغرام وان يحوزان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسبب وروح الميثاق يكون من سب الله تعالى وروح الشيطان واعتقد ان ذلك
والاخذ والاولع الذي سخطا للثواب والتعظيم ويكون من روح الله تعالى على امر
وصلة بمقتضى او امره وروح الميثاق والعباد المحل للثواب واللعن الموثق وجوز ان
يكون من سلف من الانبياء من لم يبلغنا خبر من لم يكن من بعد ما لا هذا قال الامامية
قد اراد الله تعالى الطاعات واجبا ورضيا واختارا ولم يوجبها ولم يخطها او
كرهه للعاصي والفواحش لم يوجبها ولا يوجبها ولا اختارها وقالت الاشعة قد اراد
من الكافر ان يسيبه ويصير واختار ذلك وكره ان يذبحه والعباد لم يوجب
الفساد ونهى عباده الكفر وقال الامامية قد اراد الله تعالى من الطاعات اراد الله تعالى
وكرهه من المعاصي كرهها الله تعالى وقالت الاشعة قد اراد الله تعالى وكرهه كثير من الامامية
وقالت الامامية قد اراد الله تعالى من الطاعات اراد الله تعالى وكرهه كثير من الامامية
ما كرهه الشياطين من الطاعات وكره ما اراد من الفواحش وقالت الاشعة قد اراد
اراد الله سبحانه ما اراد الله الشياطين من الفواحش وكره ما كرهه من كثير من
الطاعات ولم يرد ما اراد الله الانبياء من كثير من الطاعات كره ما اراد الله تعالى
الامامية قد اراد الله تعالى ما اراد الله تعالى وكرهه وقالت الاشعة قد اراد الله تعالى
كرهه عن اراد الله تعالى خلاصة اقاويل الفرقين في هذا الله تعالى قول الامامية في التوحيد
نصا في كل في العدل فانهم يقولون ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا اله غيره ولا يشبهه
الاجسام شيئا ولا يجوز عليه ما يصح علينا من القول والسكون وانهم لم يزلوا يتردد
حياتهم على الله تعالى كمال الحاجة الى الاشياء يعلمها ويقدريها ويحييها والله لما خلق الخلق
امرهم ونهاهم ولم يكن امر او ناهيا بل خلقهم وفقههم فذلك المشبه بانه يشبه خلقه
ووجهه بالاعتناء والحواس والله لم يزل امر او ناهيا ولا يزل في خلق خلقه لا
يستخف بذلك شيئا ولا يغيره ولا يزل امر او ناهيا بعد رب العالمين بعد المشرق

كثير

كثير ما كرهه

كثير

شدة

والنشر واجابواهم ذات حق وهذه المقالة في الامر والحق واما المقالة الاشعة في ان
الاشعة ان الله تعالى قد اراد على الخلق ان لا يملك من الصفات بقوات قد يخلق الله تعالى
ولا يغيره ولا يصفه ولا يلاها لم يكن قد اراد الله تعالى ان الله تعالى ذلك وقالت الامامية ان الله
وانه منزه عن المعاصي وعنا يستحق ويقره وانما يستحق الله تعالى عليهم السلام
الذين امر الله سبحانه بهم وجعلهم اجالا للبر الذي اراد الله تعالى ان لا يستسلم عليه اجالا للوعد في
وقال السني كرامة انه يحجز عليهم انفسا برجوزات لان امره عليهم اكابر فيستقر العاقبة من
نصفه في الدنيا والبعث في الدنيا والبعث في الدنيا والبعث في الدنيا والبعث في الدنيا
ويترك صلبه لا يتركه ولا يتركه الاخذين بالاحكام ولا يتركه الخلق الذي لا يتركه الله تعالى
يعمل على غير ذلك فيلزمه عند الله تعالى في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
عليه في المقالة ان الله تعالى لا يصفه ذلك في يوم الطاعة يوم يقر المتبعون سواهم ويقر من
اشياهم وقد من الله عليهم على ذلك في كتاب الله العزيز وكفى بالاذن السامعة والاعقاب
الواغية وهاذا في العاقل في الصبح من المقالة التي وان المقالة الامامية هي ان الله تعالى
وانما ان الله تعالى وان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى
القول فينبغي ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى
هم الذين يقولوا ان الله تعالى واحد وانهم يقولون ان الله تعالى واحد وانهم يقولون
ان الله تعالى واحد وانهم يقولون ان الله تعالى واحد وانهم يقولون ان الله تعالى واحد
ويجوز انهم يقولون ان الله تعالى واحد وانهم يقولون ان الله تعالى واحد وانهم يقولون
دينا ان جميع افعال الله تعالى حكمه وصواب وانما يرضى بعبادته وانهم يقولون ان الله تعالى
والفواحش لا يقع من الله تعالى في الناس على فعله فيهم ولا يقدرون على فعله فيهم
يتكلمون سوا الله تعالى اسرع من خلقهم الكفر والشر فيهم وعليهم فيهم اللون و
والطول والقصر ويعينهم عليه او فعله حكمه وصواب وانهم يقولون ان الله تعالى
والفواحش لا يقع من الله تعالى ان الله تعالى وانهم يقولون ان الله تعالى ان الله تعالى
ان يقولون ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى

الذين

انما هو بالكفر وتكذيب الاحياء وتعميم الاضمار والمواظقة على الزنا والسرقة والنهي عن القسط
والصدق لا لغيره فحجة في انفسهم فاذا امر الله تعالى بما امرت حسنة اذ لا فرق فيها بين
الامر بالباطل فان شكر النعم ورد الوعد والمصدق ليست حسنة في انفسهم بل هي في الله
عنها كانت فحجة كل من اتق الله تعالى امر هذه مجازا غير ضروري وان كانت حسنة
واقعة في نفسه عن تلك فصارت فحجة وفي الامر الذي لا فرق بينهما من اداء عقله
تقدير من يتقن ذلك فهو اهل الجاهل او احمق للمعنى اذ اعلم ان يعتقد ربيته ذلك
فان لم يعلم ووقف عليه ثم استمر على فعله فذلك هو واجب علينا كشف معتقدهم
ليلا يضلوا غيرهم ويستوجب البليته جميع الناس او اكثرهم **السادس** لو كان الحسن والقبح
شرعا لزم لزوم توقف وجوب الواجبات على محيى الشرع ولو كان كذلك لكان الحكم بالاحكام الانبياء
لان النبي اذا ادى الرسالة واظهر الحق كان الامم التي يقول ما يجب على الظاهر فيقول
بعد ان عرفنا انه صادق وانما لا النظر حتى اعرف صدقك ولا اعرف صدقك الا بالنظر قبله
لا يجب على من اتى الامر بقطع النبي ولا يوجب له جواب **الثامن** لو كان الحسن والقبح شرعا
لوجب المعرفة بتوقف معرفة الاحكام على معرفة الوجوب المتوقفة على معرفة الاحكام فيلزم
التاسع الضرورة قاضية بالفرق بين من احسن الياد اياما وبين من اساء الياد اياما ومن
مدح الاول والمدح الثاني ويصح ذلك ومن شكك في ذلك فقد كفر في نفسه
عقله **الطلب الثالث** في انه تعالى لا يفعل القبح ولا يخلو بالوجوب ذهب الامامية عن
واقعهم من المعرفة الى ان الله تعالى لا يفعل القبح ولا يخلو بالوجوب بل جميع افعاله تعالى
حكمة وهو لا يبرئها ظلم ولا جور ولا عدوان ولا كذب ولا مكره لانه تعالى في نفسه
القياس وعلم القبح لانه يعلم كل المعانيات وعلمه بها عنه وكل من كان كذلك فاما لا ينجلي
عليه صدور القبح عنه والضرورة قاضية بذلك ومن فعل القبح مع الامور فان الشك في استحسانه
والوهم وايضا الله تعالى ما دس والقادر ما يفعل بها حكمة الداعي والداعي لاداعي الحاجة او داس
للحق او ادعى الحكمة اذ ادعى الحاجة فانه يكون العلم بفتح القبح محتاجا اليه فيصدر عنه دفعا
لحاجته واما ادعى الجليل فان يكون القادر عليه باطلا فحينئذ يصرح بصدور عنه واما اذا

انما هو بالكفر وتكذيب الاحياء

لقد كان يكون الضميمة انفسه لا يحى الداعي اليه والصدق وان انفع افعاله فانفتحت هذه الدنيا
فيستحيل القبح منه تعالى وهذه الاشاعة كاذبة الى ان الله تعالى قد فعل القبح بارها من انواع
الظلم والشرك والجور والعدوان ورضي بها واجها فلو لم يمت من ذلك صلات **السادس**
استماع الملازم بصدق الانبياء لان مسلمة الكذب لا تملك بل القبح الذي صدر عنه من الله تعالى
عدم بخلاف ان يكون جميع الانبياء كذلك ولما يعلم انهم صدقهم لو علمنا انه تعالى لا يصدر
القبح فلو علمت بنبوة نبينا عليه السلام والنبوة سوى وعيسى وغيرهما من الانبياء البتة
فاى عاقل رضى لنفسه ان يصدق من لم يجرم بصدق نبي من الانبياء البتة والله لا يفرق
بين نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوة مسلمة الكذاب عنه فلو كان من اتبع اهل الاحقاد والاد
لوطا عنهم ليلعنهم مرادهم ويخرج من هو الخرافات بالخالق في البرهان ولا ينفعه عنه عدا
في يوم الحساب **السابع** الله يلزم منه كذب ما به تعالى في قوله ان الله لا يحب الفاسد ان الله
لا يرضى لعباده الكفر والله يريد ظلم العباد ويأول بظلام للعباد ولا يظلم من
احدا وما كان ربك يظلمك انما يظلموا اهلها اصليين بحكمه لان كان سيد عباده
مكرها واذا فعلوا فاحسنة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها فلما علم ان الله لا
يسر الفاسد ان من يعتقد اعتقاد يلزم منه تكذيب القرآن العزيز فقد صدق ما يوجب
الكفر ومصلح الارادة والمخرج عن طاعة الاسلام فيلتحق بالجاهل والعاقل من هذه القضا
للموت الى الميعاد انواع الضلالة ويجوز من جنس الموت عنه وهو على هذه العقيدة
فلا يقبل قربة ولا ينشئ من الموت قبل تقطع خطا ربيته فليطالب الوجوه فيقول رب اني
ارجو ان تعلى اعمل صالحا فيما تركت فيقال له كلوا **والسابع** انه يلزم منه عدم الوفاء
بوعده ووعيد لانه لو جاز منه فعل القبح لجاز منه الكذب ويصح فيقول للمسلمين بوضع ما
اخرج بوقوعه من الشراب على الطاعة والعقاب على العصية ولا يبق للمسلمين
صحة بل ولا يمتنع بطلان ما وقع منه انواع الكذب والوهم في العلم كيف يحكم العاقل
بصدق في الوعد والوعد وينفي فائدة التكليف وهو الخلد من القمار والطبع
في الخراب ومن هو نفسه ان يصدق من يعتقد جواز الكذب على الله تعالى والله لا يجرم

نفس

الشواهد

على وجه طويل أو قصير أو تحت السماء فوقه والأرض تحته وإنما يحسن هذا الموضع والذم لو
كان الفعلان صادرين عن العبد فإنه لو لم يصدر عنه لم يكن وجه الملح والذم إليه
ولا شاعة لم يكن هذا الملح والذم لم يكن محسوسا روح الله تعالى على إفاضة ولا السألية
ولا التكاليف ولا تصحيم الطيس وما والكفارة والعلية الياء في العلم بل وجهه هو ما استأذن
في استحقاق الملح والذم فلو فرض الداعي المنصف من نفسه هذه القضية على عقله و
يتم ما يقره عقله البهيم ويرفض عقيدته في ذلك ويعتقد هذا الصواب فإنه
لا قبل منه غدا ولم الحساب والحج من ادخال نفسه في زمرة الذين قال الله تعالى
وأيضا في النار فيقول الصنف الذي استأذنوا أن يكونوا معكم فعل انتم معنى
نصيا من النار **وهذا** الموضع من وجه تخليصنا من أفعالات واجتناب العاصي
غير قادر على ما فعله القدم فلذا كان الداعي العصية فينا هو الله تعالى في غير
الطاعة لأن الله تعالى أن خلق فينا الفعل كان واجب الحصول وإن لم يحصل كان منع الحصول
ولو لم يكن العبد متفقا من الفعل والآثار كانت أفعاله جارية على حركات الخلق وكان
البدن يمتحكة بأنه لا يجوز إمرار الجوارح فيه وحده وفيه وجب أن يكون الإكرام
في أفعاله العباد ولأنه تعالى يريد من أفعاله العصية ويجعلها ذنبا تكفي في حد على عاقبته
ولأنه إذا طلب من الله يفعل فعله لا يمكن صدور عطايا أن يفعل هو كان عاقبته في
الطلب يحسن أن لا يطلق تعالى الله عز وجل على كبره **وهذا** العلم أن يكون الله تعالى العلم
الظالمين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لأننا إذا خلقنا العصية ولم يكن لنا فيها التواضع
ثم عتابا عليها عاقبنا على صدور حاشته تعالى فينا كان ذلك نهاية الجور والعدوان فهو دأب
من ذهب وورى إلى وصف الله تعالى بالظلم والعدوان فأي عادلي في عباده تعالى وأي
منصف سواء وأي دأب للعدو غير الذي يجمع بين الحق والكرم والإنصاف مع أنه يعد
على فعل صدر عنه وعصيته لم تصدر عنه بل من **وهذا** العلم من حيث أنشأه يعلم
بالضرورة نبوته بأنه أن العلم بالضرورة أن أفعاله التي تقع بحسب قصورها وإيضا
بحسب اتفاد الداعي وجوب الحصول على أفعاله بالضرورة أنما هي أروا الفعل وتخلص

سورة

سورة

سورة

حصول

سورة

الإيجاد واستحقاق الصواب فإنه يقع متى كرهه لم يقع فإن الإنسان متى اشتد به الجوع
وكان تناول الطعام مكرها فإنه يصدر منه تناول الطعام متى اعتقد أن في الطعام مكرها
انصرف عنه وكذا العلم بفعل غيره ذلك فأننا تعلم بالضرورة أن اشتد به العطش ولا
يأمن له من شرب الماء فإنه يشرب بالضرورة أن اشتد به العطش متى علم أنه لا
التألم به بل هو لو كانت الأفعال صادرة من الله لم جاز أن يقع السرور أو كونه أو
البهيم ويخرج صدره عاوانا وناه وتخلص الداعي إلى إيجاد علم قد يحسن أن يفعل الله تعالى
وذلك معلوم بالظلال فكيف يرفض الداعي لنفسه ما يجوده إلى الظلال من علمه
نبوته **وهذا** العلم يلزم حتى ما قصت الضرورة بنفسه وذلك لأن أفعاله التي تقع على
الوجه الذي يريه ونقصه ولا يقع ما على الوجه الذي يكرهه فأننا تعلم بالضرورة أن إذا
أردنا الحركة عنمة لم تقع بغيره ولو أردنا الحركة بغيره لم تقع عنه ولما كان ذلك ضروريا فهو
كانت أفعاله صادرة من الله تعالى جاز أن يقع الحركة عنه ونحن نرى الحركة بغيره والعلم
وذلك ضروري بالظلال **وهذا** أنه يلزم مخالفة الكتاب العزيز ونصوصه والآيات
الظاهرة في الدلالة على امتداد الفعل إلى ما قبله في كتاب اصطلاح محقق الله تعالى
الكتاب والسنة الوجه التي خالفوا فيها آيات الكتاب العزيز حتى أنه لا يضي آية من آيات
الآخرة إلا أنها من عدة أوجه بعضها يزعم على الضمير ولا يخص شيئا منها من أربعة
ويقتصر على هذا الخبر على وجه قليله دالة على أنهم ما فعلوا مع القرآن ذكرها أفضل من أن
وكبر على أنهم في الدين الراعي في **وهذا** الآيات الدالة على امتداد الفعل إلى العبد هو قوله
كفروا قول الذين يكتسبون الكتاب بايديهم أن يفعلوا ذلك بأن الله لم يكن متقبلا منهم
الفرع على وجه حتى يفر ما بايديهم بل سواتكم أنكم أنتم ما فعلت له نفسه قبل أنه
من يعل سواهم بكل أمر يكتسب به ومن ما كان على علم من سلطان إلا أن دفعكم
فما ينبغي **النافع** ما ورد من القرآن من روح المؤمنين على أيادهم الكافر على قوله
بالثواب على الطاعة ووجده بالصواب على العصية كقوله تعالى اليوم يحرم كسر ما كتب
تجوزون ما كنتم تعملون ولما هم الذي وقى الآثام وازهره وزهره أخرى أخرى كل نفس

الآيات

والشتم له وبسببه ولد وعوقب الاولي دفعه الحصر ومع الشتم **وصف** انه يلزم ان يكون
 الله تعالى اسما كثر اسما من الشياطين لان الله تعالى خلق الكفر في العبد ثم عوقب عليه فكان
 من الشيطان لان الشيطان لا يملك ان يجبر على الفاسق بل هو مجبور اليها كما لا يملك ان يجبر
 على طاعة من سلطان الا ان وعظي فاجتنب او فتن وعال الشيطان هو ايضا من فعل الله تعالى
 ولما الله تعالى بانه هو خيط كل الفاسق ولو كان كذلك لكان من الكافرين مع الشيطان
 وان يلزم الله تعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **وصف** انه يلزم مخالفة العدل والحق
 لان العبد لو لم يكن موحدا لافعاله لم يجز ان يكون له اختيار بل يكون الله تعالى هو بالكلية
 والعباد من غير اختيار منهم وواجب ذلك الجواز منه تعذيب الالبياء عليهم السلام وتأنيب
 الغايض والافالسة فيكون الله اسفه للعباد وقد تراه الله تعالى نفسه عن ذلك في كتابه
 العزيز فقال انفضل المسلمين كالحجر من الماء كيف يتكلم افضل المؤمنين كالحجر **وصف**
 انه يلزم منه مخالفة الكتاب العزيز من انشاء النعم عن الكافر لانه تعالى اذ خلق الكفر في
 العبد **وصف** انه ان يكون قد خلقه للعباد في نار جهنم وكان كذلك لم يكن له عليه نعمة اصلا
 فان نعمة الدنيا مع عذاب الآخرة لا تعد نعمة كس جعل ابراهيم في النار اطوعا فانه لا نعمة للآخرة
 الخاصة من شاوله نعمة القرآن قد علم على انه شتم على الكفار وقال الله تعالى الم ترون الى الله
 تدوا نعمة الله كره واحسن كما احسن الله اليك وايضا قد علم بالضرورة من دين محمد صلى الله عليه
 وآله انه ما من عبد الا لله عليه نعمة كاذر كان او مسلما **وصف** انه لا يملك وصف الله تعالى
 بانه ظالم وجابر ومفسد لانه لا معنى للظالم الا فاعل الظلم والظالم لا يملك الا فاعل الجور ومفسد
 الا فاعل الفساد ولهذا لا يصح اثبات احد هاتين في الآخرة لانه لا حاصل للعدل حتى عاد ولا
 لو فعل الظلم حتى ظالم ولا غيرهما ان لا يصح الجمع ظالم ولا مفسدا لانه لم يصدر عنه شيء من
وصف انه يلزم الحلال لانه لو كان حلالا لكان حلالا فاما ان يتوقف خلقه على قدر
 منه **وصف** انه لا يملك الصلوات باطلان لما الاول فلو لم يلزم تحريمه تعالى ما يصدق عليه العبد لانه
 يستلزم خلوه من الخلق وهو وقوع الفعل وهو الذي من العبد لو كان من الله تعالى كان
 للبع من عبده ولا العترة والى ان اذنا فهو المطلوب والى ان كان وجودها وجودا لولا ان

وطوله وقصره ومن المعلوم بالقصر من انه لا يدخل اللون والطول والقصر في الافعال **وصف**
 كان هذا الفعل صادرا عن الله وقبح جميع الافعال المنسوبة اليه سائلا ولما الثاني فلا يلزم
 منه ان يكون الله تعالى او وجد تلك الافعال من دون قدره ودواهم حتى يوجد كتابة
 والتسليم للحدود فمن لا يكون علما لها وقبح الكتابة من لا يملك ولا يملك وقوعه سرا
 لا من الجاهل في الغاية في الزمان في الغاية مع تمكنه من الاكل ويلزم تجوز ان ينقل العلة
 اليها وان لا يتغير الجواب الشرعي القوي على رفع شبهة ولا يجوز من المنع المقدر للعدل
 وان يحرق القادر للضعف عن تحريك الامانة وهذا زوال الفرق بين القوي والضعف **وصف**
 بالقوة الفرق بين الرحمن والضعيف **وصف** انه لا يجوز ان يكون الله تعالى جاهلا او حاج
 مع العلم ليس عديم ما علم في الحقيقة فلو كان كذلك في الغايب الذي هو الفاعل في الحقيقة
وصف انه لا يلزم منه الظلم لان الفعل اما ان يقع من العبد لا غير او من الله تعالى لا غير او منهما
 معا بالتركيب بحيث لا يكون فرق بين ما يقع من العبد او من واحد منهما او لا وهو المطلوب
 والثاني يلزم منه الظلم حيث فعل الكفر وعذب من لا اثر له فيه البتة ولا نعمة موجودة
 له ولا دخل له في الايجاد وهو المانع انواع الظلم والثالث يلزم منه الظلم لانه شرطي في كل
 وكيف يعاقب شرطي على فعله هو واما وكيف يتولى نفسه من الملوحة مع قدرته
 ولطيفته ويؤخذ بعد الضعيف على فعله هو مثله وايضا يلزم تعجز الله تعالى ان
 لا يملك من الفعل تمامه بل يحتاج الى الاستعانة بالعبد وايضا يلزم المطلوب وهو ان يكون
 للعبد تأثير في الفعل واذا جاز استناد اثره اليه جاز استناد الجميع اليه فأي ضرورة يجوز
 الى اثره هذه الحالات فما ترى من ضرورة في ذلك سوى ان يسواهم بهذه النعمة **وصف**
 زه الله تعالى نفسه عما يبرأ منها **وصف** انه لا يلزم منه مخالفة الكتاب العزيز والانه
 التوازي والجمع وادلة العقل ما الكتاب فانه معلوم من اسناد الافعال الى العبد وقد تقدم
 بعضها وكيف يقول الله تعالى فيسار الله احسن الخالقين ولا خلاف في سواه وقوله والى الخلق
 لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم ابدى ولا تخفى هذا النص البتة وقوله من عمل الى نفسه
 ومن اسأه فعبا بنجزي الذين اساءوا ما عملوا ويحزي الذين احسنوا بالحق لم يفسد لهم من عمل

وصف انه لا يلزم منه الظلم لان الفعل اما ان يقع من العبد لا غير او من الله تعالى لا غير او منهما معا بالتركيب بحيث لا يكون فرق بين ما يقع من العبد او من واحد منهما او لا وهو المطلوب

منه

مجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم

منه

منه

منه

لهم الذي لم يجر التجانس ان يجعلهم كآدم وآدم قالوا الله اننا انما
 ولا وجوده لم يزل كما في ما روي في وقته واما كماله واما في نفسه وقال النبي صلى الله
 اعلموا انكم ميسر بالخلق له منه المؤمن حين من علمه انما الافعال بالنيات وانما الكل امرى ما
 قوى ولا جماع واما على وجوب الوفاء فاما الله تعالى فلو كان الكفر بقضاء الله موجب للزيادة
 والوفاء بالكلية حرام بالاجماع فعل ان الكفر ليس من فعله ثم فلا يكون من خلقه **الطلب**
المادى في نسخ شيء علم ان الاشياء لا تتغير على ما قاله ثم وجب ان يكون في ما روي في
 عنهم بل هو من هذا المخرج عن العقيدة ونحن نذكر ما قالوا او بين ولا جماع على القول
 البطون بالضرورة من دين النبي عليه السلام **الاول** قالوا لو كان العبد فاهل في شيء بالافعال
 والاحسان فاما ان يتمكن من تركه او لا الثاني لم يرد منه الخبر لان الفاعل لا يتمكن من
 تركه ما يفعله فاما ان يتمكن من الشار الاخرى ولا يتمكن من تركه او لا اما
 يرجع الفعل على الترتيب حال الاجادة او لا الثاني لم يرد منه وجب لحدوثه في كل شيء لا يخرج
 لانما لا استوى من كل وجه بالنسبة الى ما في نفس الامر وبالنسبة الى القادر الوجود كان يرجع
 القادر للفعل على الترتيب وجه المساوي بغير مرجع ولا يرجع فان لم يرد الى الوجوب كان حلال
 المرجع مع تحقق الرجحان وهو حال اما لا فله امتناع وقوعه حاله الشار في حالة المرجح
 اولى واما قابلا فله مع فقد الرجحان يمكن وقوع المرجح فله في وقت وقته والرجحان
 في آخره فله في وقت واحد لا يرد في الاول من مرجع غير المرجح الاول والا لزم ترجيح واحد
 للشار في غير مرجع وينتهي الى الوجوب ولا تسلسل ولا استبعاد ووجه الاستبعاد هو الوجوب
 والواجب في نفسه من غير ضرورة متع غير ضرورة ايضا فيلزم للوجوب والاحسان فلا يكون
 العبد مختار **الثاني** ان كل ما يقع فانه خلق قد علم وقوعه قبل وقوعه وكل ما يقع فانه
 قد علم في الاول عدم وقوعه وما علم الله ثم وقوعه فهو واجب الوقوع والاول لم يقع في الاول
 علم الله في حلاله وهو محال وما علم غيره فهو متع اذا وقع انما علم الله ثم جعله حلالا
 ايضا والوجوب في نفسه غير ضرورة للبعد بل هو للمبر **الواجب** عن الوجوب حيث
 التقوى من حيث العادة اما التقوى في الاول من وجوب **الاول** وهو الرجحان الوجوب

من حيث الذي لا يلازمه الا ان لا يكون في نفس الامر ولا يستلزم الاحسان وخرج القادر
 عن قدرته وعدم وقوع الفعل فاما القول القادر مقدور للبعد يمكن وجوده عند كل وقت
 فادخلنا القادر الى الاجادة وحصلت الشرايط وارتفعت الحوائج وعلم القادر خلقه الصالح
 الحاصل من المعنى من شوايب الفسدة البتة وجب من هذه الشبهة لاجادة الفعل ولا يكون
 ذلك جبر ولا اجابة بالسبب الى القدرة والفعل لا غير **الثاني** يجوز ان يرجح الفعل
 الحق او العدم في نفسه ولا ينبغي الرجحان الى الوجوب على وجه الجماعه من المستطاع فلا
 يلزم للبعد ولا التراجع من غير مرجع قوله مع ذلك الرجحان لا يمنع التقييد فلا يرد
 في وقت ترجيح الفعل وقت وجوده بقدر المرجح آخر فلا يمنع بل الرجحان الاول كان في
 الرجحان **الثالث** لم لا وقعه القادر مع الشاوي فان القادر يرجح احد مقدورين على
 من غير مرجع وقد ذهب الى الجماعه من المتكلمين وعقلوا في ذلك بصور وجد ان الجماع
 بغير مرجع ان تساويان في جميع الوجوه فانه يتساوى في جميعها من غير مرجع ولا يمنع من ذلك
 مرجع مرجع والعتشان بغير مثال متساويان فانه يملك الحد فانه يقرر حصول المرجح واما
 كان هذا القدر وجبا ياكف يمكن الاستدلال على ضعفه **الرابع** ان هذا التعليل ياتي فيهم
 فله يصح علم الاحتياج به لانهم ان القدرة لا تصلح للتصديق فالتكبر من الفعل لا يخرج
 ضد القدرة لعدم التيقن من القول فان خالفوا منهم من تعللوا بالتصديق لعدم وجود
 التصديق دفعة واحدة لان القدرة لا تعتمد على الفعل القدر وعدمه فان فرضوا للتصديق في
 موجوده حال وجوده في الفعل لزم اما اجتماع التصديق او عدم القدرة على الفعل فافطر
 الى الوجود القديم لا ينافون في تضاد او العلم وقادرا في الثاني من وجوب **الاول** العلم
 بالوقوع تبع الوقوع فلا يورثه فان التامع اقام مع شتو وعده بالذات والآخر
 متقدم **الثاني** ان الوجوب لا يورث في الامكان الذاتي ويحصل الوجوب باستلزامه
 وقوع الممكن فان لم يكن ممكن على الاطلاق اذا فرض وجوده فانه حال وجوده يتبع حده
 لا يتلزم اجتماعه في نفسه فان كان متع عدمه كان واجبا مع انه يمكن بالنظر في العلم
 مكتوبة عن العالمين وطبائيرهم له الاول في العلم من المطابقة فالعلم والمعلوم متطابقان

منه

منه

منه

منه

منه

والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما لا يعلمون فانه لو لم يكن علمه ولا فرق بين خبري الشيء وبين
ما يباين به ظاهر حكايته منه ففرض العلم هو عينه فرض العلم وقدره من ان يفرق
المعلوم يجب فكذلك فرض العلم به وكان ذلك الجواب لا فرق في الاكثار الذي قلنا
هذا الجواب ولا يفرق من قلنا علم الله به وجوبه بالنسبة الى الله بالنسبة الى
المعلم ولما المعارضة في الوجهين فانما انبان في حق واجب الوجود تعالى فانما نقول
في الاول لو كان الله تعالى قادرا اختار ان يكون من القول او لا فان لم يكن من
القول كان موجبا لغيره على الفعل لا فادرا اختار او ان يكون فاما ان يخرج القول
على الاختار فان لم يخرج لزوم وجود الممكن للتساوي من غير مرجح فان كان محال في العبد
كان محال في حق الله ثم لعدم الفرق فان ترجح فان انتهى الى الجواب لم يلزم والاعتبار
او وقع التساوي من غير مرجح فكذلك قوله هنا قوله نحن في حق العبد وقوله في الثاني
ان ما علم الله تعالى ان وجب لزوم سبب هذا الجواب يخرج القادر من ان يفرق
وادخاله في الجواب لزوم في حق الله ثم ذلك بعينه وان لم يقتض حقا الاستدلال ضد
ظهور من هذا ان هذين الوجهين انبان في حق الله ثم وهما ان يصح الزم خروج الواجب
عن كون مختارا او يكون موجبا وهذا هو الفرق الصحيح اذا الفارق بين الاكثار والقسمة
انما هو هذه المسئلة والمفاد ان ههنا ان اعترفوا بصحة هذين الدليلين لزوم الله وان
اعترفوا ببطلانها سقطت حاجتهم الى دليل اخر العاقل من غيبه هو يجوز ان يفتقد من
يستدل به بل لا يفتقد صحته ويصح به غذا وهو وجوب الله تعالى في الحاد واي هذا علم على
ومن لم يرجع عن الله والحداد فما هو الا انهم لا يكادون يعتقدون حقا ان هذين وجهين
يصح الله تعالى في ذلك الاقوال التي لم تدركت انه يلزم منها ان الله تعالى في كل
خسته ورفقه تعالى الله عن ذلك ليعلم العبد ونظر كيف كتب هذه القوم الذين يفتقدون
فان استحسنوا انهم يعلمون بالبيان والافصح اتباعهم كفاهم بذلك صلا لا وان رجعا
عن قولهم وتكون اتباع الحق في حق الله تعالى لا يضاف وقولهم الله تعالى في القول **الاول**
الثاني في البطلان الكسب اعلم ان بالنسبة الى الحق والاتباع لا يلزم هذه الاصول الشيعية

والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما لا يعلمون

العلم عند الله تعالى
العلم عند الله تعالى
العلم عند الله تعالى

والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما لا يعلمون فانه لو لم يكن علمه ولا فرق بين خبري الشيء وبين
ما يباين به ظاهر حكايته منه ففرض العلم هو عينه فرض العلم وقدره من ان يفرق
المعلوم يجب فكذلك فرض العلم به وكان ذلك الجواب لا فرق في الاكثار الذي قلنا
هذا الجواب ولا يفرق من قلنا علم الله به وجوبه بالنسبة الى الله بالنسبة الى
المعلم ولما المعارضة في الوجهين فانما انبان في حق واجب الوجود تعالى فانما نقول
في الاول لو كان الله تعالى قادرا اختار ان يكون من القول او لا فان لم يكن من
القول كان موجبا لغيره على الفعل لا فادرا اختار او ان يكون فاما ان يخرج القول
على الاختار فان لم يخرج لزوم وجود الممكن للتساوي من غير مرجح فان كان محال في العبد
كان محال في حق الله ثم لعدم الفرق فان ترجح فان انتهى الى الجواب لم يلزم والاعتبار
او وقع التساوي من غير مرجح فكذلك قوله هنا قوله نحن في حق العبد وقوله في الثاني
ان ما علم الله تعالى ان وجب لزوم سبب هذا الجواب يخرج القادر من ان يفرق
وادخاله في الجواب لزوم في حق الله ثم ذلك بعينه وان لم يقتض حقا الاستدلال ضد
ظهور من هذا ان هذين الوجهين انبان في حق الله ثم وهما ان يصح الزم خروج الواجب
عن كون مختارا او يكون موجبا وهذا هو الفرق الصحيح اذا الفارق بين الاكثار والقسمة
انما هو هذه المسئلة والمفاد ان ههنا ان اعترفوا بصحة هذين الدليلين لزوم الله وان
اعترفوا ببطلانها سقطت حاجتهم الى دليل اخر العاقل من غيبه هو يجوز ان يفتقد من
يستدل به بل لا يفتقد صحته ويصح به غذا وهو وجوب الله تعالى في الحاد واي هذا علم على
ومن لم يرجع عن الله والحداد فما هو الا انهم لا يكادون يعتقدون حقا ان هذين وجهين
يصح الله تعالى في ذلك الاقوال التي لم تدركت انه يلزم منها ان الله تعالى في كل
خسته ورفقه تعالى الله عن ذلك ليعلم العبد ونظر كيف كتب هذه القوم الذين يفتقدون
فان استحسنوا انهم يعلمون بالبيان والافصح اتباعهم كفاهم بذلك صلا لا وان رجعا
عن قولهم وتكون اتباع الحق في حق الله تعالى لا يضاف وقولهم الله تعالى في القول **الاول**
الثاني في البطلان الكسب اعلم ان بالنسبة الى الحق والاتباع لا يلزم هذه الاصول الشيعية

المفاد

مرة العار والفساد الذي لا ينفص بالاعتذار والى فارق بين الفعلين ولو كان واحد
 صادر عن الله تعالى والآخر صادر عن العبد وايضا يلزم ان في هذا الوصف الى العبد
 كان متعادلا لهم امتنع الاحتجاج به وايضا كون الفعل طاعة هو كون الفعل موافقا
 لاسم الوترية وكونه موافقا لا امر الشريعة اما هو شيء يرجع الى ذات الفعل ان طاعة الله
 كان طاعة والاولى مفيد لا يكون الفعل مستندا الى العبد لا في ذاته ولا في
 من صفاته فتستحق هذا العذر ايضا كما ان في غيره من الصفات الطاعة حسنة
 والمعصية قبيحة ولهذا ذم الله تعالى من ليس وفرضه على نفسه الامانة ولم يزل
 يفعل الله تعالى وهو حسن عندهم اذ لا معنى الحسن عندهم سوى صدق من الله تعالى
 فلو كان اصل الفعل صادرا من الله تعالى استغنى وصفه بالحق وكان موافقا للحسن
 والمعصية التي تصدر من العبد اذ كانت صادرة منه تعالى استغنى وصفها بالحق
 فلو يكون معصية فلا يستحق فاعلمنا الذم والعقاب فليحس من الله تعالى لم يلبس
 والطلب وغيرهما حيث لم يصدر عنها ما يقع ولا معصية فلا يتحقق معصية من العبد
 البتة وايضا المعصية قد يقول الله تعالى عنها الجاعل والقرآن بل هو من الماشي والوجه
 عليها وكل ما ينفخ الله تعالى فيه فوجع ولا ينفخ الله تعالى فيه الا ما ينفخ الله تعالى فيه
 مع انها قد صدرت من ابليس وفرعون وغيرهما من البشر وكلما صدر من العبد فحق استند
 الى الله تعالى والفاعل هو الله تعالى لا غير عندهم فيكون حاسا وقد فرضنا في هذا اختلاف
والثالث فهو باطلا بالضرورة انما ثبت ما لا يعقل غير معلول وانما هم من الاعتذار
 الفاسد اعتذارهم بما لا يعملونه وهو يجوز لما قل من نصف من نفسه الصبر الى هذه
 الجملات والدخول في هذه العالقات والامر ارض عن الحق الواضح والذليل اللامع والصور
 الى القول بما لا يفهمه القائل ولا استمع ولا يدرك على دفع غصوه بالقول به اولا
 فان هذا الذم وصف من صفاته والوصف انما يعلم بعد العلم بالذات فاذا لم يفهم
 كيف يحجب علم الاعتذار به فينظر العار في نفسه فيدخوله في نفسه ولا يلحق القول بحال
 ولا يمكن الاعتذار بهذا الحال **المطلب الثالث** من ان القدرة متعينة ذهب الى ان

استناد هذا القول الى العبد
 فانه لا يمكن ما لا يتصور

هذا هو الحق
 لا يمكن الاعتذار
 بما لا يعملونه

والقدرة لا تكون الا ان القدرة التي لا ينفص متعينة على الفعل وقالت الاشاعرة هذا قولنا انما
 وهو ان القدرة لا توجد قبل الفعل بل مع الفعل بمرتبته وعليه لا زمان ولا مكان فليس من
 ذلك محالات **المطلب الثاني** ان القدرة لا تكون كالتكليف بالامانة انما هي
 فان كان قادر اعليه حال الكفر فافضل ان يدعيهم من ان القدرة مع الفعل غير متعينة عليه
 فان لم يكن قادر اعليه لم يكن تكليفه ما لا يطابق وقد فعل الله تعالى على امتناعه فقال لا
 تكلف الله نفسا الا وسعها والعقل والعلية وقد تقدم وان قالوا انه غير تكليف حال الكفر
 لم يزد حرق الامواج من الله تعالى بل هو بالامانة بل هو من الله تعالى في الامانة وفيها لم يكن
 مكلفا **المطلب الثالث** الاستغناء عن القدرة لان الحاجة الى القدرة انما هي لخراج الفعل من العبد
 الى الوجود وهذا التام يتحقق حال عدمه لان حالة الوجود هي حالة الاستغناء لان الفعل حاله الوجود
 يكون وليها فلا حاجة به الى القدرة على ان يدعيهم ان القدرة غير متعينة في ذاتها لانه لو كانت
 الموجودات كلها مفعولة تعالى فليحس من القدرة فيكون من طلب الفضول لانه خلقنا
 منهم **المطلب الرابع** حدوث قدرته الله تعالى في جميع العالم لان القدرة مقادير للفعل في
 يلزم لحدوثه في كل حال لان قدرة الله تعالى لا يمكن ان يكون حادثا في العالم متبع
 يكون قدما وانما تقدمه سابق للقدرة لان القدرة انما يتوجه الى المبدأ والعزم فاذا كان
 الفعل قدما استغنى اسناده الى القادر ومن عجب الاشياء انما يتوجه القوم عن القدرة
 والاعمال في احكامها مع ان القدرة غير متعينة في الفعل البتة وانه لا يجوز غير الله تعالى في
 فرق بين القدرة والقدرة او القادرين غيرهما بالنسبة الى الفعل اذ كانت غير متعينة ولا متعينة
 للتأثير وقال ابو علي بن سيار او اعلم تعلم القادر لا ينفص على العقود **المطلب الخامس**
 في ان القدرة سالفة للصدور ذهب جميع العقائد الى ان القدرة لا تكون الا انما هي
 غير سالفة للصدور وهذا ما لا نفهمه القدرة فان القادر هو الذي اذا شاء ان يفعل فعل
 فاذا شاء ان يتركه لم يفعل ففرضنا القدرة على احد الصدين لا غير لم يكن الا غير متعينة في الامانة
 من مفهوم القادر ان شاء ان يترك ترك **المطلب السادس** في القدرة في الاداة ذهب
 الامامية وجميع العقائد الى ان الانسان من لا اله الا هو قادر فانه من لا اله الا هو

العدم

المبدأ

التكليف معرفة ومعرفة المراد منه مع العلم بوضع الشيء البتة ولا يراد منه شيء أصلا فكل
 يجوز له ان يرضى لنفسه المصلحة في هذه الاقوال **الاول** امكان الفعل من التكليف فلا
 يقع التكليف بالمال والخالف الاستعارة فيه فخره التكليف الركن الميراث الى الاستعارة
 وتكليف العاقل على الله تعالى ومنه قوله وولدا له وان يعاقبه على ذلك ويجوز
 المعنى على السطح العلوي ان يضع رجلا في الاوصاف على السطح فكل من ذهب الى هذا
 تفصيل فعمله وقوله في بيته وجبر ما عناه الله تعالى حيث نسب الى الجواد ذلك بل يرد عليهم ان
 لم تكلف احدا الا بما لا يطاق وتري ان يكون جوازا في الغاي اذا وقع بين يدي الله
 كيف ذهب الى هذا القول ولدت القرآن العزيز فان فيه لا يكلف الله نفسا الا ما
الثاني ان يكون الفعل مما يستحق به الثواب والالزام العبد والظلم على الله تعالى
 وخالف الاستعارة فيه فلم يجزوا الثواب تحقرا على شيء من الافعال بل يجرى في
 بما يستحق عليه الثواب وان يرسل رسول لا يكلف الحق فكل جميع البائع وترك
 جميع الطاعات فيلزمهم من هذا ان يكون المبيع المباح في الطاعة من اسفه الناس
 واجل المصلحة حيث نسب بالله وبينه في فعل شيء ربما يكون حلالا فيه وان يكون
 المباح في المعصية والضيق بفعل المعصية حيث تحصل الذلة وربما كان تركها سبب
 الحلال وفيها سبب الغناء وكان موضع الساجد والربط والمدارس من انفس الناس
 البرية حيث يفسد احوالها لا ينفع له فيه ولا فائدة عاجله ولا آجله **الثالث** ان
 لا يكون حراما لا استعارة كون الشيء الواحد من الجدة الواحدة مأمورا به شيئا عنه لا تحل
 تكليفه الاطلاق وايضا كون الشيء مراد او مكره في وقت واحد من شخص واحد هذا
 مستحيل عقلا وخالف السنت في ذلك فخره ان يكون الشيء الواحد مأمورا به شيئا
 عنه لا مكان تكليفه بالاطلاق عندهم ومن الجواب انهم حرموا الصلوة في الدلالة
 القصوية ومع ذلك لم يوجبوا القضاء وقالوا اذا صححت مع ان الصحيح هو المقتدر
 في نقل الشرع وانما يعلق على المطلوب شرعا والحرام غير مقتدر في نقل الشرع مستطوعا
 شرعا وهذا لا يحصل التناقض **الطالع** **التاسع** في الاستعارة في التكليف

سبح

دعوى

لان الام الذي يفعله الله تعالى لا يكون ملوذا له الانتقام والتقوية وهو الحق عليه
 تعالى ولقد علمتم ان الله تعالى انتم في التبت فقلتم كونوا فرقة خاسين وقوله اولاد
 انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يوقون ولا هم يدركون ولا يحرفونه وانما هو
 على وجه الاستدلال وانما يحسن فعله من الله تعالى في جليل احدها ان يقول على سبيل المثال
 او لغيره وهو نوع من اللطف لا نه لا ذلك لكان معناه والله تعالى منزه عنه الثاني ان يكون
 في خالصة عوالمهم لم يرد على الامم بحيث لو عرض على الناس الام والموافق اختيار الام
 والادب العلم والحرر من الله تعالى على عبده لانه ايلام الخلق وقدرته على عزه لا
 لغاية في نفسه علم وجبر وهو على الله تعالى محال وخالف الاستعارة في ذلك فخره وان
 يولم الله تعالى عبده بالانواع الامم من جبره ولا يوجب له العز ولا يوصل اليه التقوى
 ويوجب له الضلال والنجاة والادب من غير زيادة ولا نقصان عن ذلك يعني التبع مع الله
 العلم الضمير حاصلا بان من فعل من البشر في هذه العقول وظالمها فيها جارا
 فليس يجوز لولا نسبة الله تعالى الى هذه العقول ولا يحق ربه وكيف لا يجعل عقلا
 يوم القيمة اذا سألته الملائكة يوم الحساب هل كانت تعذب احدا من غير اختصاص ولا موضوعة
 على المذنبين او يرضى به فيقول كلما كنت اضل ذاك فيقال له كيف نبت ربك اجل وعز
 لهذا الفعل الذي لا يرضاه لنفسه **الاستعارة** في النبوة وفيه مباحث **الاول** في نبوة
 نبينا محمد صلى الله عليه وآله اعلم ان هذا الصلوة في الدين ويدفع الفرق بين السلم والكافر
 فيجب الاعتناء واقامة البهوان عليه ولا طريق في انبات النبوة على العموم وعلى الصلوة
 الا بعد من احدهما ان النبي صلى الله عليه وآله ادعى رسالة رب العالمين له الملائكة انظر
 الخيرة على وفق دعواه فخره التحدي لله والتأنيسة ان كل من صدقه الله تعالى فهو صادق
 وهذان اللذان لا يتوكلان الاستعارة اما اولى فلا تسمع ان يعقل الله تعالى فعله فخره
 من ان يقرن اولاد من الذلالت فلا يجوز ان يقال انه فعل الجبر على يد ربي رسالة الله
 تعذيبه ولا يوجب تعذيبه بل فعله بما جاءه ورسوله هذا لا يمكن ان يكون حجة للنبي لا لو
 شكنا ان الله تعالى لوفقه لغرض التعذيب او لغرض لم يكن الاستدلال على صدق النبي

مما لا يوجب

تدبر

مع هذا الشك كيف يحصل الجزاء بصدقة مع أنهم بالله لم يفعله لغرض الشكر ولما الثانية
فلا تها لا تتم على يد من لا يتم بغيره الشرائع كلها اليه تعالى ويقولون كل من راعى النية
سواء كان محققا أو ظاهرا فان دعواه في فضل الله تعالى على جميع افرع الشرائع والاعمال
والغنى في العالم كيف يصح مع من هذا ان يعرف ان هذا الذي صدقه صادق ودعواه في جلاله
او كذب في دعواه ويكون هذا الاختلاف من الله تعالى في غير من الاختلاف الذي يفعله فيلنظر الله
هل يجوز ان يصير للمزب ان يكون انبات بقوة جنى من الانبياء البتة ولا يكون للفرق في رتبة
من الشرائع وانه تعالى قد قطع اعذار المكذبين بارسال الرسل فقال لا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل ولا تحجة اعظم من هذه الحجة على تعالى ولا على احد اعظم من ان يقول
العبد لله انك افاضت العالم وخلقته بهم الشرائع وخلقته بخلقهم كذب
ادعاء النبوة واعزوز ادعاء النبوة ولم يجعلنا طريقا الى العلم بصدقتهم ولا جعلنا في الرتبة
حجة الشرائع التي اوتواها ليدرك قطع حجة الله تعالى على من راسلهم او من جنى الله وعقابه
تعالى اوجب للعلم من العاراب المصير الى هذا القول فلو كان الله من العوالم في الشبهات
الحق الثاني فان الانبياء معصومون ذهب الامامية كافة الى ان الانبياء معصومون
عن الضغائر والكيا ومنعوا عن المعاصي قبل النبوة وبعدها على سبيل العود والقبول ومن
كل رذيلة ومنقصة وما على على الخساسة والفتنة وخالف السنيكا في ذلك وجوزوا
عليهم المعاصي وبعدهم جوزوا الكفر عليهم قبل النبوة وبعدها وجوزوا عليهم المعاصي والفتنة
والخطا ونسبوا رسول الله الى المعاصي في الفترة بما وجب الكفر فقالوا الله صلى الله عليه وآله
صلى وما الصبح وفي رواية النبوة الختم عند قوله افرأيت الله والعرشي ومنواة الثالثة الاخرى
انهم لا يفرقون في الاول منها التسعة وحقى وهذا اعتراض منتهى عهدها على الانبياء من شجاعتهم
التسعة منهم فخر الله تعالى من هذه المقالة التي نسب النبي وآله اليها وهي بوجوب الشك
فانهم جوزوا صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وقد فتوا جماعة كثيرة من هذه وقاربوا
على عبادة الانبياء ولم يأتوا في الله لولا لايم ونسب اليه هذا القول الموجب للكفر والفساد
وهو في تمام ما راد العالم وهو هذا الابلاغ افرأيت التسلسل وكيف يجامع هذا قوله تعالى فاد

هذا القول هو الذي ذهب اليه الامامية
في معصومية الانبياء ورواه
الشيخ في كتابه في مناقب آل أبي طالب
في بيان معصومية النبي وآله

يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وهل يبلغ من هذه الحجة وحول يقول العبد انك ارسلت
الرسول لا يدعوا الا الشرائع والكفر وتعليم الانبياء وعبادتها ولا ريب ان القائلين بهذا القول
صدق عليهم قوله تعالى وما قد ربنا الله الحق ودينه وروا عنه انه عليه السلام صلى الله عليه وآله
كثيرين وسلم فقال له الصحابة انهم رتبوا الصلوة ام نسبت يا رسول الله فقال وكيف ذلك فقال
انك صليت ركعتين فاستنميت على ذلك وجعلين خلفا لشهدا بذلك فقام قائم قائم الصلوة
ودون في الصحيحين الله عليه السلام صلى الله عليه وآله من شدة العصر ركعتين ودخل جوفه ثم خرج ليصلي
فاذكرو بعض اصحابه قائم الصلوة واتي نسبة الفضل من هذه والبلغ في الدعاة فاما انما على
اخر النبي يوم من عبادة ربه واهله والاختلاف فيها فغيرها والتكلم في الصلوة وعدم تدارك
التميم من غيبه لو كان نعمة بالله من هذه الامور الفاسدة ونسبوا الى النبي صلى الله عليه وآله
كثير من المنكرات والعيدي في الجمع بين الصحيحين عن عابته قالت كنت العباد بالبا
هذا النبي صلى الله عليه وآله وكان في سوابج يميني معي وكان رسول الله اذا دخل سيقن
فيصير من قلعيان في شحيت المدي ايضا كانت العباد بالبا في بيته واما السني مع انهم
رووا عنه عليه السلام في صحيح البخاري ان المديكة لا يدخل بيته فيصير حجة او قابل فيكف
بجوز لم يثبت هذا في الحديث والى رتبته من على الصورة في بيته الذي قد اسلمه وحق
مبجبة للمديكة والفرج الابن كل وقت ولما راي النبي في الصورة الكعبة لم يدخلها حتى
يحتج مع الكعبة ثبت الله عز وجل فاذا استمع من دخوله مع شرفه وعلو مرتبة فليكن يخطو
الوجه به وهو ادون من الكعبة صورا ويجعلها محاذ لما يرى المدي يات في الصحيحين
قالت روت النبي صلى الله عليه وآله انما انظر الى الجنة وهم يلعبون في الجنة فخرجهم من ربي
المدي من البيت طالت دخلت على رسول الله وعندي جارية ثلث ثيابك ثيابا ثيابا
فاصطبح على الفراش وجعل وجهه وضحايا يكره ان يراه في البيت فقال في امة الشيطان هذا النبي
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما غفل عن حقها فخرجت وكيف يجوز للنبي ان يتبر على هذا
مع انه عليه السلام من التحريم اللب واللبو والفران معلوم منه والخصيص مع زوجته وحده
دخلت المديكة والغير مع الله امير الناس وكيف ذكره او بكر وعمر ونسب اليه كتم فكل كانا

وتوارى الغفل عنه الى
انكامل القصر وال...

هذا القول هو الذي ذهب اليه الامامية
في معصومية الانبياء ورواه
الشيخ في كتابه في مناقب آل أبي طالب
في بيان معصومية النبي وآله

هذا القول هو الذي ذهب اليه الامامية
في معصومية الانبياء ورواه
الشيخ في كتابه في مناقب آل أبي طالب
في بيان معصومية النبي وآله

کیف

...

وقد لم يمت من ذلك محالات **فما** اجاز الطعن على الترتيب وعدم التوقف بها فان التبع
اذ يجوز ما عليه الكذب وما يلزمه ما يلزم ان يكذب فقد اوتينا ان او يترك ما يلزمه
اليه او يترك ما يلزمه وكيف يحيى عقدا على قول **فما** الله اذا فعل معصية فاما ان يجب
عليه التسامح فيها فيكون قد وجب على فعلها وجب تركه واجتمع الضدان وان لم يجب
فاية البعثة **فما** الله لو جاز ان يعصى لوجب ابداءه والتبري منه لانه من ابداء
بالعرف والى من المنكر لله ثم قد رخص على تركه ابداء النبي فقال ان الذين يؤذون
ورسوله لعنهم الله **فما** اسقط محله ورتبه عند العوام فلا يقادون الى طاعته
فتبقى اية البعثة **فما** الله يلزم ان يكون ادون حاله من احاد الامه لان درجته
الايماء في ما به الشرف وكل من كان كذلك كان صورا للنبى كماله تعالى ما
نزل النبي من بات تكون فباحته بسببه ايضا عفا لها العذاب ضعفين وللحق
يرحم وغيره يجد وجد العبد نصف حقه والاصل فيه ان علمه بالله تعالى اكثر واتم وهم يحيط
بجهه ونان لا يملكه ومن العلوم ان كمال العلم يستلزم كثرة معرفة للشيوع والخشوع فبما
في صوره للذنب كمال الاجماع ذكر على ان النبي لا يجوز ان يكون اقل من احاد الامه **فما**
ان يلزم ان يكون مرجو الشهادة لقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فكيف يقبل على
شهادته في الوحي ويلزم ان يكون ادون حاله من عدول الامه وهو باطل الاجماع **فما**
ان لو صدر عنه الذنب لوجب اعداؤه لقوله فم اطيعوا الله واطيعوا الرسول فقد كان
كلم في رسول الله اسوة حسنة فاتبوا والى باطل الاجماع والافتقار الى وجوب الشهادة
الحاشية الثالثة في انه يجب ان يكون منزه عن دناءة الافاء وعمل الافات حيث
الايماء الى ان الكفر يجب ان يكون محصوما عن دناءة الاباء وعمل افات بزيادة عن الدنيا
فلافعال الدالة على الخلق كما لا يسمو آدبه والخبرة والفصل عليه لان ذلك يقتطحه من
الغوب وغيره الناس من الاهتداء له فانه من العلوم بالضرورة الذي لا يصل السك والارباب
وضاقت الشبهة لما الاشاعة باعتبار في الحسن والفتح لزم ان يزجوا الى الجوارح من
ولمن انزلنا العلوم لكل احد ولا يكون ابو فاعلم جميع انواع القواخر والمخاضا ف

عبر

ان يكون

شهادة

الشك وهو من يتخبر به ويحصل عليه ويضعف في الاسواق ويتبر به ويكون قد ابطاه
دنيا لا يمتد فيه قواد او يكون اعدى غاية الرضا والقيادة والافتقار بذلك لا ترد الى اس
ويكون هو في غاية الدماء والسفاطة من قد ابطاه طول عمره حال النبوة وقبلها ويضعف
في الاسواق ويضعف الناس اكره ويكون قواد ابطاه فاعلم ان من يقول بذلك حيث لغوا
الحسن والفتح الصالحين وان ذلك يمكن فيجوز وقوعه من الله تعالى وليس هذا بالبع من
اعتق الله من لا يستحق العذاب بل يستحق النور والابد والامم المعتبرة لانهم جازوا
صدقه الذنب عنهم لزم القول بجواز ذلك ايضا وانفقوا على وقوع اكابرهم قبل البعثة كما
في قصه اخوة يوسف فليست الماخذ من الانصاف على حيز له الميراث هذه الاما ويلتصا
والاد الردية وهل يجب تكلف بقاد لا يقول من كان يفعل به الفاحشة طول عمره الا
نبوته وان يضعفه ويتبر به حال النبوة وهو نيت قول شرا هذا حجة على الثاني واعلم
البحث مع الاشارة في هذا الباب ما فطروا ثم ان يقولوا ذلك فقد استعملوا الفضول الام
يجوزون فقد سبوا الكلف على لم يفعل ما امره الله تعالى به غير ان يعلم ما امر به ولا ارسل اليه
رسولا للتبديل وعلى امتثال ما امر به وان جميع القبايح من عنده تعالى وان كل ما هو واقع
في الوجود فانه من فعله تعالى وهو حسن لان الحسن هو الواقع والفتح هو الذي يقع فانه
الصفات المذكورة في النبوة في النبي او يه يكون حسنة لوقوعها من الله تعالى فانه
ح من البعثة باعتبارها وكيف يمكن الاشاعة منع كذا النبي وهو من الله تعالى وكل اليه
الله ثم قد رخص وكذا الفروع للمعصية وكيف يمكن مع هذا الذنب التبر به للامم
نعوذ بالله تعالى من ذنب يودي الى التحسين الكفر وتبجح الايمان وجوار نعمة من اجمع
فيه كل الزاوي والسقطات وقد عرفت من هذا ان الاشاعة في هذا الباب قد اكرهوا
الضوابط **المسألة الرابعة** في الامانة وفيه ما حث الله في ان الامام يجب
ان يكون معصوما وذهب الامامة الى ان الامية كالانبياء في وجوب عصمتهم من جميع القبيل
والعواض من الصغر الى الموت عدا وبوالا فم حفظه الشريعة والقوامون به واما
في ذلك حال النبوة ولا حاجة الى الامام انما هي ان تصان للظلم من الظالم ومنع

سنة

العلم

النفقات

السادس صميم سادة الفتن واقفا لادام لطف من القاهر من التمدد ويجعل الناس على فعل
الطاعات واجتناب المحرمات ويقوم للخدمة والفراسخ وفي بعض الشاق وغيره من
التفريخ فلو جازت على العبيد وصدرت عنه استفت هذه الفوائد واقفة امام آخر
وتسلسل وخالف السعة في ذلك وفيه من الجوار افانته الشايد والعبادة والفرقة
مما قاله المحدثي ومن الفضل لما بهم لا كالدوا في التمسك بغيره الى المصون في عاقل
نفسه الاعتقاد الذي والفرقة الى الله تعالى ما شال او امر من كان في نفسه طول وقفة
فاين في القيادة وافرغ الفراخ ويعرف من الطيعان البياغ في الزهد والعبادة
انكر الله لهم بقوله انهم هو قاتلنا الليل ساجدا وقايلهم في يوم حجة وبه
قوا على سيرة الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتكروا في الابواب قالوا انما عرف لا
يتمى هذا على قواهم حيث جودوا صدور الفاتح منه ثم وسجنا الكرك في الكرك
في هذا القول قلنا من ذلك ملوك الكبر واما الباقي فانه جودوا على الفضل على
الفاضل في قتي هذا الكرك على قواهم واقولهم ايضا فافهم ان الذين في هذا القول
الكتاب العزيز **الفضل** في الامام حيان يكون افضل الرعية **الفضل** في هذا القول
على ذلك وخالف فيه للبهو ونحوه وانهم الفضول على الفضل وخالفوا من فضيل العقل
ونحو الكتاب العزيز فان الفضل يقع في الفضول واما الفاضل في رفع مرتبة الفضول
مرتبة الفاضل والقرآن نص على ان ذلك فقال الله ثم اخبر يهدي الحق اخوان يجمع
اسم لا يهدي الى الهدى فما لم كيف يكون وقال لهم قال يهدي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتكروا في الابواب وكيف يتقاد الاعلم الا هذا الامر حيا وفيه الادلة
في ذلك **الفضل** في الامام حيان يكون افضل الرعية كما قد لا ان الطريق
للعقود الامام امر ان النفس من الله تعالى وانبيه او امام نبينا ماته بانفس عليه فيظهر
الخيرات على لان شجرة الائمة العصمة وفي من امور القضية الباطنة التي لا يعلمها الا الله
في تلك السعة في ذلك واجود اطاعة اليك على جميع الناس في سرق الاخر وغيره باعقاد
مباينة عمر بن الخطاب له بوضاء اربعة في عسوة وسلم سوط خضرة وبشر ابن سعد واسيد

المعين لا يفرح بكيف يكون يؤمن بالله واليوم الآخر ليعايب اتباع من لم ينفع الله ثم عليه ولا
نحوه ولا اجود الائمة عليه على جميع الناس لاجل ما به اربعة فربل قد ذهب الجوى في
من الكرم على وانهم عناد الامل اليك عليهم السلام الى ان البعة تنفقد شخص واحد من بني
هاشم اذا بايع رجل واحد لا غير فكل من بني العاقل نفسه الاعتقاد الموهوب الذهب وان يكون
على نفسه الاعتقاد وبذل الطاعة لمن لا يعرف عدائكم ولا يدرك حاله في الايمان وعنده ولا
عاشه ليعرف جوده من ربه يد وحقة من باطله لاجل ان شخصه لا يعرف عدائكم ايضا بايادهم
هذا الاخصر الجمل والحق والقتال من سبل الرضا نفوذ بالله تعالى من اتباع الجوى وظلت
حيا الدنيا من نورها لاشيا وانما لمحت الاشعة عن الائمة وزوجها وعن الفقه وقفا
مع يجوز ان يكون جميع الناس على الخطا والزلل وان يكون الله تعالى قد قصد افاضل العباد
هذه الشرايع والادب فانهم يخرجون من بعد هذا بل ولاها بين فان حكمة الاضداد في الكفر
وانواع العيان الصادقة منه كيف جلى عاقل او شيل في حكمة الشرايع بل يظن بطلانها عند
حمل على الغالب في الصلاح في العالم ان من القليل في مع جودهم ان يحرم الله عنهم علينا النفس في
لوا مع الضرورة والحاجة اليه وعدا الفاسد عنه من كل وجه ويحرم علينا شرايع المار مع شرايع
الطريق وعدا الانشراح بذلك المار وعدم الضرر به وانما الفاسد كما كيف يحول المار
يصلح اللطيف بالعباد والعلية في ليعايب اتباع هذه الامام **الفضل** في عيسى الامام حيث
الامامية كافة لان الامام بعد رسول الله هو على بن ابي طالب وقال الشرايع ابو بكر ان الى
قائمة عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب ثم في هذا القول والفقول استا
العقول في اوله لا الدلالة على امانته الذي من علم حيث العقل في وجوه **الفضل** الامام حيان
ان يكون معصوما على ما قدم وغيره على من الشك لم يكن معصوما بالاجماع فحين ان يكون هو
امام **الفضل** شرط الامام ان لا يسبق منه معصية على تقدمه والشرايع قبل الاسلام كانوا يعبدون
الاهنام فلا يكونوا كائنة فقيال علم عدم الفارق **الفضل** الامام حيان ان يكون معصوما
عليه على تقدمه وغيره على بن ابي طالب من الشك لم يكن معصوما عليه فلا يكون **الفضل** الامام حيان
الامام حيان ان يكون افضل من رعيته وغيره على علم ان ذلك فحين على الامام **الفضل** الامام حيان

الفضل

من

الفضل

الفضل

الفضل

رعاية وياسته عاذا ما استجنى باوصاف الرزق والعلم والعبادة والشجاعة والبرهان وسياط
الزحمة طبعه لكم هو طبع من السفات على الوجه الذي لا يخفى غير ذلك من خواصه
واما القول فالقرآن والسنة التواترة انما القرآن فانيات **الاول** انا وكنتم الله من اوله والذين
اسموا الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجوا على رزقهم على علم وهو
مكون في الصلح الشاهدين في الجنة على السكون في الصلوة بحضر من العبادة والورع والصدق
وقد اجاب الله عن الويلية نفسه ونزل به الروح واني المؤمنين هم وولايه الله تعالى في ذلك
الذي والى **الثانية** قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على قدر البنية التي
اتت في بيان فضل علي يوم غد يوم فاعترض رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي في هذا
الست لوطيكم يا هتكم قالوا يا ايها رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه وادله على مع علي نعم ما دار والولي
والعظيم اوده الاولى الصريح تقدم الست اولى لعدم ما اجبت غرم هذا **الثالثة**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اهل البيت واطيعوا
الحجج من بعد علي بن ابي طالب انما تزلت في علي ومن اطاعه اطاع الله والذين اطاعوا الله
محمد بن عمر المزني يروي عن علي بن ابي طالب ما اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل من خرج من بيته حتى يجد بعضا من اهل بيته لم يزل يمشي فيهم في يومه ورجله
ويكاد يفتعل على فاطمة وعلين وعليهم فلو علم ان عليا باقيا في جنة جنة وبركة
ثم يقول الصلوة وحكم الله انما يري الله في ذلك حكم الرسول اهل البيت ويطيعكم تطيعوا
يعرض الحصاد والكل من الرزق والحدود في ايامه المؤمنين في ارض الامانة نفسه
فيحسب ان يكون ما دعا **الرابعة** قوله من فلا استكم عليه اجرا الا لوجه في الغزى وحكم الله
في الصلح بين ولده بن خيل في سنة والنفوس في غيره عن ابن عباس قال لما تمت قل
لا استكم عليه اجرا الا لوجه في الغزى قالوا يا رسول الله من قرئ بك ذلك وجب علينا
سودهم قال علي فاطمة وعلين وعليهم لكم وجوب الودعة يستلزم وجوب الطاعة
الخامسة قوله من الناس من يري نفسه ابغا من ابغى الله قال العلي وولاه ابغى

قوله

قوله

قوله

قوله

انما تزلت في علي ما عجب اليهم من الشكر الى الفار خلفه لفتا ديونه وروايع فانيات
عليه رزقه واطاع الشكر بالدار فاقوا الله في الجبريل وسكايل في فدايت بكتا
وجلت بمرادها اهل من الآخر فاباها في رزقها بالحق فاختاركم الله الملية فاقوا
غروب اليها الاكتفاء على بن الخطاب اجبت بينه وبين رسول الله فانيات على راسه
بعد به نفسه ويورثه بالحياة اصبط الى الارض فاختطاه من عذره فلو كان جبريل
عنده اسد وسكايل في عذره عليه فقال جبريل في خروج من ذلك بان الخطاب اهل الله
الديانة **السادسة** آية الباطنة اجمع المقرون على ان اساءة الشان الى الحسن والحسين
شأنوا الشان الى الفاطمة واسماء الشان الى علي في حجة الله فمجدهم والله والمراد الشان
وساواة الحق في البقرة كل واحد واحد التحريم وهذه الآية من ادله على علم مرتبة علي
اي المؤمنين في لانه تعالى حكم بالمساواة لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في استعانة النبي
مبه في الدعاء والى فضيلة اعظم من ان يامر الله بنبيه بان يستعين به على الدعاء اليه والى
به ولون حصلت هذه المرتبة **السابعة** قوله تعالى فلقني آدم من ربه كلمات كتاب عليه
روى الجمهور عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي قلها آدم من ربه
كتاب عليه فقال الله سبحي وعلي فاطمة وعلين والحسين والابن علي كتاب عليه
الثامن قوله تعالى يا ايها الناس اذعوا لاني قد اذعوا من فري روي الجمهور عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم الدعوة الى الله على ما يحب احدكم الصم فقط فاعذني بياي الله
عليها ويا وصي **التاسعة** قوله من ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الله في
روى الجمهور عن ابن عباس قال تزلت في اهل المؤمنين على عليهم السلام قالوا والود الحسنة في
المؤمنين **الخامسة** قوله من ان الله ان الله ادى ويل ما على فري الله دون **السادسة**
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ادى ويل ما على فري الله دون **السادسة**
قوله تعالى وكنتم الله من اوله والذين اسماوا الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
اجوا على رزقهم على علم وهو مكون في الصلح الشاهدين في الجنة على السكون في الصلوة بحضر من العبادة والورع والصدق
وقد اجاب الله عن الويلية نفسه ونزل به الروح واني المؤمنين هم وولايه الله تعالى في ذلك
الذي والى **الثانية** قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على قدر البنية التي
اتت في بيان فضل علي يوم غد يوم فاعترض رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي في هذا
الست لوطيكم يا هتكم قالوا يا ايها رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه وادله على مع علي نعم ما دار والولي
والعظيم اوده الاولى الصريح تقدم الست اولى لعدم ما اجبت غرم هذا **الثالثة**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اهل البيت واطيعوا
الحجج من بعد علي بن ابي طالب انما تزلت في علي ومن اطاعه اطاع الله والذين اطاعوا الله
محمد بن عمر المزني يروي عن علي بن ابي طالب ما اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل من خرج من بيته حتى يجد بعضا من اهل بيته لم يزل يمشي فيهم في يومه ورجله
ويكاد يفتعل على فاطمة وعلين وعليهم فلو علم ان عليا باقيا في جنة جنة وبركة
ثم يقول الصلوة وحكم الله انما يري الله في ذلك حكم الرسول اهل البيت ويطيعكم تطيعوا
يعرض الحصاد والكل من الرزق والحدود في ايامه المؤمنين في ارض الامانة نفسه
فيحسب ان يكون ما دعا **الرابعة** قوله من فلا استكم عليه اجرا الا لوجه في الغزى وحكم الله
في الصلح بين ولده بن خيل في سنة والنفوس في غيره عن ابن عباس قال لما تمت قل
لا استكم عليه اجرا الا لوجه في الغزى قالوا يا رسول الله من قرئ بك ذلك وجب علينا
سودهم قال علي فاطمة وعلين وعليهم لكم وجوب الودعة يستلزم وجوب الطاعة
الخامسة قوله من الناس من يري نفسه ابغا من ابغى الله قال العلي وولاه ابغى

قوله
قوله
قوله
قوله

ربنا العزة وحرمة الجمع عليه رجلا فيعطي اجره وفهر فاذ انى على احرهم فيعلم قدرهم فيم
وسايرهم في الجنة انهم يقولون انكم عندى مغفرة واجر عظيم اعطى الجنة فيعطي على علم
والقوة معه تحت قوله منهم حتى يدخلهم الجنة ثم يرجع الى منزله فلا يزال ينادي
عليه جميع المؤمنين فاخذ نصيبه منهم الى الجنة ويترك احوالهم على انفسهم لان قوله
والذين آمنوا وعملوا الصالحات هم اجرهم وفيهم من سبق السابقين الاولين واولى الولاية
له والذين كفروا ولعنوا يا ايها الناس اولئك اصحاب الجحيم حتى لا يمتنع على من على النار
على العالمين **الثالث** اسعدوا المستعيبون الذين اذ الصابون مصيبة قالوا الله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المصدرون تزلزل على
ما وصل اليه من امره فقال الله وانا اليه راجعون فاولئك هذه الآية **الثاني** اوتون
في سدا حين جبل قال البرعاس ما الى القرآن آية او على راسها وقايدها ونزهاها
وايدها ونهات الله تعالى اصحاب محن في القرآن وما ذكره عليا الا بغير وعندهما ترك
في احد من كتاب الله ما تزلزل على من وعن مجاهد تزلزل على سبعون آية وعن ابن عباس
ما تزلزل الله تعالى فيها يا ايها الذين آمنوا الا على راسها واوليها **الثاني** ادبرها
روى لها انظر من هو في الشورى من علم الله ورأسها واخرج من التفسير الذي
عن ابن عباس في قوله تعالى فاستمعوا له يا اهل الكتاب انكم لا تعلمون قال محمد بن علي وفاطمة
والحسن والحسين عن اهل الذمة والعلم والعقوال والبيان وهم اعلم بالنسبة ومعدون
الرسالة وتختلف الملائكة والله ما سمى المؤمنين مؤمنين الا كرامة لا يروى المؤمنين عن روى
سفيا النوري عن السدي عن الحارث **الثاني** روى القامور وعن القامور
عن حمزة بن ابي عن النبي العظيم باسأله الى النبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولا يدع على
يتألمون عنها في قبرهم فلا يبقى بيت في شرق ولا غرب ولا في زواجر الا تنكر في قبره
عن ولاية اهل المؤمنين بعد الموت يقولون الميت من رزق وما يدرك ومن يتذكر ومن
الماء وعنه عن ابن مسعود قال وقت الخلافة من الله من ثلثة نفر آدم في قوله الى
في الارض خليفة وداود وانه جعل في الارض خليفة في الارض وامير المؤمنين يستخلفهم في الارض

باب

كما استخلف الذين من قدام داود وسليمان وتبعين لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعني الاسلام
وسليانهم من بعد موتهم من اهل مكة استأبى في المدينة بعد موت النبي يعني ووجدت
ومن كثر بعد ذلك ولاية عليهم فاولئك هم القاسيون يعني القاسين الله تعالى ولا
هذا كله نقله الجمهور واشتهر عنهم وقوا روايا السنة فالاخبار المتواترة من النبي صلى الله عليه وآله
الله على ما استاده في الكون ان يحيى وقوله من الجمهور واصحابنا في ذلك واكثر واكثر
منها على القليل فان الذي غير شأه في اخبار **الثاني** ما رواه احمد بن حنبل في مسنده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بن ابي طالب فورا بين يدي الله تعالى قبل ان يحل
باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك القوم جزا من فورا وجزا على في حديث
آخر رواه ابن القاسم في الشافعي قلت اخاف الله تعالى آدم ركب ذلك القوم في صلبه فلم
يولد له في واحد حتى افرق في عبد المطلب وفي النور وفي الخلافة وفي غير ذلك
ابن القاسم في حديث آخر حتى تمها جبريل في صلبه بداهه وجزا في صلب
طالب فخرج من بيتا واخرج عليا وميتا **الثاني** روى احمد بن حنبل في مسنده عن ابن
عباس عن عدة طريق ان عليا ام اول من اسلم **الثاني** الك من سدا حين جبل
تزلزل ولله عشرين في الاقران جمع النبي من اهل بيته ثلثين فاكلوا ثمره وانما
قالهم من جنين حتى دمي ومواعيد فيكون خليفة ويكون معنى الجنة فقال علي
انا فاطمة ورواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلث امرأة في كل مرة فيسكت القوم غير علي
ومن السدي عن سلمان انه قال يا رسول الله من وصيكم قال اسلامان من كان وصيكم يعني علي
قال يوشع ابن نون قال وصي ووارثي يعني علي بن ابي طالب **الثاني** روى
من كتاب المناقب لابي بكر بن عبد ربه وموجبه هذا المناقب الاربعة رواه باسناد
الى ابي ذر قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اسأله احب اهل البيت وان كان امركا
وان كانت نايبة كاس من دونه قال هذا علي بن ابي طالب واسلاما **الثاني** اسمن
كتاب ابن القاسم في الشافعي باسأله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكل نبي وصي ووارث وان
وصي ووارث علي بن ابي طالب **الثاني** اسمن في سدا حين جبل في الصحيح

باب

ما ساءه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث برادة مع ابى بكر الى اهل مكة فلما طلعوا في ليلة من الليالي بعثت اليه
على فريضة فخرج الى مكة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله عزك في نبي قال لا ولكن جبريل جاءني
وقال اني قد رآني عندك الانت اذ جئت اليك **الثاني** في الجمع بين الصحاح الستة
وتفسير الثعلبي ورواها في الغار في السابعة آية المناجاة واحضار امو المؤمنين
بما تصدق من ثياب حال المناجاة ولم يصدق احد قبله ولا بعده ثم قال علي بن ابي
كتاب الله ثم آية ما في هذا احد فلي لا يعمل احد بعدى وهو اليه الذين آمنوا اذا
تاجعوا الرسول الاية وفي خلف الله عن هذه الآية فلم يزل في احد من رسل الله
آية اليه في الصحاح **الثاني** انما اراد بالساهل لصاري بخلافه في الحسن واخذ
للمؤمنين سند في رواية شاذة في بعض نسخها وهو يقول لم اذا نادى دعوتنا
فان فضل اعظم من هذا النبي صلى الله عليه وآله يستعد بديعائه ويجعله واسطة بينه وبين ربه
الثاني في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من عدة
طرق ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى مكة استخلف عليا عليه السلام في المدينة وعلى اهل مكة
وما كنت اذ ان خرج في وجهه الا وانا معك فقال اما ترى ان يكون من منزلة هرون
من موسى الا انه لا يجرى اليه **الثاني** في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم
والبخاري من طرق متعددة وفي الصحاح الستة ايضا عن عبد الله بن بريدة قال سمعت
ابن عباس اوصى اخيرا فاحذر اخذ الرواية ابو بكر فانصرف ولم يبق له ثم اخذها من غير الفريضة
ولم يبق له واصحاب الناس وسيد سنة وحجده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني دافع الراية عنك
الي من يجتبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يرضى الله له فبات الناس يترددون
ليتم اتم يعطاهم اذا اصبحت الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ولا كلامهم وجوا ان يعطاهم
ان علي بن ابي طالب فقال انه اراد العين فادرسوا اليه فاني فبق رسول الله صلى الله عليه وآله فيه
ودعاه له فاعطاه الراية ومضى على ما لم يرجع حتى فتح الله عليه **الثاني** في
رواية احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من عدة طرق وفي صحيح مسلم
قال النبي صلى الله عليه وآله لا تكلموا في الكفر **الثاني** في سند احمد بن حنبل من عدة طرق

هذا الحديث في نسخة
الشيخ احمد بن حنبل
في مسنده

ان النبي صلى الله عليه وآله لا يابى على ان يطالب فكم انما قلب رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه ثم قال ما بعد فاني امرت بعد هذه الايام غير ما يابى عليا فانه قال ان الله ما سجد
شيئا ولا تقبضه ولكن امرت بغيري فابغته **الثاني** في سند احمد بن حنبل من عدة طرق
ان النبي صلى الله عليه وآله ابي بن الناس وولد عليا حتى ياتيهم لا يرى له انما قال يا رسول الله
بين محمد بن علي وكنى فقال انما وكلت نفسي لابي واذا اخوك بين الناس فان ذكر لك
فقل انما عفا الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وآله لا كتاب ولا رضى يلقى بيما اختار
الا لنتقي ما في من منزلة هرون من موسى غير ان النبي صلى الله عليه وآله وانما في رواية وفي
الجمع بين الصحاح الستة عن النبي صلى الله عليه وآله قال كتب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
عليه واخبر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخلق القوارب في يوم **الثاني** في سند احمد بن حنبل
وفي الصحاح الستة عن النبي صلى الله عليه وآله من عدة طرق ان عليا سقى الناس من ماء وهو في مكة
من هجرته لا يروى عن الا ان عليا سقى الناس من ماء فقل عليا صاحب الاية وهو في الجبل
يا رسول الله هذا هو الله فقال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا سقى الناس من ماء فقل عليا صاحب الاية
رسول الله **الثاني** في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم
عيسى بن مريم اقبضته اليه حتى قبضت اليه واجبه النصارى حتى اتروه المنزل الذي
ليس له بالقرية وقد صدق النبي صلى الله عليه وآله لان الخوارج اقبضوا عليا والنصارى اقبضوا ابيه الوقيعة
الثاني في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من عدة طرق
بين الصحاح الستة عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي لا يحبكم الا مومن ولا يفضله الا ماني **الثاني** في
في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من عدة طرق وفي صحيح مسلم
قال ابو بكر انما هو يا رسول الله قال لا قال عمر ان يا رسول الله قال لا قال عثمان قال لا قال
وكان علي بن ابي طالب في الحرة عند فاطمة عليها السلام وفي الجمع بين الصحاح الستة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب من زبد او شربة من ماء من غير ان يشرب الله فله الايمان
يضرب رايكم على الذين قتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر قال لا فيمن قال لا ولكن خاصف النعل في حجره **الثاني**
الثاني في سند احمد بن حنبل من عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من عدة طرق وفي صحيح مسلم
قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا سقى الناس من ماء فقل عليا صاحب الاية وهو في الجبل

المتفانية في نظم اسطالاب **اول** الايمان وبواسطة سيفه محدث قواعده وسيد
 اركانها وبواسطة تعليمه الناس حصل لهم الايمان اصوله وفروعه لم يترك باه طرفة
 عين ولم يجرد لضم قط بل هو الذي كثر الاسماء لما سجد على رعا النبي هو هو او الله
 اسلم ما روى احمد بن حنبل من عدة طرق انه اول من اسلم واول من صلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي سنده ان النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة الا ترضين اني زوجتك اقدم اتيك ما اوتيكم
 علما واعظهم حلما وحيث الدار يد له عليه ايضا **الاسلام** العلم والدار علمهم
 بلا خلقه على علمهم في المعارف الحقيقية والعلوم البقية والاحكام الشرعية
 والعصايات العقلية لان على علمه كان في غايات الزكوة والبر على العلم ولا فتره له رسول الله
 وآله هو اشرف الناس عليه عظمته جدا لا ينقطع عنه ليل ولا نهار اتيون فابصرهم
 اعلم من غيره وقال رسول الله في حقهم افضاكم على النقاء يستوفون العلم والدين وروى
 الترمذي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا مربي العلم وعليها يباوذكر النبي في العلم
 ان رسول الله قال انا اول الحكماء وعليها يباو فيه عن ابى الهيثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 بنظر الى آدم في علمه والافوخ في نفسه والهيبي بن ذكرى في زهده والموسى بن عمران
 بكنهه فليقل الى علي بن ابي طالب وروى البيهقي باساده الى رسول الله صلى الله عليه واله قال من اراد
 ان ينظر الى آدم في علمه والافوخ في نفسه والهيبي بن ذكرى في زهده والموسى بن عمران
 بكنهه فليقل الى علي بن ابي طالب وروى البيهقي باساده الى رسول الله صلى الله عليه واله قال من اراد
 ان ينظر الى آدم في علمه والافوخ في نفسه والهيبي بن ذكرى في زهده والموسى بن عمران
 بكنهه فليقل الى علي بن ابي طالب وروى البيهقي باساده الى رسول الله صلى الله عليه واله قال من اراد

علم
 النبي

والا بالخارج تلامذه له واسم الخوف وضاعه وكذا علم التفسير قال ابو جبار
 حدثني ابي الحسن الميثاق بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 اليه منسوبة حتى في كلامه انه في كلام الخلق وروى عنه كلام الخلق ومن كثره تعلم
 الفقيه آ فلا ين بانته حفظ من كلامه الفخمية فهاضت ثم فاضت واما الحكماء
 فاربعه مقولة واشاعرة وسبعة وخارج والكتاب الشيعي اليه معلوم والخارج كان
 فان فضلهم بهم وجوب اليه واسم المقولة فانهم انشبهوا الى اهل البيت ع
 وهو تلميذ ابى هاشم عبدالله وهو تلميذ ابنه محمد بن الحنفية وهو تلميذ ابى عبد الله ع واسم
 الاشاعرة فانهم تلامذة ابى الحسن علي بن ابي شيرازي وهو تلميذ ابى علي الهيثمي
 وهو من سائر الخلق واما علم الطائفة فان جميع الصوفية وابواب الاشاعات
 والحقيقة والفرقة يستدلون بالحق اليه واسم المقولة وجوب اليه وهو الذي
 تولى عليه جبرائيل ع ينادي بغيره لا سيف الاذ والفاروق ولا في الاصل وقال النبي
 ع يومنا انما الفتى ابن الفتى اخو الفتى اما الله الفتى فلو نه سيد العرب واما العالمين الفتى فابى
 ابراهيم الذي قال الله تعالى فيه فتى بكنهم يقال ابراهيم واسم الله هو الفتى
 فلو نه فتح لفتح على عم الذي قال جبرائيل فيه ولا في الاصل وايضا جميع الصحابة وجوب
 اليه في الاحكام والنفاد واسمهم وجميع هؤلاء اجمعين في حق النبي صلى الله عليه واله
 للكتاب في عدة مواضع في العلم على علمه حيث به عن خطه كثير وفي سند احمد بن حنبل
 لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله يقول لا على بن ابي طالب وفي صحيح مسلم ان عليا ع
 قال على بن ابي طالب في ان تصدق في ملوكي عن كتاب الله تعالى فما من اية الا وانا اعلم
 قلت بخصم جلاله وعلوه وعلوه عن الفتى فما من فتى الا وعلت كبره وعلت
 فيما كان يقول سلوني عن طرف السماء فاني اعرف بها من طرف الارض وقال علي ع على
 رسول الله ع الف باب من العلم بكل باب الباب العجيب اكثر من العصى
 كفتة الهم على صاحب الارضعة ولبط الدرة على القامصة والناخبة والحاق الولد
 بالفرقة وهو النبي ع والامر بنى اولادهم من خير رجعت السماوات الى الخلق والفرقة

في
 العلم

في
 العلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الراسين باقيا طاحنا او استخرج حكم الخنزير والحكام
البنية قالوا لا تصح عن الحكم البقاء من علي بن ابي طالب وغير ذلك من الاحكام الغريبة
التي قيل ان بها دعا لها من سئل عن كثرة ذلك في علم غيرها وحكم في طاعة نصيب
الكتاب الثاني في الاخبار والاعقاب وقد حصل منه في عدة مواضع منها انه قال في
خطبته سلوني بقران فقد روي في قوله لا تسألوني عن فقه فضيلة وانه قد روي
الا انكم بناعتم واسايقها وقابها الى يوم القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني كسرت
راعي وخصيتي من طاعة شرفها صلى الله عليه وسلم الله لقد حدثني خيلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
عنه وان علي كل طاعة شعرت من اهل مكة ليعلم وان علي كل طاعة شعرت من لحيته
سبطا فلو يستقر وان في ذلك السجدة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان الذي سالت
عنه يصير جانه لاجرت به ولكن اياه ذلك ما يات به من نعمتكم وبخلكم للملوك
وكان ابنه في ذلك الوقت صغيرا وهو الذي توفي في الحبس من عام واحد من بني النضير
من الخوارج وعدم عبور الخوارج النهر وان بعد ان قتلته فدفنوه في موضع فمضت وقطع
بذلك جواره من مشير وصلبه ووقع في ايام معوية وصلب بنهم القادوس وطعن طرقة ما
عشر واراه الخلة التي جبلت على حجر فاضل به ذلك عبيد الله بن زياد وقطع يده
رشد الخمر في جبلته وصلبه فاضل به وقيل قمر وقيل الخراج وبما فعل الخراج التي
صدرت عنه وجازوا اليه قال ان خالد بن عرفة قد مات قتلا من انه لم تمت ولا
يوسم حتى يوق جثثه فانه صاحب نوايه حبيب بن جارية فقام من تحت المنبر جارية
يا ايها المؤمنون في ذلك الشيعة ومحبت قتال من مات قتلا نا حبيب بن جارية فقام
ولعله بانواذنها من هذا الباب او ما يبدى للباب الفيل فقلت كان من الحقيق
جمل بن زياد خالد بن عرفة فمضت فمضت بعد وجب بن جارية ما به شاذ
حتى قتل من باب الفيل قال الله ان ابن عرب يقتل اهل الحبس وان جرح من قتل الحسين
م وهو محمدم وهذا الخبر كبري في وقته صديق بل قال هذا والله ما خراجكم وكمهم وبيع
شتمهم وشار الى والطلبين واصحابه واخبر جارية بغداد وملك بني العباس والحوارم واخذ

في نسخة
الكتاب الثاني

في نسخة

القول الملك منهم وبواسطة هذا الخبر سلمت الخلافة والكوفة والشهدان من العترة
بوقته هذا كذا ولا تمارد بعد ادكاشه والذي والسيد بن طاووس والفتية بن ابي
لور وسالوا الامان قبل فقه بغداد فظلمهم في اخوانه والذى رجة الله اليه خاصة
كيتا قدمت على الكاشية قبل الظفر فقال الله والذي انا امر الله اني انما علم اخبرك وقال
انه يقر الله على الاخيرة بن بني العباس بقدوم ملك ياتي من حيث لم اكن منهم حتى ي
السوت لا يبري به الا فقه او لا ترفع له راية الا كلفا الويل لمن ناوله فان من الا ذلك
حتى يظفر والاخر في ذلك كثيرة **الطلب الثاني** في النجاة فدا جع الناس كافة على ان
عليه كان اشجع الناس وتعبه للملايكة من حلالته وفضل بنهم فله نعم بعد ذلك
عبادة التلويح واداه جبريل عليه السلام لادب القمار ولا تقي الا على روي جبريل
لشركين كافا اذا اصر واعيا حتى يخرج جسد بعضهم الى بعض **الطلب الثالث** في
الزهد لا خلاف فانه كان ازهدا من اياه فلو ان الدنيا اقل قبضة من حمار واراب
في الدنيا من علي بن ابي طالب كان وقته الشيعي غير المادوم لم يتبع من الدنيا ثلثة ايام قال
عن عبد الله بن سفيان قال اذا كان في هذه الايام بعد النبي من الزهد من علي بن ابي طالب
وذكر اخذ خوارزم عن حماد بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله
تعالى زينك منزلة لم يزين العباد من قبلك في حب اليه منها زهدا في الدنيا ونفقا
اليه في حب اليه القراء فزينت من الخوارزميا عاينوا اليك الاما يا علي طوبى لمن
احل وصديق عليك والويل لمن افضلك وكذب عليك اناس احبك وصديق عليك
والويل لمن افضلك وكذب عليك واما من احل وصديق عليك فاحلوك في بئس وكلم
في حبك واما من افضلك وكذب عليك فخصم على الله نعم ان يقيم يوم القيمة مقام
الكل **الطلب الرابع** في الكرم لا خلاف في انه كان اعنى الناس جارية جسد الله
في حقه من الناس من يترك نفسه ابتغاء من رزق الله وتصديق جميع ماله في هذه موارده
بقوة ثلثة ايام وكان يعمل بده حذيفة حذيفة ويتصدق بها **الطلب الخامس** في النجاة
فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قد استعبد وطلب ما يستعمله في يوم الباهلة والفضل

في نسخة
الكتاب الثاني

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة
الكتاب الثاني

اما ما بعده وقالت السنة كافة انه مات بخير وصية ولم يتخلف احد من اهل بيته من حيث
 بالنسبة اجابوا بل يتبعه عمر بن الخطاب ورضي الله عنه لا يخرج من اهل بيته من حيث
 لم يتخلف وانما يتخلف فانما يكمل الخلف وهذا نص من بعد ما يتخلف من اهل بيته
 وقد كان الاول في اهل بيته من حيث هو الذي استخلفه ونسب الله تعالى عن
 اسامته وقد اقره رسول الله معه ولم ير الا النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجرح وفيه جرح
 اسامة لعنه الله للتحلف عن جرح اسامة ونسب الله تعالى ان لا يشطرا فاعترض في
 استفت فاعترض في ان رغبت فتوقفي وكيف يجوز نصب من لم ير من العالم عن
 يطلب الشهادتهم ونسب الله تعالى في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 من عاد الى شهادته فادعوه ولزم منه خطأ احد الرجلين وادعوا ما يوجب
 الفصل ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 ولا يصلح لها ايضا ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 في هذا الجرح وهذا شئ في حق ما كان عليه وبطلانه وهو الذي دفع الاضمار لما قالوا
 شائير ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 ولا ينفذ دفع بالباطل ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 وتبقى في طلبه في ساعده كسرت على يد احد الرجلين فكان هو الذي وكسرت
 ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 ردة فمن لا يصلح لاداء اباب كيف يصلح للقيام العامة المتقدمة لاداء جميع الاحكام
 لا يجوز الوعايا في سائر البلاد ونسب الله تعالى في كبرك في سنة فكم كان ما دام يصلح للاسامة
 انزلت انت اياك ولا ادرى في احوال عليها رواية يفرقها عن جميع السليبي مع فلة
 رواية وفلة علة وكونه الفرع لان الصدوق نقل عليه فقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 من ان النبوة لا تورث ما تركه صدق والقرآن يخالف ذلك فان مرجحه يقتضي حرم النبي صلى الله عليه واله وسلم
 لقوله ويحكم الله في احوالكم للذكر من خط الامين وقد نص على ان النبوة لا تورث فقال الله
 ويرث سليمان داود وقال عن ذكرنا اني خفت الخوارج من وراي وكانت اهل الجاهلية

من
 وان
 وكسرت
 من يرضى
 العالم
 يطلب الشهادتهم

في من لدنك ولما يري ويرث من آل يعقوب وناقض غله ايضا هذه الرواية لان ما
 هم والعباس اختلفوا في خلفه رسول الله وسيفه وعامتة وحكم بها من اهل البيت من حيث
 كانت حرة ملاحدة على علمه فكان يجب على كبرك ان يقر اسامته وكان اهل البيت الذين
 حكم الله عليهم بانهم لم يفرقوا بينهم بل يفرقوا ما يجيزهم من بعد ما يتخلف من اهل بيته
 الفاسق واخذوا من فاسقه وقد رويها ابا حار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاصبح ان الله تعالى
 وذلك ما واستعان بها النبي صلى الله عليه واله وسلم في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 نوع ابناء ناولا بانهم وضاء ناولا بانهم وضاء ناولا بانهم وضاء ناولا بانهم وضاء ناولا بانهم
 للبرهان ما فيه وهو ما يوجب في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 ثم شهدوا فلم يبق شهادته وقال الله تعالى في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 ذلك فان الله تعالى في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 المنزلة واستعان به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 للسليبي من بعد ما يتخلف من اهل بيته وكان اهل البيت الذين
 بشهادة ما وهذا مقرر في الاحكام مع ان آية من النبي صلى الله عليه واله وسلم في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 فقال لا يا ابا بكر وحكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بها ما سيدنا بابا اهل الجنة فكيف يجمع هذا
 شهادتهما بالبرهان والكتاب وعصب السليبي حقهم فعرض الله من ذلك ثم جازت بام ايمن
 فقال الله صلى الله عليه واله وسلم في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 وعلى صاحبه وحلف ان لا يكلمه صاحب حق في اباها وتكون اليه فاحضرها الوفاة او
 ان تدفن فيل ولا يبيع احد منهم بصل على اهلها وقد رويها جميعا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ينصب الفضيل ويخلف لوصاؤه ونسب الله تعالى في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 اهل البيت من حيث هو في اهل البيت من حيث هو في اهل البيت من حيث هو في اهل البيت من حيث هو
 في كبرك في سنة وفي الله السليبي
 او يخرج من البيعة وكذا الذي انما هو على في عصاة فيهم اسيد من المصدين وقد
 وباسم فقالوا اخرجوا فخرجوا عليكم فقال ابن جبريل في غدره قال يربن اسم كسرت من

وقال ابن جبريل

خزانة

في كتابه العزيز

في كتابه العزيز ولما اتوا صنع فانه لو كان الامر كما قالوا لقتلوا نهار الجمع ونحوه
لقتلوا ولو كان العذر صحيحا لكان هو اللبب والمرة عطية ومنها انه شوي
قوم وجدهم على ترك قتالوا الضال من جهات تجست وقد لا الله تعالى ولا تحسوا
ودخلت الدار من غير الباب والله تعالى يقول ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتى واتوا البيوت من اوابها ودخلت بغير اذن وقد لا الله تعالى لا يدخلوا بيوت
غير التي حقنوا دمهم فيها ولا يسموا ولا يسموا ولا يسموا ولا يسموا ولا يسموا ولا يسموا
قاضي القضاة بان لا يجهد فان لا التكم وفيه الحق انه لم يصادق الا على ما قبله وهذا
خطا لانه لا يجوز للرجل ان يجهد في مخالفة الكتاب والسنة خصوصا مع
عليه وظنه وهذا ظاهر كذا في آراء على ذلك ومنها ان كان يحيط من بيت المال
بالايجور حتى انه اعطى اياه وخضعت في كل سنة عشرة آلاف درهم وعمل على ايام
خمسهم وكان عليه غافون الف درهم لبيت المال ومع فاطمة عا وها وبقية ما التي فيها
رسول الله ص وآله **باب** قاضي القضاة انه يجوز ان يفسل النساء وهو خطا
لان الفضل انما يكون لسبب تقتضيه كالجهد وغيره ومنها انه عطل جده الله
في الميزان شعبه لما شهد عليه بالزنا وبقوا انما هذا الرابع الاتباع من الشهادة وقاله
اروجه لا يفتح الله تعالى رجلا من السليان اتباعا لماله فلما فعلوا ذلك عادوا الى
خدمهم وفتحهم فحجب ان يفتح الغريم وهو واحد قد فعل التمر وجب عليه الحد وفتح
نكاحه مع نعطيله حكم الله تعالى ووضع الحد في موضع **باب** قاضي القضاة
بانه اذا مرض غلظته واحل في دفعه قال السيد المصنف رحمه الله كيف يجوز ان يحل في
الحد من واحد ويوقع نكاحه فيه وفي القضيحة مع ان عمر كان كما راي الغريم يقول قد
خفت ان يرمى الله تعالى بحجارة من السماء ومنها ان كان بنون في الاحكام
انه روى عنه انه قضى في الحد تسوية قضية وروى باية قضية وانه كان يفضل في
القيمة والطلاء وقد ساءى الله تعالى بين الجمع وانه قال في الاحكام من جهة الراي
والحدث والظن ومنها ان قال الحسن كاتبا على عهد رسول الله انا افقها

في كتابه العزيز

بني

سنة

واعاقب عليها وهذا الصريح في عدالة حيث حرم ما اباحه الله تعالى ويكفي في ذلك ان
يشير الاحكام وينبغي ان يجعل اشاعة اولى من اتباع الرسول الذي لا ينطق من الهوى فاما
حكم هاتين التغيرين ان كان من عند الرسول لاس من قبل الله تعالى لم يجوز كل الاحكام
التي تفرق بها الله تعالى وان كان من عند الله لم وكيف يحكم غير **باب** قاضي القضاة
بانه قال ذلك كرامة للمعة وابسا ليجوز ان يكون ذلك رواية عن النبي ص واعظم ذلك
بانه اضاف النبي لنفسه وقال كانت على عهد رسول الله وهو يروي في نفسه انه في جميع
حقولت عليها ولو كان الذي من الرسول لكان المبلغ في الامتياز فلم يقول ذلك على سبيل التواضع
وقد روي عن ابي عبد الله الله اباحها فقل ان اياها كان يحرمها فقال ما ذلك ان راي
وقد روي في الصحيحين عن جابر بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قام عروا لانه لم كان يروي رسول الله ص ما يشاء وما يشاء وان الفرق قد نزل سار له فاقوا
الحج والقرعة كما امرهم الله وقوا في هذه النساء فلو اني روي عن كل امرأة الى اجل الامم
بالجواز وهذا من مخالفة كتاب الله والشرعية المحرمة لانا ورضا عنهما لكان
قاضي على شبهة والنبي ص وآله عروا لادخلوا بالنيابات قدوة وايا نعم القضيحة
عندهم من على ما دل عليه فليظن العاقل ويحلف الجاهل وفي القضيحة عن جابر بن
طريق اخر كما استمع بالقضيحة من انه في الذوق لا يام على عهد رسول الله ص وآله والى
حتى هو من اهل الخطاب لا جابر بن عمر بن الخطاب في الصحيحين وفي الصحيحين من جهة طريق
اباحه ايام رسول الله وآله وروى ايام عمر وروى احمد بن حنبل في مسنده عن عمر بن
قال لرب من النساء في كتاب الله تعالى وعلا ما فعلنا مع النبي ص ولم يزل في ان
يجزها ولم يجرها في وقت وفي صحيح الترمذي قال بن عمر عن عبد الله قال قال
وكان السائل من اهل الشام فقال له انما قال قد روي عننا فقال بن عمر ان كان راي نكاح
فيها رسول الله توار السنة ونسب قولنا في فقال عمر بن حبيب الترمذي كان سئل القاضي
وسنة من النبي ص يقولون باباحه للمعة للنساء وقد روي في الصحيحين
والنكاح ايضا من جهة طريق جابر بن عبد الله وروى في الصحيحين ان ابا عبد الله عليه السلام

في كتابه العزيز

بأمر النبي من الجبن وفاته وأيام التي بكر ومنه **أنه** منع من تعدد الحج من آتاه فقال
 وأبى على كتابه ومنه **أنه** الشورى وقد ابرج فيها القول فانه خرج بها عن الكتاب
 والنسب مما وصح في سنة قدم كل واحد منهم بأن ذكر في هذا الأصح معناه ما تم عليه
 بعد أن طعن فيه وجعل الأمر إلى سنة ثم إلى أربعة ثم إلى واحد وثلاثة بالضعف والقصور
 وقال إن اجتمع على عثمان فالقول ما قاله وإن صاروا ثلثة وثلاثة فالقول للذين بينهم
 عبد الرحمن وذلك لعلمه بأن عليا موعودا لا يهتدون ولت عبد الرحمن لا يكاد يأتى به
 من خسته وابن عمه وإنه يرضى بها عنهم إن تأخر أو أبى البعثة فخر سنة أيامه وإنه
 من خلف الأربعة منهم أو اثنين منهم عبد الرحمن وروى عن الحسن أن عليا نظر إليهم قال قد
 جأ إلى كل واحد منهم بغير عزيمة ورجوا أن يكون خليف أمانات يا علي ما قلت العاقل
 أن يرضى محمد النبي لئلا يكون له من بعده فاجعل الله بيننا وبينه آيات قاتلة ما نزل الله
 فيهم ولا كان لهم أن يذبحوا رسول الله ولا أن ينجوا من بعده بل أمانات يارحم الله
 لأن قتلهم يوم لا يلهي ولا تترك خلفا جافا مؤبدا من الزنا لا والله بدماء شيطان
 خارج جميع أمانات يا عثمان فوالله لو خيرت بيني وبين علي علي قاتل
 الناس وابن عليهما النصف ولكن فعلت النصف وابن عليهما النصف وأمانات يا علي
 فقلل من جوارحهم قول جميع أمانات يا سعد ضاحك عصبية وفيه وقته وقال
 لا تقوم لفرقة لو جعلت أمرها وأمانات يا علي فوالله لو وزن أيها الناس أمانات يا علي
 لو حتمهم فقام علي مولى أبيهم فقال عرواه الذي لا علم مكان الرجل ولو لم يبق أمرهم حكم
 على أبيه البيضاء قالوا من هو هذا الذي من بينكم أن تودعوا الأجل سلككم الطريق
 قالوا أما تعلم من ذلك واليدين في ذلك يقول قال الله ابنه عبد الله بن عمر فاضل
 أكره أن يتخذ أحياوتيا وفي رواية لا يجمع بيني هاتم بين النبوة والملك فلهذا وكيفية وصف
 كل واحد منهم بوصف فيجوز كقولهم ثم نعم الله من الأمانة ثم جعل الأمر بينه ملكا أو
 وإن قيل أن عليا من الصلة في السنة فبين سيرة عبد الرحمن والأمر يبرز راتب من الجاه
 منهم وكيف أمر يرضى بها عنهم إن تأخر أو أبى البعثة أكره من ثلث أيام ومن العلم أنهم لا

الزبير
 من خلف الأربعة منهم
 أو اثنين منهم عبد الرحمن

عثمان
 علي بن أبي طالب
 من خلف الأربعة منهم

يستحقون ذلك لأنهم كانوا يجهلون أو أراهم في اختيار الإمام فوجبا طال زمان الاجتماع
 وبما يجتمع من عجب ما يدرى من العوارض وكيف يسوغ الأمر بالفضل الجاهل الذي
 ثم أو قيل من يخالف الأربعة ومن يخالف العدة الذي في عبد الرحمن وكل ذلك مما لا يستحق
 القتل ومن العجب أن هذا وقاضى القضاة بأن المراد بالفضل إذا تأخر وأعلى طريق في العدا
 وطلب الأمر من غير وجه فأن هذا مناف لظاهر الحديث لأنهم إذا استقوا العدا وطلبوا
 من غير وجه فمن أول يوم وجب قتلهم ومنه **أنه** أبايع في الدين بالهجرة
 التوافق ووضع سلاح على السواد وتوبخ الحزبية وكل هذا يخالف القرآن والسنة لعلمنا
 جعل البعثة للثاني والثالث بعد النبي والسنة تطلب في الهجرة إلى علي على حكم يسار أو إلى علي
 أن يرضى في الأمرين **الحبيب** الفاضل بأن قام رمضان جاز أن يقطعه النبي ثم تركه أخرج
 الرضا رحمه الله بالأسبقية في أن التوافق بدعة لأن رسول الله قال أيها الناس إن
 الصلوة بالليل في شهر رمضان من النوافل جماعة بدعة وصلوة الفجر بدعة إلا ما يحتمل
 في شهر رمضان في النوافل فلا تصلوا أصلا ولا تصلي في شهر رمضان في شهر رمضان
 وإن كل بدعة ضلالة ولا تصلوا صلاة إلى النداء وخرج عمر في شهر رمضان ليلا فزلى
 الصالح في المسجد فقال هذا أفضل له أن الناس قد اجتمعوا الصلوة القطع فقال
 بدعة ونعت البعثة فامتنعوا وكأني بانها بدعة وقد شهد رسول الله بأن كل بدعة
 وسالوا أكره من أمير المؤمنين **الحبيب** الواسع أن نصب لهم إماما يصلح لهم فامتنعوا
 رمضان اجتمعوا لهم ثم قرأهم أن ذلك مغل في السنة فتركوه واجتمعوا أنفسهم
 وقد تروا بعضهم فيعت إليهم ابن الحسن فتنزل عليهم المجد وسعه الله فداروه فداروا
 الأبواب وصالحوا وأمره وقيام شهر رمضان أيام الرسول ثم تاب عندنا لكن على سبيل
 الاقرار ولما أكرهنا الاجتماع على ذلك ونهيه كما برز قبله لحدوثه وكان كذلك
 لم يقرهم مرة بدعة بعد البعثة بنسب ما رواه الجهم بوران كافوا صادق في هذه الروايات
 كيف يجوز الاتفاق بين علي بن عبد الله الطالع وإن كافوا كافين فالنبي لم يوافق
 عليهم وعلي بن عبد الله لم يرضى عنهم فكذلكهم ونسب رواياتهم إلى الحق وجعلوا

الزبير
 من خلف الأربعة منهم

بينهم وبين الله **الحال** في الطاعن التي رواها المبرور في عثمان من
أنه في أمر الدين من الإصلاح لذلك ولا يؤمن عليه وهو من الفساد والفساد
تعليمه لا يشترط في حرية القراءة وعدم الاعتناء بمراد من حرية الدين وقد كان من حذر من
فاستعمل الوليد بن عقبة حتى ظهر منه شرب الخمر وفيه قول قوله تعالى فمن كان مؤمناً
كان ناسقاً لا يستحق الموت على الفاسق الوليد بن عقبة على فإله الفريضة وقد عرفت
أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكان يصلي حال الماركة وهو سكران حتى تكلم بما لا
لأن خلفه وقال لهم أنيكم في الصلوة فقالوا لا نصدق ما سمعنا واستعمل جدي في
على الكوفة وتظهرت منه أشياء منكم وقال أنا السواد بيان لفرقة واحدة ما نأنت
وتولاه حتى قالوا الله يجعل ما ألقى الله علينا ما ألقى الله علينا ما ألقى الله علينا
من خطيئة وكلمه وأمره في عثمان كل ما طاهر حتى جاءه والفقهاء فاستطاعوا أن يأتوا
وعرفهم إلا بغير عثمان وروى هذا الله بن أبي ربيع وتكلم في أهل مصر فرفعه عنهم محمد بن أبي
بكر ثم كان يابن يستر على الوليد فاجل خلاص الله فامره بقتل محمد بن أبي بكر وغيره من
يروي عليه فظاهر ذلك الكتاب كان سبب حصره وقوله **الحال** الله رقتهم بن أبي
العاصم إلى المدينة وهو طريد رسول الله كان قد طرده فابعدته عن المدينة واستعجب أبو بكر من
رده فصار بذلك مخالفاً للسننة ويسير من هدمه مدعيها على رسول الله صامداً
يدعوهم من غير سنة **الحال** قاضي القضاة بانه قد قال أن عثمان لما عوب على ذلك
ذكر أن عثمان أخذ رسول الله صامداً ليرضى بأن هذا قول قاضي القضاة لم يسمع من أحد
ولا نص في كتاب ولا تعلم من ابن عقبة قاضي القضاة أو في كتاب وجدنا في كتابهم
رووا خلافه وقال الواقدي بن طريق مختلفة وغيره أن الحكم بن العاص قدّم المدينة
بعد الفتح فخرج النبي إلى الطائف قال شاكته في بلد أبا لأنه كان يظهر عبادة
رسول الله ص والواقعة فيه حتى بلغ به الأمر أنه كان يبيع النبي في شدة فطردة
النبي في وابعده ولعله لم يتواجد غيره إلا بانه طريد رسول الله ص فخرج عثمان إلى النبي
وكلمه فيه فلبى ثم جاء إلى أبي بكر وإلى عمر بن الخطاب فاعظما على القول

وقد

وقال له من خرج رسول الله ص وقام في أن أدخله والله لو أدخلت لم آمن قولاً ما يغير
عنه رسول الله ص وكيف خالف رسول الله ص فإلا ما بين عثمان أن تعادوا في بعد
اليوم وكلفه بحسن من القاصي هذا العذر وهذا اعتذر به عثمان عند أبي بكر وعمر
وسلم من تهمينهما أباة وضامن من عتابها عليه مع أنه لما رده جاءه على وجه الموت
فمنه ومن بعد الوحي وعوف وعاد بن ياسر فقالوا أنزل أدخلت لكم ومن بعد
وقد كان النبي ص أخرجهم وأما ذكر الله ولا سلام ومعادك فإن لك معاداً أن
تقبل أو قد انت ذلك إلى الالة قلبك ولو بطبع لحد أن يكلمهم فاقبهم وهذا من الجحاد
فيه عليك فقال عثمان وإن قرأتم حتى ياتوا فقول وقد كان رسول الله ص أخرجه لكلمة
بقتلهم عنكم ولين يتركهم فكانهم شاق وفي الناس من يوشركهم فقال لبراهمة بن
الأسد شريكهم ولا نسهم فقال لهم فقول والله ليعطيني في ذلك عطاء على رأيتك
والله أن فعلت فقلت فقال عثمان ما كان سكر أحد يكون بينه وبينه من القرابة ما بيني
وبينه وقال في القعدة ثلث أقد كان سيداً له وفي الناس من يوشركهم فقتلهم
وقال والله لئن أنا شريك من هذا أن سلبت وسترى يا عثمان غيب ما فعل هذا أهل
العلمي ص ومن بعد ما اعتذر به القاصي ومنهم الذي كان يوشركهم فقتلهم بالله
العقوبة التي هي عند المسلمين دفع إلى أربعة الف من ذرية ذرية وجعلهم مائة مائة
ديار **الحال** القاصي الذي دعا كان من ماله اعتز به للرضي عنه الله ما بال القول
خلف ذلك فقد روى الواقدي أن عثمان قال أنا أبا بكر وعمر كذا ما ولا من هذا
المال الذي أوصاهما والله فقلت منه صلة محي وروى الواقدي أنه بعث إليه أبو بكر
الأشجعي بالعلم من البصر فقتله عثمان بين ولده وأهل بيته بالصحاح فبكر في ياد وروى
الواقدي أيضاً قال قدمت أبل من أبل الصدقة إلى عثمان فوجها بالحادث ابن الحكم
بن أبي العاص وروى الحكم بن أبي العاص صفات قضاة فقلت ثلث مائة ألف فوجها له
وأكثر الناس على عثمان أعطاه سليمان بن العاص مائة ألف دينار ومنهم الذي
منهم لما عن المسلمين مع أن رسول الله ص جعلهم سواي إلى الماء والكلالة ومنهم الذي

المقدرة

والواقدي أيضاً قال قدمت أبل من أبل الصدقة إلى عثمان فوجها بالحادث ابن الحكم بن أبي العاص وروى الحكم بن أبي العاص صفات قضاة فقلت ثلث مائة ألف فوجها له وأكثر الناس على عثمان أعطاه سليمان بن العاص مائة ألف دينار ومنهم الذي منهم لما عن المسلمين مع أن رسول الله ص جعلهم سواي إلى الماء والكلالة ومنهم الذي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في القلعة التي فيها
الجنة والجنات

وادعوه فوجدهم من سار به ليلة وفاروا وحملوه على ظهره فبعثه اليه لاقب حتى قدم المدينة
 وقد سقط له خذبه من الجهد فبعت اليه عثمان فقال الحق باي ارضيت فقال ابو
 بكر مائة فلامب المقدس قال لا قال واحد العرب قال لو كنتي اسودا الى الزبد فلم يزل بها
 حتى مات وروى الواقي انه اذا نزلها دخل على عثمان قتل له لا نعم الله بها ما جاز
 فقال ابو ذر انما جندب وتعالى رسول الله عبد الله فاحترت اسم رسول الله الذي
 كان به على سمي صار عثمان انت الذي نزع انما قول ان يداه مغلوله واناه فقير
 اعيان فقال ابو ذر لو كنتم لا تعرفون لا نفعكم ما الله على عباده ولكن انتم ان سمعت
 رسول الله يقول اذ بلغ نوابي الناس طين رجلا جعلوا مال الله ولا عباد الله خولا
 دين الله خلا فقال الجماعة هل سمعتم هذا من رسول الله فقال علي وعلمنا من سينا
 رسول الله يقول ما اظلت للظن ولا اقلت للغير اعلني لي حتى يصدق من ابني فرفقا
 الى الزبد وروى الواقي قلان ابا الاسود الذي قال كنت احب لقاءه الى رساله
 عن سبب خروجه فقلت الزبد قتل له لا تحزني خرجت من المدينة طائعا ما احببت
 كرها فقال كنت في غمر من غمر المسلمين افعي منهم فخرجت الى المدينة فقلت اهلوا
 وداري هجرت فخرجت منها الى ما ترى ثم قال ما اذات ليلة قايما في المسجد اذ مر بي رسول
 فصرخي برجله وقال اراك يا باي المسجد فقلت يا باي انت والي غلبني عيني فبعت فيه
 فقال كيف تضع اذا خرجت منه قلت اذن الحق بالشام فانه ارفع قدسه وارفع
 الاسام وارفع الجهاد فقال كيف تضع اذا خرجت منها فقلت ارجع الى المسجد فقال
 كيف تضع اذا خرجت منه قلت اخذت سبي فاضرب به فقال له والله لا ادركه خيبر
 من ذلك اني سمعهم جث ساقوا وتمتع وتمتع فمعت والفت والاسم والجميع
 ليعتصم وهو اثم في جثي كجثي مع هذه الوارثات فخرنا بما قاله القاصي ومنه
 انه عطل الحد واجبه على عباده من عمر من المطالب جث قال الميرزا ان مسلما لم يجر
 وكان امير المؤمنين عليه السلام قال القاصي ان الامام ان يعفو لوم ميت ان امره ان
 كان يطلب لقتله بل يضع من يده ما جاز للذي جرحه باليس له ان يعفو ولما جاءه من يده

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful).

لم يقدر واحد من هؤلاء الجبابرة من غفان حتى قتلوا ويطلبون اذنه فلم يتمكنوا من ذلك
 لم يكن لعفان العفو اما اوله فخلع على ايام عمر وكان هو ولي الدم وقد ادى عن عمر
 قتل عبيد الله لم يبق اليه العادة على الميزان وحققه انما المبالغة غلام العفان
 بن شعبة قتله وكانت وصيته بطلب على اهل الشورى فلما مات عمر طالب السلون من غفان
 قتل عبيد الله كما اوصى عمر فرائع وعظمه وطله الاكوفوا فاضه هادانا وادنا فقم السلون
 منه ذلك واكوفوا الكلام فيه واما ثانيا فلان قد خرج جميع المسلمين فلو يكون للعفو
 عنه وايضا لو يبقون ^{المسلمين} فلو كان ذلك فخرت بلعوا من الله لا من بن عقيل فلهذا خرج
 معوية ومنه ان العفان قد تبرا ومنه فانهم تركوه بعد قتله ثلث ايام لم يدفوه ولا
اكثر على من اجل علي بن اهل الامصار بل حملوه ولم يدافعوا عنه بل اعانوا عليه ولم
ينصروا من حمزة ولا من صنع الماء عنه ولا من قله مع ثقتهم من ذلك كله وروى عن ابن
عمر انه قال الله قتله ولما سئل اي ناس احب الله احبهم الله باحلمهم والله وروى الوائلي ان اهل
الدمية صنعوا من الصاوة عليه حق حمل بين العرب والعجم ولم يشد جنازة فمروا
ونفذ من يواليه والى الحوايدك ربوه بالجحاة وفذ كروه باسوار الكوفة ولم يقع القتل
من دفعه الا لعبدان اكبر المؤمنين مع المنع من دفعه ومنه ان الله كان حريصا
بالشرائع وتجرى على مخالفة طاعة في جميع مسلم ان امرأة دخلت على زوجها فحدثت
بذلك فقامت من غفان فامر بها ان ترحم فدخل عليه على ما فقال ان الله عز وجل يقول
وطله وفضاله تشرف شهر او قال ايضا وفضاله في هاتين قالوا لله يا غفان ان العفان
الذي اوجبت كذا استجار ان يقول هذا القيل وقد علم على قتل امرأة مسلمة عداس فخرت
وقد قال الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وعذب الله عليه وعنه
واحد له عذابا عظيما وقالتم ومن يقيم بما اولاه الله فاولئك هم الكافرون ومن يقيم
بما اولاه الله فاولئك هم الظالمون ومن يقيم بما اولاه الله فاولئك هم الفاسقون وطالب
بن الصميصي ان غفان وعلاء خرجوا مع غفان من المعتد وضلوا الى المؤمنين مع والى
بقوم القمع فقال غفان الخ لئلا سوات فعله فقال المؤمنين من ما كنت لا ارجو من الله

فقلت له ان
هذا هو
الذي كنت
تبحث عنه
فقلت له ان
هذا هو
الذي كنت
تبحث عنه

16

الامور عن مطالبه وقلة القول منه وتزك المرافقه تعالى واشارهم المودة الذي اخط
 الله بهم فكيف يستبعد منهم المخالفة بعد موثقه وروى الجدي في الجمع بين الصحيحين
 ما زاد البخاري من سنده بن مرقا البت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفرغ من دعاءهم
 الى الامام فلم يحسن ان يقولوا اسلمنا لجهنم يقولون صيا ناصيا ما لم نحل خالد بن
 ولاد وسرويه الى كل واحد من السبع حتى اذا كان يوم ارمنا خالد بن ولاد على ما كان واحد
 اثنين قتلت والله لا اقل اسير حتى ولا يقبل رجل من اصحابي اسير حتى قتلنا على رسول
 فذكرنا له فرجع يديه فقال اللهم اني اواليك ما فعل خالد بن ولاد لو كان ما فعله خالد
 مولا لم يشر الرسول بعينه واذا كان خالد قد خالفه في حياته وخانه في امر وكيف
 به وتبعوه بعده وروى احمد بن حنبل في مسنده من طريق عدة ان رسول الله بعث
 ببراهمة الى بكر الى امره فليس يبلغ في نفسه دعا عليه ما لا يدرك ابا بكر فحسبا
 لنفسه في هذا الكتاب منه وادخل في الامور واقرام عليهم قال فحقه بالحق فاحذر
 منه فوجه ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاء فقال
 لا يودي عند الانس وجرى ذلك وخبره وروى البخاري في صحيحه وفي الجمع بين الصحاح
 السبعة من صحيح البخاري وروى عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان
 ولما كان ينادي في اليوم مرة ثم اردفه عليا بن ابي طالب فبقي الطريق اذ سمع
 زعانا قد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما هو فاضل انما حدث امر فرفع اليه على كاه
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ان عليا يوم التستري ينادي بولاء الكهات فانه لا ينبغي ان تلغ
 عني آية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطلقا فقام علي عليه السلام ليلا ثم روى برة بن
 كل مشرك فاحول الى الارض اربعة اشهر ولا يحسن العام مشرك ولا يظن بالبيت عبد الواد
 عريان ولا يخلو النفس مؤمنة ورواه الثعلبي في تفسيره برة وروى فيه ايضا ان
 ابا بكر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا ولكن لا يبلغ عني عري او جلي حتى لا
 يصلح لاداء اياتي برة وتليها كيف يحسن النظم في الغاية وقد يجل من عريه كما
 هو المودى كن صديقا لله العظيم فانه لا يلقى الا بشارا ولكن نعم القلوب التي في الصدور فليظفر

صف الفيل بانه
 مفضي الى مكة اذ
 كان

العاقل في هذه النفس وعلم ان الله لم يولم وانهما فضيلة مولانا امير المؤمنين ع وان ما كان
 ينبغي ان يتابعه لما رآه من الرقة بعد خروجه من المدينة على عين الخلافة لو كان بنفسه في
 ذوال الحجة لم يجز لانه لم يزل في الخطا لم يزل في كل يوم ما رآه بالادب في قوله في السيرة ما
 سبق في علم الله تعالى في نفسه ان لا يزل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه فعل في هذه النفس ما فعله يكون محاسن
 عليهم يوم العرض بين يديه وفي ذلك قصة خير فانهم روي في صحيح البخاري عن ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ابا بكر الوادي فرجع منهم ما ثم اعطاهما من الدنيا فرجع منهم ما فقال عليه السلام لا يحسن ان لا يغدا
 رجلا يحبه الله ورسوله وحبا لله ورسوله كوارفر فرار ثم اعطاهما على عهده وقصد بذلك انهما
 فضله وحط به ولا يفرق بينهما لانه قد ثبت بحسن القرآن العزيز انه ما يفرق بين المؤمنين هو الا
 رجحوا في نعيمهم ان يكون دفع الواهب نحو الله ثم ولا شك في انه قد علم بالانبياء من
 الاثر فيكون عالما به بغيره فلو لا ارادة الظاهر فضل على كماله في ابتداء الامر في سلم
 الراية اليه ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصفه بما وصفه وهو شريفا خصاصه بذلك الاوصاف وكيف
 لا يكون كذلك ويحسد نعمه على ارادة الغاية وامير المؤمنين ع لم يفرقا صا بذلك انما
 يكون محاسنهم وقد روى عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين ع كان ينام في الجبل
 كثير في عهده موطن وعلى رؤس الناس وقال بعض خطبه عفا الله عما سلف سبق الرجل
 وقام الناس كالغراب هذه بطنه وفيه لوقته مناه وقطع راحه كان خيرا لانه انظر
 فان اكبرهم فاكبروا وان عرفتم فاعرفوا الا ان لا يروى عن غيري واطالب اروي عن احلم
 الناس ورواوا عنهم في ابي الله وآله فالتحق بحبيب من علم الله علنا وحكم الله
 حكما من قدامي صفا فان تبعوا انارنا فقه وصابرنا معاراة الحق من بها
 كسحي ومن تاه عن عارقه الا ويا لعن كل مؤمن وبنا لجمع ريقه الذي من عاقبهم وبنا
 فحق الله وبنا ثم فضل الحسن وعبد الله بن سعود العسكري من اهل السنة في كتاب علي بن ابي
 باساده عن ابن عباس قال ذكرت لفلان قد رآه امير المؤمنين ع فقال الله فقهه نعمه
 وانه يعلم ان علي بن ابي طالب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السيل ولا يفرق في الطير فذكرت
 نورا وظهرت فيها النخا وظهرت اربابا من ان اصوله يجرنا او اصبر على طبعه عيا

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

فيما الصغير ويطعم فيها الكبير ويكسح فيها مؤمن حتى يلقى رب فرأيت ان الصبر على ما اصابني
صبري وفي الدين ثم فدي وفي اللق بجاله كذا كذا حتى اذا مضى الاور السبله عتدا
لاي مدي جوده فيا عجبا يا حبيب قلهما في حياته اذ عتداها الاخر جوده وفاته لشدت شطر
انزهاها فصرها في حوزة خست الخيول منها ويطعمها بها ويكسح بها بها والاعتدا منها
صاحبها كوكب المصداق استقرها اخره وان اسلمها انتم حتى الناس لمعروا ولا يحيط
وماسي وتلون واعراض مع من ومن نصبر على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى
جعلها في جماعة زعم ان احدهم في الله والشورى في اخر من الرب فيع الاول منهم حتى يمت
او يبل ليعده الظاهر كذا استفت اذا استقر الامر فطاردوا مع من ومن الى ان يفتقروا
لنفسه واضع الاخر ليعده مع من ومن الى ان قام نالت القوم نال في حضيض بين يديه
مقتله وقام معه في اي حضيض بال الله تعالى ضمن الا بئسمة الربيع الى ان كسب عليه
قله واجهر عليه عله وكسب به بطة فمراعي الا والناس بهرون لا يعرفون الضيق فلهذا
على من كل باب حتى لقد وحى اللسان وثق خطاي مجتمعة حتى كرسنة الغنى حتى يظن
اذا انقضت بالارثك طاعة ومرت لغري ووسط وفتقون كانهم ليسوا بالارث
عز وجل ملك الدار الآخرة فعملها للذين لا يرون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
بل والله لقد صرحوا وصرخوا وكنتم حلت الدنيا في صيدهم وراهم يرجعوا اسواها ذلك
فلو الحسنة وبلا النعمة لو انهم لم يبقوا في قيام الجنة بوجود النامر وما اخذ الله تعالى على
العباد الا ان ياتوا على كلمة طاعة ولا يفتقروا لظلم لا يفتقروا لظلم على ما وسيت اعرفها
يكاس او لها ولا يفتقروا فيكم هذه حذري عند من عتدا على هذا يدل بصرجه على ان
ايه الوحيين غم وفتنة على كذا الصعابة والاسحق الملائكة هو انهم شعروا بها في
المنع ادعاه الكذب في هذا القمام وقد شهد الله له باطهارة واذعاب الروح منه
وجعله وليا في قوله ثم انا وكنتم الله سوله والرب في الاستعانة في عا الباهله
فحيي بان يكون محققا في قوله وراى انه اتصل به ان الناس قالوا لانا ما باله لم يات
بالقوة ورمقان كانا نزع طمحة والرب يخرج من يدنا ما نأوى بالعلوه جامدة في جمع

اصح

اصحابه قام خطيبا فحمد الله واثق عليه ثم ما يابعد لنا من لفتى ان في ما قالوا ما باله لم يات
بابا بكونه ورمقان كانا نزع طمحة والرب يخرج من يدنا ما نأوى بالعلوه جامدة في جمع
نا ولم يوح عم قال الله تعالى فاحذروا ربنا في غلوت فاستقر فان قدم ما كان مغلوبا بعد ذلك
القرآن وان كان ذلك على اعذر والشافق ابراهيم خليل الرحمن حيث يقول واعتر لكم وما كذبت
تدعون من دون الله فان قدمتم انما اعتر لكم من غير كروه فقلتم وان قلتم ان راي المكروه منهم
فاعتر لكم فالوحي اعذر وابن خالته لوطم اذ قال لقوم لوان فيكم قوة او اوى الى من سلك
فان قلتم انهم لم يكن لهم قوة فاعتر لكم فالوحي اعذر ويوسف اذ قال رب السجن احب الي
ما يوحى اليه فان قلتم انه دعاني الى بسط الله عز وجل فاخار السجن فالوحي اعذر ويحيى
بن عمر انما اذ يقول لقررت منكم لا تخفكم فوهي في حكمنا وجعلني من المسلمين فان قلتم
انه فرهم خوفا فالوحي اعذر وهارون اذ قال يا بن ايم ان القوم استضعفوني وكادوا
يقولوني فلا تمسك في الاعداء ولا تجلني مع القوم الظالمين فان قلتم انما استضعفوني
واشرافا فله فالوحي اعذر ومحمد اذ لما هرب الى الدار فان قلتم انه هرب من غير خوف واعاوه
فقلتم انهم لم ياتوا فله فليبعه لا الهرب فالوحي اعذر فقال الناس جيا صديق
ايه المؤمنين عروى في الحجاز في الشافق في كتاب المناقب باساده قال قال رسول الله
لعلي بن ابي طالب ان الله سقني بك بعدد من كتاب المناقب لاني كبر احد بن موسى
ومروية لما خاضن الجرح باساده الى ابن عباس قال خرجت انا والنبى هو على فراس
حذيقه قلت ما احسن منه يا رسول الله فقال اخذني في الجنة احسن منها ثم رانا جدي
قال اعلى احسن منه يا رسول الله قال لا ارجو من رانا جدي قال النبي جدي احسن
في الجنة احسن منها ثم ضرب يده على راسه وخطبه فكل من سمع قالوا عروى وما يكون
قالوا في صوته قوة لا يدركها الك حتى يفتدوني فاذ كانت طلائع قد فزع عنهم
شدهم والروايات لم يزل ان يصدقوا فيجب العود فيهم وليست الا كذا وان كان
التعويل على من روي انهم البتة وقد روى لما خاض محمد بن موسى الشرازي في كتاب المناقب
استخرج من القاموس الا في عشر في تفسير الحديث في بعض بن عتيان وتفسير ابن جرير في

الكتاب

قال ابن سليمان وقصير وكيع بن جراح وقصير يوسف بن موسى القفطان وقصير فادو
وقصير بن عبد القاسم بن سلام وقصير على بن حرب الطائي وقصير السري وقصير
مجاهد وقصير مقاتل بن حيان وقصير البجلي وكلام من الجاهليين عن ابن عباس قال
قالوا جاحل ما عند النبي فقد اكرهوا رجلا يصلي ويصوم ويتصدق ويذكر فقالوا
رسول الله لا اقره قلنا يا رسول الله انه عبد الله وشيعة وفقيه ويؤجر فقالوا
اعرفه فيما نحن في ذكر الرجل اذا اطلع علينا قلنا هو في فضل رسول الله وقالوا
خذ سبق وامض هذا الرجل فاعرفه فانه لو لم يات من غير الشيطان
قد خالوا بكر المجد فركه واكافوا الله لا اقله فان رسول الله ما من على الصلوات
فخرج الى رسول الله فقال يا رسول الله اني رايت يصلي فقال رسول الله اجلس فليست بصلاة
ثم باهم فخرجوا من بين يدي بكر وادخلوا المسجد فامروا بغيره قال عمر فاحرق السيف
يدى بكر وادخلوا المسجد فامروا بغيره قال عمر فاحرق السيف بين يدي بكر وادخلوا المسجد
فرايت الرجل اجلسا قلت والله لا قلته قد استأمنه من غيري فخرجت الى رسول الله
ثم قلت يا رسول الله اني رايت رجلا اجلسا فقال اجلس يا عمر فليست بصلاة ثم باهم فخرجوا
انت فامره ان وجده فاقوله قال ان قلته لم يقع بيني وبينه اختلاف ابدا قال عمر فاحرق
السيف وادخلوا المسجد فلم اراه فخرجت الى رسول الله فقلت يا رسول الله ما رايت
فقال يا اخي ان الله موسى افرقت احد وسبعين فرقة ففرقة نجية والباقي في النار
وان الله عيسى افرقت على اثنين وسبعين فرقة ففرقة ناجية والباقي في النار فقلت
قال الناجية قال الله تعالى ما انت واهل بيتك عليه فاقول الله تعالى في ذلك اليوم تاتي عطشه
فيقول هذا اول من يخرج من اهل بيتك والصلوات قال ابن عباس والله ما قال الرجل
الا امر المؤمنين على يوم صفيين ثم قال له في الدنيا خزي قال القدر وبقية يوم القيت
عذابا لم يرق يقال على بن ابي طالب يوم صفيين فليظن العاقل الى ما اتقنه هذا الحديث المشهور
في القول في هذه القصة من طرق كثيرة من ان ابا بكر وعمر يقبلان النبي هو الله ولم يقبلان
واعترفا بانه يصلي ويحج ويصوم يطهر الله الذي هو اعرف باهو عليه منها ولو لم يكن مستحقا للقول

رسول الله

لا اقله
استأمنه
رسول الله

رواه ترمذي

يا مائة ثم بينه بذلك وكيف ظهر انكار النبي على ان يكره قوله لست بصاحبه واستمع
من قوله ومع ذلك فان النبي حكم بانه لو قيل لم يقع بين الله واختلاف ابدا وكره ان يقبله
قلت مرات عقيب الانكار على النبي وان حكمه بان الله استغفر في ثلاث وسبعين مرة
انسان وسبعون نفلا في النار واصل ذلك ان هذا الرجل الذي امر النبي النبي في قوله فلم
يقبله فكيف يجوز المعالي في قوله من يخالف رسول الله فانه والله هذا كما روى مسلم في
المعنى في سنة عبد الله بن عباس قال انما حضر النبي في بيته رجال منهم عمر بن الخطاب
فقال النبي ما قالوا لكتم كتابا ان تقبلوا بعده ابدا فقال عمر بن الخطاب ان النبي
قد غلب عليه الوجدان والرجل يجي وعندهم القرآن حكم كتاب الله وفي رواية ابن عمر ان
الرجل يجي في الخبر في الجمع بين الصحيحين فاختلف الحاضرون عند النبي فبعضهم
يقول القول ما قاله النبي وبعضهم يقول القول ما قال عمر فليست الكثرة واللفظ ولا
قال النبي في قوله اني لا يجي عندي السامع وكان عبد الله بن عباس في كتيبة في ربيعة
للنبي ويقول يوم الخميس وما يوم الخميس وكان يقول الزينة كل الزينة ما حال بين رسول الله
وبين كاه فليظن العاقل الى ما اتقنه هذا الحديث من سواد الجماعة في حقهم وقالوا
الله ثم يا ايها الذين آمنوا لا ترضوا عنكم فوق صوت النبي ولا تخفوا له بالقول الا انتم الله
ثم اراد ان يادهم وحصول الاكف من غيرهم بحيث لا يقع منهم العداوة والبغضاء منه عمر بن
ذلك وصده عنه ومع هذا لم يقصر على مخالفة حتى شتمه وقال انه يهذي والله ثم يقولوا
يخلق عن المؤمنين ان هؤلاء وحدهم والباقي من هذا الكتاب السامع في الخلافة وكيف يحسن
مع عظمه رسول الله وانه لم يزل يوقرهم وقبضهم ويطاعته في ايامهم وفي ايامهم
له بعض اتباعه يهذي مقابلته في وجهه بذلك وفي الجمع بين الصحيحين من مسند
جابر بن عبد الله قال عاص رسول الله والله سمعته عند نوبته فاراد ان يكتب ثم كتابان
تقولوا بعده ابدا فليظن العاقل من عرفه فضا رسول الله وكيف يسوع ثم روى رسول الله
من كتب ما يقولون في اليوم القيمة فان كان هذا الحديث صحيحا عن عمر وجب ترك القول
منه ولا يجوز ان ساداه اليه ورواه عنهم التعليل فيهم هذه وفي الجمع بين الصحيحين من مسند

ابن

اللفظ بالوجهين

لا

رواه عن غير ان يامرهم فيه فخرجوا ففعلوا ما امر الله به فافهموا
من ذلك شوق رسول الله وادرك على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة النبي صلى الله عليه وسلم
ايام عمر ثم روى الخيري في الجمع بين الصحيحين من مسند ابي هريرة من المتفق على صحة عن
عبد الرحمن بن عبد الباري قال خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوعاج
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي مع الجماعة الرجل فقال عمر لو عرفت هذا
على قاري واحد كان اسلم ثم فرمهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة في رمضان
يصالون بصلوات فارمهم فقال عمر بدعة نفيت البدعة هذه والذين يبايعون عنها افضل من
يعتدون ويذكر الله وكان الناس يقولون اوله في نظر العاقل وينصف من لا حدك
يتبع بدعة وينصفها وقد روى الخيري في الجمع بين الصحيحين في مسند جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وقول عمر انما بدعة نفيت البدعة وبار بها ومحت
عليها وكيف استجادة لنفسه ان يامر بالم ما امر الله فقول لا يبيده ان اوله علم بها بعين البصيرة
معاد الله ثم اولين النبي صلى الله عليه وسلم ثم من اولين المسلمين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ما ليس منه فتروا له الخيري في الصحيحين وروى
الخيري في الجمع بين الصحيحين في مسند انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فحيت فحيت الرجل فحيت وجار رجل فقام ايضا حتى كاد يخطا فحيت النبي صلى الله عليه وسلم
انشأ خلفه جعل يتبع في الصلوة ثم دخل رجل فصلى صلاة لا تصلحها عندنا فقال لعلي بن
اصحنا امطنت لنا الليلة قال نعم وذلك الذي جعلني على الذي صنعت فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
استمع ان يكون اما ما في نافذة رمضان ومنع من الاجتماع فيها كيف جاز لعمر بن الخطاب
هذا فيه على نفسه انه بدعة فلا بد من دفع ذلك يستقر عليه اكثر المسلمين ويهلون ما
فعله النبي صلى الله عليه وسلم وروى الخيري في الجمع بين الصحيحين عن سلمة بن جابر قال كنا في حجة فبينما
قالا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قد اذن لكم ان تسمتعوا فاستمعوا سمعوا يقولون النساء وفيه
عبد الله بن مسعود قال كنا نقرأ وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انتم تعلمون ان الله
عن ذلك ثم رخص لنا ان نكلم المرأة بالنسب الى اجرتهم فرب عبد الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا اسوة لغيره

رواه
والله

خبره

ان

شبهه

رواه

رواه عن ابي هريرة

في ان ما احله لكم وروى الخيري في الجمع بين الصحيحين في مسند ابي هريرة عن عمر بن الخطاب
بن الجهم عن ابيه انما كان يفتي بالبدعة فقال له رويك بعض ما روى قال فانك لا تدري ما احله
ابن الجهم بن في ذلك فليفه جدي ذلك قال فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك ان تصلي اعمرك من اجل ذلك ثم روي في الجمع بين الصحيحين في مسند جابر بن عبد الله
الخيري في مسند عمر بن الخطاب في مسند الجمع وقد قدم لعمر ابن الخطاب حديث في صحة
النسابة ايضا قال ان اول آية النسخ في كتاب الله وضلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل يقرآن
بجودته ولم يندعها حقها قال رجل يرايه ما شاء قال البخاري وسلم في صحبة ما اندر
وهذا الصريح بان عمر قد شرع الله ثم وتريجه بنده على المؤمنين وعمل بها براه وقد قال
الله عز وجل في كتابه انما امر الله فاحيط اعلم فان كانت هذه الروايات صحيحة فمقدم فقد
ارتكب عمر كبيرة وان كانت كاذبة فكيف يصححها ويجعلونها من الصحاح وفي الجمع بين
الخيري من عدة طرق منها في مسند عبد الله بن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنكاح وسنتين من ذلك ثم غلبت الروايات واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد تجملوا
في امريات لم يمانا فاولا مضينا عليهم فامضاء عليهم فانيظن العاقل ان كل من كان يحسن
مخالفة الله صلى الله عليه وسلم حيث جعل التلاذث واحدة وتجملها فويلنا وروى الخيري في الجمع
بين الصحيحين في مسند جابر بن عبد الله قال ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ما
قال انصلي فقال عمر ان لا تروا اسيروا المؤمنين او النسا وانت في منزلة فاجبنا فلم تجد ما
قام انت فلم تصل واما انا فتمسكت بالقراب وحلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بكيفك
ان تضرب بيدك الاضحية ثم تسبح بها وجعلت وكنت فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان
كنت لم احدث به فقال عمر لو انك ما تزلت وهذا يدل على عدم معرفة عمر باظهار الحكم
وقد ورد به الكتاب العزيز في قوله تعالى فاما لم تجدوا ما فتمتوا صعيدا طيبا في يومين
ومع ذلك فانه عاشر النبي صلى الله عليه وسلم والصحاب امة حياه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الخيري في مسند
الظاهر للعلوم ان عمر بن الخطاب بن هذا وابن من قال في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقاركم على خلقنا
الله عز وجل وعندهم الكتاب ويعلمها اذن واعية وقال السوي قبل ان تقدر في اسوة

رواه
مسند

بسنين

تمسكت

ثم نسخ

رواه

عن طريق القاء فاني فاجز عاين طريق الفرض والله لو نيت الى الواسطة فقلت بين اهل القوم
بقراتهم وبين اهل الانجيل بالجيلهم وبين اهل الزبور بينهم وبين اهل القرآن بقراتهم
وروي سلم في صحبه باسناد الى سلمان بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب قم رسول الله
نقلت بالله والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق بهم فقال انهم خير مني بان الله
بالفخر او بخلافه فقلت يا اخي وهذه معارف رسول الله العارف بصلاح العباد
ومن يستحق العطاء ومن يستحق النعم وروي سلم في صحبه باسناد الى ابى موسى
قال دخل عمر على حفصة واسأله عندها فقال اجين راي اسأله من هذه قالت اسأله
عيسى قال عيسى بن مريم هذه الهرة قالت اسأله ثم فقال عمر سقاكم بالجرة فخرجوا
سلكم فغضب وقال كنيت يا عمر كره والله كنتم مع رسول الله بطعم جايكم وبطعامكم
وكما في دار الارض البعداء البغضاء في الحبشية وذلك في الله وفي رسوله
وام الله لا اطعم طعما ولا اشرب شرابا حتى اذكي ما قلت لرسول الله ونحن كانوا في
وتحاف وسأله ذلك لرسول الله واسأله قوله ما كذب ولا ارتع ولا زني على ذلك قال
فلما جاء رسول الله قالت يا بنى الله ان عرفناك اذ كنت اقول انك رسول الله ليس ايق
في نكته ولا حجابة هجر واحدة وكلتم اهل السيف هجران وهذا نص من النبي في
تخليته وقبيل هجر المرأة على هجرته وانما الحق برسول الله منه وليس هذه المرأة الحارة
فلا يكون له وروي ابو عبد ربه في كتاب العقد في حديث اسما قال عمر بن الخطاب او روي
في بعض روايته فقال عمر بن العاصي قم الله بها فاعل في عمر بن العاصي عمر بن الخطاب والله
اني لا اكون للخطاب اجل على راسه حرة من حطب وعلى ابنه شلها وما شئت الا امره لا تبلغ
منقته وهذا يدل على الخطا طمينة ومثولة ابيه فكيف استجاروا في حاتم ثم
ملوك الجاهلية والاسلام وفيه قال خرج عمر بن الخطاب بيده على النبي بن الجار في حبسه
امرأة من قريش فقال يا عمر توفد على امك كذا فترى مرة عيسى ثم مرت بعد عمر
عمرت بعد عمر بن العيص فاني الله يا بن الخطاب وانظر في اسر الناس فانه من خان
الوعيد فرب عليه البعيد من خان الوعد حتى من الغيب وكذا روي ابو المنذر خاتم بن

الاربع

و شيا

نعت

وتن

بن السائب الكلبي ومن روى في كتاب السنن في كتاب الثواب قال كانت هناك ام حبيشة فلما تم
عبد مناف فوقع عليها فاضل زعمهم ثم وقع عليها عبد المطلب بن رباح فارت نبيذ جعر لخطا
ومن الحب الانبياء منهم النبي الى السب وسمي النبي في هذا القول ولا تروى في
بر وروى هذا من جهة فله الاضاف فان النبي اقصى يقولون انه لعنه الله وروى
الذين وعصب ذلك وهذا عالم فله انما تروى في هذا القول ولا تروى في
في الجمع بين الصحيحين قال ابن عمر بن الخطاب لم يزل ابن ابي هريرة الساء على عدد ذكره
ذكره امرأة من بنات المجد يقول الله عز وجل يا قوم احذوا لعل قضا ولا ياخذوا شيئا
فقال كل احد اعلم من عمر بن الخطاب فليظن العادل النصف الذي روى وصف نفسه بغير الجمل
وقوله المنة ان يجعل ربي على الجميع وكلام الفضل في علي بن ابي طالب وفي الجمع بين
الحديثين انه امرهم امرأة ولدت له ابنه فله في قوله الله عز وجل وصالة تلحق بها
مع قوله والوالدات يرضعن اولادهن حواشي كاي طين فخرج عمر بن الخطاب وهذا يدل على انما
على قول النورس المخرجة وفعل يا شقيق العفيف وروي احد بن حنبل في سننه ان عمر بن الخطاب
اورد ان روى في حجة قال له علي بن مالك ذلك سمعت رسول الله يقول رفع العلم من ثلثة
عن النائم حتى يسقط وعن المجنون حتى يبرأ عقل وعن الطفل حتى يحلم فدا عنها عمر بن الخطاب
وذكر احد بن حنبل عن سفيان بن السيب قال كان عمر بن الخطاب في بعض ليلة البسط ابو الحسن
عليه وروي في الحديث في الجمع بين الصحيحين ان عمر بن الخطاب سار بالجرم فوجد في
سنة فقام فبه فوجد سال ابا ابي كان يقرأ رسول الله في صلوة العبد وقد مال الزنادقة
البيضاء كان يقرأ رسول الله في الاخرة والضر وهذا فله معرفة ما ظهر الا انما في الصلوة
الجرم وفي الجمع بين الصحيحين ان ابا موسى استاذن على عمر بن الخطاب فله انما في الصلوة
فقال عمر حاله على نصف قال كما فله هذا قال النبي من على هذا فله انما في الصلوة
او بعد الحذر بل لان من النجوم فقال عمر حتى على هذا من امر رسول الله والله لعنه
بالضيق والاسواق وهذا المظاهر في عنده فكيف في روى الحديث في الجمع بين
في سننه عمر بن الخطاب قال قال رسول الله انما اهل الوعد الله اكبر فقال احدكم الله اكبر فما

الاربع

سنة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وہ

[illegible]

وقد خلقت في تلك الحجرة بذات احداهما على سمعها في الغاية وفيه ان عايشه حوت
 ان عبد الله بن الويزي قال في مع او عطا اعطيه عايشه والله لنتم برعايته او لا يخرج عليها
 ولم يكن عليه احد وهو يدعى على ان كانا بالبري بايع وغيره من عباس قال قالوا كنت ارفعها
 يعني عايشه او ادخل عليها لانهما حق لنا فهي وهذا يدل على استحقاقها العجيز وفيه عن
 في بيت عايشه فافهم ما قاله فام النبي خطيبا فاشاد نحو سكان عايشه هذا القصة ثم استخرج
 قرن الشيطان وغيره قال خرج النبي من بيت عايشه فقال ابن الكفر من هذا من حيث
 يطعن قرن الشيطان افلا ينظر الداعل يعني الانصاف ويحجب العقيد واتباع النور في
 الانواع الدنيا ويطلب الملاح من الله ثم يعلم انه محاب خدا على القليل والكثير والعقل
 والعقير وكيف يترك اعتقاده وتوحيده ثم انه يترك هذا او يتركه بان الله نعم قد تتركه على هذه
 العبية وقضاها فلا تكن من دفعها عن عبيتي نفسه ولا اخلا فانه لا يتركه من فعل
 الانسان عنه الا كما وجد الحق انه من الفصل بحيث لا يتركه على حصول شيء البتة وكان
 الحق ما وقع وكان الله ثم قد ارسل الرسل المصنعة والاولى الكتب على نفسه وكل واحد وعنده
 بما يكون متوجها اليه لانه لا يمكن فاعلى الله ثم قال في رسل الانبياء وعلى من ارسل
 الكتب ولين تهدو وعدا وتوقدوا لولم يوروا على من انجب الانبياء ولعنهم انهم
 عن اهل الاستاذ انما لم يمع معاه معلوم للفتيان والجانين والبهائم ويخبرون على
 تصديق الانبياء والعلم بصحة نبوة كل رسل منهم استناد الفساد والفساد في
 والميلين وتصديق الكذابين والظهار الجبار على الذي يظلمون الى الله وروح لا يبي علم
 علم وظن بشي من استحقاقك البري وضع الامر بالبري والنجاب والعباد وهذا كفر
 محض فالخيار من حكمه فامضى القضاء من ان على الجباري الجبر كثر وعن شك في كفر من
 في كفره فهو كافر ومن شك في كفر من شك في كفره فهو كافر وكيفية لا يكون كذلك ولذا اعتد
 ما تقدم فانه يجوز ان يجمع الله ثم الانبياء والرسل وعباده الصالحين في استنارة الهجيم
 لجنهم واما بعد الكفار واللاحقين والبلين وجن ما جليل في الجنة والنعيم واما بعد
 الاولين واما بعد لم يفرحهم الله ثم شفع ونفس على الله ثم شفع وقال صلى الله عليه وسلم

نزل
 تنبيه

في الآخرة بانك خلقت في تلك الحجرة في الكفر والعصيان بلا عذر او بصدر الذنب عنهم وقالوا اربنا
 فادعنا الى الدين الذي كانا على ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وبارحوا على
 اعلن صلواتها تركت ان تقول انما جاز على ما فرطت في حبها لله وبنينا انا الطهاسا دنا
 كبر اسانا فاضلونا السيرة ربنا انهم صنفين من العذاب والنعيم لعنا كبر ربنا اربنا اللذين
 اضله فاسن الجوع والاشم جعله ما اتفقت قداسا لكونها من الاغليق وما اضلنا الا الجبري
 ثم ان الشيطان اعترف بانه استغوا ثم وبعده الله فمبذل لك فكل من الشيطان ان الله ثم
 وعد الحق وعدكم فاحلفكم وما كان عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبوا له ولا تنكروا
 ولولا انكم وقال الشيطان سول لهم وعلى لهم فرددوا شهادة الله واعترف الشيطان
 وتوهموا ولو يقول الله في اليوم واللقم وقد روى البيهقي في الجمع بين
 قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من بني تميم اذ وجدت صبيا في السبي اخذته
 فالرفقة يظنها فارصعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المرأة طارحة ولاها في النساء
 قالوا والله قال الله ارحم بها من هذه المرأة ولولاها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ماله
 رضة انزل الله بها رضة واحدة بين الجن والانس والبهائم والحوام بينها ما كفون لها
 يراهمون فيها بطنها او شئ على ولاها واخر الله تسعة وتسعين رحمة ورحمتها عباد
 يوم القيمة وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم من كنت
 تعدني قال يا رب كيف ارحمك وانت رب العالمين قال لا اعلم انك فانه ما مر من علم نفسه
 اسألت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استعطفك فلم تطعنني قال يا رب
 فكيف اطعنك وانت رب العالمين قال اسألت انك استعطفك عدي فلان فلم تطعنك
 علمك انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استعطفك فلم تطعنني قال يا رب كيف
 استعطفك وانت رب العالمين قال استعطفك عدي فلان فلم تطعنك انك لو
 سقيته وجدتني عنده يا ابن آدم استعطفك عدي فلان لم تطعنك انك لو
 اخرجتني عنده المومن من جوارحه في ارض جوية مملكة فمعه راحته فظلمها حتى اذا
 استعطفك عدي او ساء الله قال ارجع الى مكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت

من روى البيهقي في الجمع بين
 من روى البيهقي في الجمع بين

القدوس
 القدير
 القهار
 القهار
 القهار

فوضع راسه على ساعد يمينه فاستيقظ وإذا راحته عنده عليها راحته ثم لبس الله
شد وجاذبة العبد للمؤمنين هذا ولطفه وكرمه وقدره مع عباده
الذين في عدة مواضع وجده واحسانه وقضاه وكيف يتحقق ممن يخلق الكفر في العبد
عليه ويخلق الطاعة في العبد ويغايبه عليها ايضا فلهذا حال الصالحين الذين في
الله تعالى فيجب على العاقل ان يخطر في نفسه هل يجوز له الصبر الى يومئذ وهل يهل له
القول ببعضها **المسألة السابعة** في العاقل هذا الصلح العظيم وابناءه من اركان الدنيا
وجادده كراهي الاجماع ومن لا يشك المعاد البدني ولا التواب والعقاب والاولى الآخرة
فانه كراهي اجماعا ولا خلاف بين اهل الملل في اثباته لان الله تعالى قادر على كل مقدر ولا شك
في ان ايجاد الجسم بعد موته ممكن وقد نصق الله تعالى في قوله وليس الذي خلق
السموات والارض بمقدر على ان يخلق مثلهم على وقال الله تعالى من يحيى العظام وهي
رميم فمن يحييها الذي انشاها اول مرة فلا يخفى وهو يخلق خلقا علم القرآن مملو من كمالها
وان كان قد خلقه في كيفية الاعادة والاعدام وقاصي ذلك ذكرها في كتب الحكماء
لكن البعض من عوامي واحد وهو ان القول بان انا المعاد البدني الذي هو اصل الدين
وكنهه انما يتم على وجه الامانة ما على وجه كنهه فلا يرد الطريق الموصل الى اثباته
ليس الا التمسك فان العقل انما يدل على مكانه لا على نوعه وقد بينا ان العلم بصفة التمسك
صدق انما يتم على قواعد الامانة القائلين باستناع وقوع القيح من الله تعالى لانه اذا
جاز ذلك جاز ان يجبر بالكرامات ويجبر بالارادة ولا يقصد وجه شنيع الاستدلال بالاجابة
ثم على اثبات المعاد البدني والاشك في ذلك كرهه فلا يكتفيهم من الجبر والاسلام بالبنية فقولهم
من المفارقات التي توجب الشك في الاسلام وصفت الاشاعرة من احتفاء الشك على
الطاعة والعقاب على العصية وخالفوا في ذلك فحق القرآن وهو قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال الله تعالى اليوم نجزى كل نفس بما كانت
تعملون ما كنتم تعلمون هل جزاء الا حساة الا الحسنان والقرآن مملو من ذلك وخالفوا فيه
المقول ومن وجه التكليف المستلزم على الشقة من غير عوض لانه تمهين من ذلك ولو كان العقاب

جاء

استدل

الافعال

لزم الاخر بما لا يوجب لان لنا ميلا اليه فلا يلزم العقاب لزم الاخر به والافعال
وهو يلزم ولا تطف لطف اذ مع العلم به يرتفع التكليف من فعل العصية وقد ثبت وجوب
الطاعة فليست العاقل وينصف من نفسه وتعتبر هذه المقالات التي هي في اصول
الدين وعليها تبنى القول بالاسلام منه وهو يلزم الصبر اليها والاعتقاد عليها وعلى
يرتضى العاقل نفسه لعل الله تعالى باعتماد انه ظالم خائف للشر مكلف لما لا يطاق
قاهر للعباد الكذب لما يورع في القرآن العزيز من قوله تعالى لا يكلفنا الله نقسا الا
لا يكلفنا الله نقسا الاوسمها لا يكلفنا الله نقسا الا انما اناها وما رتب بظلم للعبد الذي
ذلك وما وجبه اعتذاره عند صدور حوله ٣ وغيره من الايات التقديرات في اصفاء
الهم غير معصومين وانما يعجز عنهم لظلم والغلط والتهنى والمصيبة وان المقام
وقع منه الكفر في سلة حيث قال تلك الغرائبي العلى فيها الشفاعة وترجي والله
بال قايما والله قال ان ابراهيم كذب ثلث كذبات مرات فان ارتضى لك نفسه
كفاه خيرا وعارا **المسألة الثامنة** فيما يتعلق باصول الفقه وفيه فصول الاول
في التكليف وفيه مباحث الاول في الحكم من حيث الامانة ان الحكم هو
او الذم او الاخذ او الكرامة او التحريم يستند الى صفة تقع الفعل عليها ويجب
اخذها وقال الاشاعرة حكم الله تعالى لخطابه المتعلق بافعال المكلفين بالافضال
او التحريم فلهذا هم التامق وقول المحال ما لا يتحقق فلا يلزم الحكم حادث لتعلقه
بالتكليف الحادث ولا يصدق حلت المرافة والخارطة بعد ان لم يكن وجوبه
ان لم يكن ولا يصدق معال بافعال المكلف كالتطاول والبيع وغيرهما وتعلق بخبر
الاقوات فيقال اذا زالت النصوص او غربت وجبت القلوة وقبلها ان يكون واجبة
والغالب كل من الله تعالى وكان قد علم عدمه فيكون الحكم قد عا حادنا وهو ناقض
واما المحال فلا يلزم الحكم يرجع الى الفعل ومعناه فيقال هذا فعل واجب او حرام
او مباح الى غير ذلك وكل من الله تعالى صفة قائمة بذاته عدمهم وعندنا انه جبروت
حرف واصوات قائمة بالاجماع لا بدخل لا تفعل في حلوطها فيها **الحج الثامن**

قادر

موجب

الاول

في الواجب المتع العقل المتقل متطابقان على وقوعه اما العقل فتقوله تعالى اقم الصلوة
 لهؤلاء الناس الرضوخ لليل واما العقل فانه يمكن لعدم استحالة ان يوحى اليه
 نعم فعلا في وقت بعض ويجوز العبد في الصلوة في اي جزء وقت من ذلك الوقت
 ثم اذا لم يفعل في الاخير فحين عليه ولا امتناع في ذلك بل يجب التذرع بوقت
 الصلوة فانه يتبع ان يفعل العبد الصلوة في وقت لا يفضل فيها استا بالنسبة
 اليه او لا يفرض فالقول بانواع الوقت امر ضروري في نظر الشرع وقال بعض المحققين انه يجب
 المقلد في اول الوقت فان اقره في آخر الوقت صار قصارا وقال بعض للفتية انه يجب
 في آخره في آخر الوقت صار قصارا وقال فان قدسه كان فقل والقران يكره ان يقول
 في الاخر لانهم اوجب الصلوة في الزمان المحصور بين الدولتين والعق فخصيص الوجه
 بان الوقت او اياهما ترجيح من غير مرجح ووجه **البحث الثالث** في الواجب على الكفاية
 ذهب الامامية من قاطبهم من المهرج الى ان الواجب على الكفاية واجب على الجميع
 انه اذا فعل البعض سقط عن الباقي لان المقصود للشارع تحصيله كالمجاهد الذي
 قصد الشارح به حر استهلاله فان حصل البعض سقط الواجب عن الاخرين
 وان لم يفعلوا احد الاكل الجميع وقال بعض السنة انه واجب على واحد غيرهما وهذا
 باطلا لضرره فان قصصة الواجب وحكمه اذا فعل احق فاعله الثواب واذا
 تركه اسحق فادركه العقاب والظاهر واحد غيرهما في عقاب واحد غيرهما في تركه
 فان يتحقق الواجب حينئذ وقد فرض **البحث الرابع** في الواجب الغير ذم الامامية
 الى امكانه والعقل والعلية والسمع والعلية وقوعه فانه غير مستبعد في الحكمة ليجاز
 شي من ثلاثة على حق انه اذا فعل واحدا منها خرج من العدة ولا يجوز له الا
 خذ الجميع ولا يجب عليه فعل الجميع والسمع والعلية كقوله تعالى فذرية من صيام
 او صدقة او صلوات او جبا حلالا بينه وحره ترك الجميع ولم يوجب الجميع وقال بعض
 فقهاء الطاهم من سالكين من اوسط ما يطعن عليك او كسرت او غير ذلك
 ولم يوجب الجميع بل اوجب واحدا منها لا يبعد واقفهم على ذلك بعض المهرج وقال

منه

انهم

ثبوت

مستقيم

الجميع واجب ولا يخرون منهم الواجب ما يفعله الكلف وقال آخرون منهم الواجب ما
 معين ويقتضيه وبما لا يكره والكل باطلا اما الاول فالاجماع على خلافه اذ المعنى الثواب
 احداهما فلا يكون الباقي واجبا ولا نهيا في التغيير اذ ايجاب الجميع يستلزم عدم الخروج
 عن العدة لا يفعله فكيف يتحقق التغيير واستا الثاني فلا يستلزم اختلاف
 الكلفين فيه مع ان الاجماع واقع على تساوي جميع المكلفين فيه ولا نهيا في التكليف
 الوجوب سابق على الفعل فلا يتحقق بعده والادار واما الثالث فلو ان المأذون استا
 في اصالة الوجوب وليس البعض بالتعبد الاخر بالا صالة او لا الاجماع ولا ان السقط
 الوجوب سا للواجب يكون واجبا **البحث الخامس** في وجوب ما لا يتم الواجب الا
 ذهب الامامية وبعض المهرج اليه والا لزم تكليف ما لا يطاق او يخرج الواجب المطلق
 عن كونه واجبا لان المقد قد لو لم يكن واجبه جارزها وعلى هذا القول ان كان التكليف
 بالفعل باقية لزم تكليف ما لا يطاق لا تساع وتوقع الفعل حال عدم شرطه فان لم يجب
 سقط الوجوب فخرج الواجب المطلق عن كونه واجبا وذهب جماعة من المهرج الى ان
 غير واجب فلو منهم ما قدمناه وان لا يجب التوصل الى الواجب مع الاجماع على وجوب
 التوصل الى الواجب **البحث السادس** في تساع اجزاء الوجوب والزم ذهب الامامية
 ومن قاطبهم من المهرج الى تساع ان يكون الشيء الواحد واجبا حراما او حلالا
 والا لزم التكليف بالقيمين وهو محال وخالف في ذلك ابو هاشم حيث حرم المقود
 على من دخل داره غير مضبوط من المهرج ايضا فخر المهرج بين الصديق وهو محال
 وخالف الكشي من المهرج ايضا فخر ان يكون الشيء واجبا حراما كما كانا والواظف و
 غيرهما ومعه يرى البطلان ايضا وكذا لا يمنع ان يكون الشيء الواحد واجبا من جهة و
 حراما من جهة اخرى مع تاوله للقيمين فلم ذهب الامامية الى جهة الصلوة في الدار المقصورة
 وخالف في المهرج الا من قد وجبوا واجبه حراما فلو منهم ما قدمناه من التكليف باضاعة
 التقيضين **البحث السابع** في ان الكفار يحاطون بالشرائع ام لا فخر وعما كما انهم
 محاطون بالامان وذهب ابو حنيفة الى انهم محاطون بالامان لا غير وانهم غير مكلفين

ثبت الامامية في المهرج
 ان الكفار محاطون بالامان

من الشرائع اصطفا وقرعها وقد خالف في ذلك العقل والعقل فلو لم يقتض
لوجوب التكليف وهو الوجه من فعل الشارع والبعض على فعل الطاعات واستمالة على
اللفظ فثبت في حق الكافر كما هو ثابت في حق المسلم فيجب انهما في المعلول وما اشك
فقد علمه وفيه للركبي الذي لا يؤمن الزكوة ذمهم على ترك الزكوة وقوله تعالى فلا
سوق ولا سلى ولكن كذب ووقوعه ما سلمكم في حق قائلو المنك من المسلمين
لك نظم المسلمين وكما نحن مع هذا ايضا وكما كذب بوجه الدين وقالوا نحن على
ذلك بلق انما اشار الى ما تقدم من الشرع وقيل المنع الزنا ولا زنا كان حصول
الشرط الشرعي شرط في التكليف لم يجب الصلوة على الحدث ولا قبل اليه ولا قبل الله
للسلام قبل المعرف وذلك معلوم بالظلال بالاجماع ولا يصح ايضا ان يسمى لحد في
يفيق لان التكليف مشروط بالاداءة والعاقبة والعامة لا يرد بان الطاعة فلا
يكونان مكلفين بها فينتفي الضيق والعصيان والكفر وهو باطل بالاجماع **البحث**
الثامن في انقطاع التكليف حال الحدود وقد مر عليه ذهب الامامية ومن
واضعا من المعتزلة الى ان التكليف بالفعل يقطع حاله وانه لا ينعى يكون واجبا
ولا انه حاله للمصير بل كان مكلفا حتى لو لم يكن التكليف تجبيل الحاصل وهو حال وانما
قد مر على الفعل حتى ذهب اليه الامامية والمعتزلة ايضا لانه انما يكون مكلفا حال
القدرة وهي عقدية على الفعل ولا يزم القدرة على الواجب وحصيل الحاصل وانكل
محال ولا نه لو لم يكن مكلفا قبل الفعل لم يتحقق العصيان لان حال العصيان لا طاعة
فان تكليف بها عندهم فلا عصيان وهو باطل بالاجماع ولا شاعره خالفوا جميع
الفقهاء في المسكين فقالوا في الاول ان التكليف لا يقطع حاله الفعل وقيل في الثاني
ان التكليف لا يتقدم على الفعل ولزم ما تقدم من المحال **البحث التاسع** في انتفاء
التكليف بالمحال ذهب الامامية ومن تابعهم من المعتزلة الى انتفاءه ويدل عليه العقل
والفعل اما العقل فلا نه تبج عقلا ولا نه يردى الى عدم التكليف لا هذا اجماع التكليف
بالمحال جاز ان يكلف العبد الفعل وان يكلف القتل فلا يكون مكلفا بالفعل وغير ذلك

منه

قالوا

الاخلة وقد سمعت ولما العقل بقوله تم لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا
ما اتاها الخ فلو انك من الايات الكثيرة وقد سبق جميع ذلك وخالفنا الاشاعرة العقول
المقول في ذلك وقالوا ان التكليف باجها التكليف بالمحال وبالاطلاق لان كل فاسد
في الواقع سواء كان طاعة او معصية او شركا او ضلالا الى غير ذلك فانه من فعله تعالى
لا يمكن اجتماع القادريين على الفعل الواحد مع انه ضال كلف العبد يكون مكلفا بفعله
وهو حال يكون قد كلف بالمحال وهو يرتفع عاقل نفسه اختيار ذلك والمصير اليه فانه
يلزم منه كذا يبا لله تعالى وهو كونه عاقله باحثا التكليف بقت **الفصل الثاني**
في الادلة وفيه باحث الاول **الكتاب العزيز** انما يصح التمسك بالكتاب العزيز عند
الامامية ومن تبعهم من المعتزلة ولا ياتي على ذهب الاشاعرة لان الكلام عندهم قائم ببناء
الله وهذا الكتاب حكاية عنه وجوز وقوع الفاسد منه تعالى فلم يكن لهم الحكم بصدق
هذا القرآن انما على ذهب الامامية والمعتزلة فان المفسر منه محال فلا ياتي فيه ذلك
وعندنا ان الكتاب هو الحروف والاصوات انما يمدح بالحداد ويتبع ان يريد الله بها ما ليس
ظاهرا منها الا مع قرينه بذلك عليه وانفقت الامامية وطائفة كثيرة من الجور على ان
آية من كل سورة وخالف في ذلك ابو حنيفة فقال ليست آية من القرآن وكما هو العقل المتوا
في ذلك ومن العجب انكار ابو حنيفة انما من القرآن ونقرأها في صلوة واجمع بالثبات
للقول لحداد انتم تسمونه به مع خطا لان الناقل لم يقله حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فعله ثم انما القرآن هو المتواتر تغيره ليس منه **البحث الثاني** في الاجماع اهل
المدنية ليس مجمعة لان الواضع لا مدخل في الصدق والكذب وانما الاعتبار العدالة وعلى
فيما وقالوا ان الله حجة وهو خطا للعلم الضروري بان البقاع لا مدخل لها في صدق الربا
وقد قال من اهل المدينة مردوا على الخلف وقالوا ان الذين كفروا قبلك مطعون
عن الدين وعن السمال عرني ومنهم من يلزم في الصدقات الى غير ذلك من الايات الكثر
الدالة على وقوع الكذب عنهم ولما اجماع المعتزلة فانه حجة حتى خلا فالجماع لان الله تعالى
اذ بعهم الرحمن فقال انما يريد الله ليذبح عنكم الرحمن اهل البيت ويعلمهم انفسهم

شيرا وشيرا وقدرى وحده نرى وصاعدا من الجور واستمر منهم حوث المشاهدة عن غار
من الله قال كفى مع علي في البيت يوم السورى وصفته يقولون لا تخفى عليكم بالاسطوخ
عزيمكم ولا تخفكم نعيم ذلك ثم قال انشدكم بالله يا النفر جميعا افيكم حد وحده فيكم او لا اللهم
لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن ابي طالب والنجاشي مع الملايكة فيري قالوا اللهم
لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن ابي طالب واسد رسول الله سيد الشهداء وغيره
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من ربيعة بن زريق فاطمة بنت محمد رسول الله
سيدنا العالمين ودا اهل البيت فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من
مثل علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد
فانجي رسول الله عزير من اعدائه في يدي بخلافه صدق فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
عزيمكم احد له من رسول الله من كسوة نوره فعلى مولاه اللهم ولا من ولاه وعاد من عا
ليج الشاهد الغائب فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله
اخي يا عبد الحق الباق والى وادهم الى جوار جبابنا كل معي هذا الطائر فاقامه وكفى به
فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اهل البيت اربعة رجال
يجب الله من رسول الله ويحب الله من رسول الله لا يرجع حتى يفتح الله عليهم يد اذ رجع غيرهم من
فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة منسبون
او لا علي بن ابيهم رجلا منسب كعنى وطائفة كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى
غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى كعنى
وبعض هذا فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن ابي طالب واحد
ثلاثة اثنى من الملايكة منهم جبريل وسكاي واسرافيل حيث بال الله الى رسول الله من العلي
فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن ابي طالب واحد الف الف
ولا نرى الا على فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن ابي طالب واحد
قال له رسول الله انه منى وانما منة فقال جبريل له وانما سكا فيري قالوا اللهم لا قال فانشد
بالله عزيمكم احد له من اهل البيت والفاطمين والمباركين علي بن ابيهم فيري قالوا اللهم

الحق

له

له

له

له

لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله فاني قاتل على نزل القرآن وبما قبل
عليه على نزل القرآن فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من علي بن
حتى على العصفرة في ابي فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من
ياخذ بواء من ابي بكر قال له ابو بكر يا رسول الله انزل في بيته فقال انه لا يورى عنى الا على ناني
طائفة فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله لا يقول الا من من ولا
يخلف الا كما في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
ونصبا في فطمة فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
ابوابكم ونصبا في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
الناس طائفة فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بما ولا في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
الذين بنسبه واسطخ في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
بن عبد الوعا فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
انزل الله في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
الذين بنسبه واسطخ في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
سالت الله في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
هاد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
وايا سيده الصدوق في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من
ابن جبريل وهو النقة عن رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
عليه في فيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم
رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله عزيمكم احد له من رسول الله من اربعة من علي بن ابي طالب قالوا اللهم لا قال فانشدكم

الحق

له

له

له

له

له

له

له

اسمها وانزعها والخس والخس انفسها من تلقى فممن بها ادخله الله الجنة وفيه
 عن ابي سعد الخدرى قال قال رسول الله اني ركت فكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
 الا من اتى من بعدكم من امة من امة من الله جل جلاله من السما والارض وعرفى اهل بيته الا
 اهل بيته فاحقوا وادخلوا الجنة ونحوه روى مسلم في صحيحه وصاحب كتاب التبيين
 وصحيح الترمذى وروى الشيخان باسناد الى رسول الله قال قال رسول الله فاطمة
 بنت محمد طمى واباها ثمرة فوادى وجعلها نوى بصري والآية من ولدها ساء رضى وحل
 مدود بنه وابن خلفه من اعظمهم بهي ونحوه خلف عنهم حوى وهذه النسخة من نسخة
 في جوب التمسك باقوالهم والصبر الى قيامهم وفي سند احدين حبل قال قال رسول الله
 النجوم ايمان لاهل السماء فاذا دجبت ذنوبها واهل بيته ايمان لاهل الارض فاذا دجبت
 بيتى ذهب اهل الارض والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى وقد وردت بلغت مبلغ التواتر
 تكليف لا يكون اجماع هؤلاء الصادقين بحجة **الحجة الثالثة** للجنس وهو انما سوا
 او احاد امست التواتر فانه بعيد العلم بالضرورة فانما تجد العلوم يخرجون بها
 ضروريها لا يحتاجون الى الاستدلال بوجودها بل انما هو علمهم وكلم وجوده بقرط
 وغيره وقد ذهب قوم من الجهل الى ان العلم به نظري وهو خطأ ولا لزوم توقف
 لغير علمه ذلك الدليل من العلون والضرورة علمه ولا ضرورة التواتر في ضرورة عدم انفسها
 معه وقال بعض الجهل يحصل التواتر يقولون منه وقال بعضهم يقولون انى من قال بعضهم
 اذ يقولون وقال آخرون سبعون والصحيح خلاف ذلك كله هذه لا يحصل العلم بالضرورة
 وقد يحصل من التواتر **الحجة الرابعة** فانه بعيد العلم وقال بعض الجهل بعيد العلم
 لا باعتبار انتقام قرائن الوجود من حيث خبره بل باعتبار خبره في كل خبر الضرورى
 قاضيه بطلانه لا يابى الى اتقوا العلون عند اخبار اشياء ولا يحصل من التواتر
 لقوله فان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اوصي بالثبت عند اخبار الفاسق واذا كان
 شرط القبول استماع الفاسق وثبوت العدالة لم يقبل رواية مجهول الحال لان الجهل
 بالشرط يستلزم الجهل بالشرط وقال ابو حنيفة يقبل رواية وهو خطأ لما تقدم

الحجة الرابعة

في الامر والى التى ذهبت الامامية وجاعة من وافقهم الى ان لا يقتضى الا
 فاذا قال الصانع عند الزوال كفى من فضلك ما خرج من محنة التكليف وقال جاعة من السنة
 انه لا يخرج بل كفى وهو خطأ لان ما ان يكون مكلفا ما كان فعله بعدة فخرج يحصل
 الحاصل من انه لا يلزم على الجبابرة عبادتهم فافعله اذا اراد **الحجة الخامسة** ان
 وقد حصل وانما ان يكون مكلفا بغيره فلا يكون له الا لا يتساوى والصلوة ركعتان
 بالاريد وهو خلاف التمسك بالضرورة والى الذى يستلزم الذى من صدق فاذ اوجبه عليه صلاة
 ركعتين وصحيفة الوجوب هو الاول في العوارض المنع من التمسك بغيره حقيقة مركبة فيستلزم
 وجودها وجوبها فانما يقتضى الوجوب الابع الذى من الصدق في بعض اهل السنة
 انه لا يتلزم وهو خطأ لما تقدم وقال آخرون منهم انه نفس الامر وهو غلط للقول
 وعلى ان قولنا ان الله لا يترك والذى من الذى لا يدل على صحته شرعا لان قوله
 فهو لما من الصلوة والصوم **الحجة السادسة** في التخصيص حيث لا ياميه ووافقهم
 جماعة ان الاستثناء لا يجب ان يكون البلى اكثر من الخارج وهذا الضميمة جاعة من السنة
 وهو خطأ لانما خلاف الحق القرآن قال الله ان عبادى ليسوا عليهم سلطان الا من اتبعوا
 العاوين ثم انما القبول موضع امر فغيره لا هو بغيره لا بما دللهم التخصيص فلو وجب بقاء
 الاكثر لزم ان يكون كل واحد من العاوين والتخصيص اكثر من صاحبه وهو محال وقد ثبت
 ومن يتهم الى ان الاستثناء من الذى اشار وقال ابو حنيفة لا يكون اياها او قد عرفت في ذلك
 الاجماع وهو الذى **الحجة السابعة** الاجماع فلا بد ان يكون قول الله لا اله الا الله توحيد وكان فيه
 ولما قول الجاهل فانه قال الله ان الله لا اله الا الله فاذ اقالوا ما عصى الحق
 وما زعموا من المذموم ولم يكلف هذا القول في التوحيد كما من موجب العقيدة وذهب
 الامامية ومن تابعهم الى ان الكتاب قد تضمن قوله تعالى والمحصات من الذين
 او الكتاب قد تضمن قوله تعالى والذين الشكات وقال بعض الجهل لا يجوز للقرآن
 بكلامهم وذهب الامامية وجاعة ما جزمهم لان ما ذهب العقلاء ليس خصا لان العبرة بما
 على كلامهم اعم وكلام الرسول هو الصواب ليس احداهما وقد ليس بحجة ويكونا جازا وذهب

منه
الملك
الموت
الله

VV

في القديسة

التبريد

١٠٠

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الأمة أمةً
مُؤْتَمِرَةً

تغییر و تطبیق

77

بجميع ذلك ويدعى بالرسالة وقد خالف في ذلك القرآن حيث قال فيتموا صعيدا طيبا فيصعد
هو القرب المساعدا على وجه الارض الشا من غير حيث الامامية الى انه اذا غلب شي
ما يجب صحة في التيمم بطلان فيه مما كان او لم يكن وقال ابو حنيفة ان ترك التيمم من الدوام
عليه شيء وخالف في ذلك الكتاب حيث قال في حال واستحب ابو حنيفة ان يكون منكم من
الشاة من حيث الامامية الى ان الطلب للآراء واجب وقال ابو حنيفة لا يجب
وقد خالف في ذلك بعض الكبار حيث قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا ثم قال فان لم تجدوا
ماء فيمسحوا صعيدا طيبا فممسحوا به على اذانكم وارجاء وان غاب الصبح مع الطلب
للعشر من ذهب الامامية الى ان التيمم اذا جازى من الماء بان يكون في غير ذلك
الذي هو اجل منه وفيه فانه يصلي كالتيتم فلان اعادة طيه وقال الشاة في تعيد وهو
احد من روايتين عن ابو حنيفة والآخرى انه لا تيمم ولا يصلي وقد خالف في ذلك بعض القراء
حيث قال فان لم يجدوا ماء فيمسحوا او اذا فعل الماس يدسج عن العروة العاشر
ذهب الامامية الى ان عدم الماء والتواب اذا وجد فيها اولدسج وعليها ترتيب فممسح به
ولم يجد الا اوجز وضعه على يده ثم تركه فتم به وقال ابو حنيفة يحرم عليه الصلوة وقد خالف
القرآن العزيز حيث قال فان لم تجدوا ماء فيمسحوا او اذا فعل الماس يدسج عن العروة العاشر
ذهب الامامية الى ان الكلب نجس العين واللسان وقال ذلك الشيخ طاهر خالف في ذلك
السنة للقرآن وحواله عليه فكم استمع من دخل بيت في كل السنة والعمرون
ذهب الامامية الى ان الماء الكثير لا نجس الا بالغير وضوء الكلب وما بلغ كذا وهو الف
وما ياترطل العرق وقال ابو حنيفة حد الكثير وما لا يجزى احد طرفي جمل الآخر وقد خالف
في ذلك مقتضى الشرع وهو كون الاحكام منوطه بامور مضبوطة معروفة متعاضدة ولا
قابله للشد والضعف فله يجوز استناد الاحكام في الطهارة والنجاسة اليها لعدم انقضائها
ويكون من ذلك كلف ما لا يطابق معرفة ما ينجز وما لا ينجز يمكن بالنظر الى كونه مختلف
ويكون على ذلك ان يكون الماء الواحد نجس ولا يقبل التنجيس باختلاف وضعه وهو على
الجلود السراويل والعمرون ذهب الامامية الى استماع التيمم في الاذان اذا كان تحت

التيتم
ببر

بما واشتبه بصلابه بل وجبوا النجاسة بما واكده في التيمم اذا كان احدهما نجسا
في كل واحد منهما على انفراد سواء كان عند الطاهر من الاذان الاكثر او الاقل وقال ابو حنيفة يجوز
التيمم في التيمم مطلقا وفي الاذان اذا كان عند الطاهر اكثر وجوز التيمم في الاذان
مطلقا وفي الشاة وخالفوا في القول في ذلك لان العقل قاهر باستماع ترجيح احد الشاة
بغير مرجح والشرع شاهد بذلك وعلى هذه الفتاوى يبنى اكثر الفوائد لا سيما
والتي ترجح احد الشاة من غير مرجح فيكون باطلا ومن العجبة ان الشاة المحققة
الامن شاة على التيمم يبنى استعمال الطاهر من كان معه وبين التيمم في الاذان يبنى
ولم يوجب استعمال شاة الطهارة وان الشاة في غير التيمم يبنى لها الطاهر والمضاف
ولم يوجب استعمال كل واحد منهما النجاسة والعمرون ذهب الامامية الى انه اذا
اصاب النجس بول وجف بالشرط طهرت وجاز التيمم بها والصلوة عليه لو قال ابو حنيفة
انها تطهر ويجوز الصلوة عليها لا تيمم وقد خالف في ذلك القرآن الكريم وهو قوله
فيمسحوا صعيدا طيبا وصعيدا طيبا الطيب الطاهر وقد خالف على طهارة
الآثار والعمرون ذهب الامامية الى ان براءة المايين فيما بين الشاة الى التيمم صالح
عد الفرج وقال الشاة ابو حنيفة انه يحرم وقد خالف في ذلك كتاب الله ثم حيث
قال فان احرككم ابي شيتيم وخصص الحرم بالفرج وقال فاعزوا النساء الى الحيض اي فرج
الحيض الشاة بغيره ذهب الامامية الى انه يجب في الصلوة طهارة البدن و
الحيض امن الدم غير ما الشاة للحيض والاستحاضة والنفاس فانه يجوز ان يصلي
وعليه اقل من الدم البقي ما عزم من النجاسات فانه غير معفو عنه وقال ابو حنيفة
كل النجاسات سواء في اجزاء الجسم وقد خالف مع قوله من شاة بكن فطهر
الشاة من والعمرون ذهب الامامية الى النجاسة الملتصقة واللاهي زينة الفراء بابها
وقال ابو حنيفة يجزى اليد الفراء وبابها وقال الشاة في ان طاهر وخالف في ذلك اذا ار
الشاه من نجاسة ولم يمسح بفسله واليها على جميع البدن الشاة من
ذهب الامامية الى ان اذا اصلى على بياض احد طرفيه نجس والآخر طاهر وصلى على

الطاهر

تصليته وقال ابو حنيفة ان كان الساجد على غير سجدة الصلاة لم ينجح صلاته وقد روي
في ذلك من غير العقل والاعتدال لان ما هو ان يصلي في ثوب طاهر وعلى موضع طاهر وقد
اشترط يخرج عن العبدية واما العقل فانه اي تفوت للصلوة بطلان المكان الذي فيها سجدة وتوفيق
في العقل بان يخرج من سجدة او لا ذلك اذا صلى على راسه لم يفسد طاهره والظاهر ان يخرج من
موضع على الارض فان علاه اذ اصبحت وقال ابو حنيفة ان كان يخرج من سجدة بطلت وقال الشافعي
بطلان كل حال وكذا اذا سجد على غير موضع لم يفسد صلاته وكذا اذا سجد على غير موضع
فيما سجدة وقال الشافعي في كل حال كان وقفا على الجسد صلاته وان كان حله لم يفسد
جلت صلاته ومنهم من فرق بين ان يكون الكعب صغيرا او كبيرا فقال ان كان صغيرا لم يفسد
وان كان كبيرا بطلت وكل ذلك هذا لا دليل عليه ما سبقنا ولا نقل **الفصل الثاني**
في الصلوة وفيه مسائل الاو في ذهب الامامية الى ان سجدة اذا استوجبت اوقت سقطت
الصلوة اذا اوقضا وقال احمد بن حنبل فيجب القضاء مطلقا وقال ابو حنيفة ان اضيق عليه
ففسد صلاته فيجب قضاءها وان اضيق عليه في سجدة لم يفسد في سجدة واحدة ذلك
والعقل انما هو القول في قولنا ان سجدة رفع القدم عن الارض ثم اقامت النفس
فما هو من سجدة التكليف اللهم والضعف على غير فاهم ولا ان القضاء ما عدا الارض فاذا سقط
الاذا كان القضاء ساقطا **الثاني** ذهب الامامية الى ان تقدم الصلوة في اول وقتها
افضل لا التفضل ومن يريد ان يخطا الايام والغربة في المدة وقال ابو حنيفة فيجب الاستسقاء
بالصبح وناظر الظهر والمغرب وقد خالف بذلك امامه فقال وقوله وساقط الا يغفر من
ركعتين فاستبقوا الصلوات وقول النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت عزوان الله وفي آخره عزوان الله
والعقل ان الكعب في موضع السجدة ان تقدم الغربة او لا يفسد في سجدة واحدة ذلك
ما هو في اول وقت اجاعا والاحتياط تقدم لان جماعة ذهبوا الى ان لا يفسد في سجدة
العهد بيقين بخلاف الثاني **الثالث** ذهب الامامية الى انه اذا سجد على الارض اجملة
لم يلزمه ان يتوجه لوجهه بها وقال الشافعي ان لم يستقبل القبلة ولا وجهه بها جلست صلاته
وقد خالف بذلك كتاباه حيث يقول ما يتوجه لوجهه الله وقد فسق الصادق في هذا

تأمل

عامة

فيما روي

فما روي

فيما روي في سجدة واحدة

التواضع وقوله تعالى ان كان الساجد على غير سجدة الصلاة لم ينجح صلاته وقد روي
في ذلك من غير العقل والاعتدال لان ما هو ان يصلي في ثوب طاهر وعلى موضع طاهر وقد
اشترط يخرج عن العبدية واما العقل فانه اي تفوت للصلوة بطلان المكان الذي فيها سجدة وتوفيق
في العقل بان يخرج من سجدة او لا ذلك اذا صلى على راسه لم يفسد طاهره والظاهر ان يخرج من
موضع على الارض فان علاه اذ اصبحت وقال ابو حنيفة ان كان يخرج من سجدة بطلت وقال الشافعي
بطلان كل حال وكذا اذا سجد على غير موضع لم يفسد صلاته وكذا اذا سجد على غير موضع
فيما سجدة وقال الشافعي في كل حال كان وقفا على الجسد صلاته وان كان حله لم يفسد
جلت صلاته ومنهم من فرق بين ان يكون الكعب صغيرا او كبيرا فقال ان كان صغيرا لم يفسد
وان كان كبيرا بطلت وكل ذلك هذا لا دليل عليه ما سبقنا ولا نقل **الفصل الثاني**
في الصلوة وفيه مسائل الاو في ذهب الامامية الى ان سجدة اذا استوجبت اوقت سقطت
الصلوة اذا اوقضا وقال احمد بن حنبل فيجب القضاء مطلقا وقال ابو حنيفة ان اضيق عليه
ففسد صلاته فيجب قضاءها وان اضيق عليه في سجدة لم يفسد في سجدة واحدة ذلك
والعقل انما هو القول في قولنا ان سجدة رفع القدم عن الارض ثم اقامت النفس
فما هو من سجدة التكليف اللهم والضعف على غير فاهم ولا ان القضاء ما عدا الارض فاذا سقط
الاذا كان القضاء ساقطا **الثاني** ذهب الامامية الى ان تقدم الصلوة في اول وقتها
افضل لا التفضل ومن يريد ان يخطا الايام والغربة في المدة وقال ابو حنيفة فيجب الاستسقاء
بالصبح وناظر الظهر والمغرب وقد خالف بذلك امامه فقال وقوله وساقط الا يغفر من
ركعتين فاستبقوا الصلوات وقول النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت عزوان الله وفي آخره عزوان الله
والعقل ان الكعب في موضع السجدة ان تقدم الغربة او لا يفسد في سجدة واحدة ذلك
ما هو في اول وقت اجاعا والاحتياط تقدم لان جماعة ذهبوا الى ان لا يفسد في سجدة
العهد بيقين بخلاف الثاني **الثالث** ذهب الامامية الى انه اذا سجد على الارض اجملة
لم يلزمه ان يتوجه لوجهه بها وقال الشافعي ان لم يستقبل القبلة ولا وجهه بها جلست صلاته
وقد خالف بذلك كتاباه حيث يقول ما يتوجه لوجهه الله وقد فسق الصادق في هذا

فيما روي

عامة

خالف

خالف

فيما روي في سجدة واحدة

فيما روي

والذين في رواية لا يجب الوقوف مطلقا بل وجوبه في جهة واحدة فقط جهة القبلة
 الجزء من التوجه الثاني وان لم يرفع راسه وقت دخاله في ذلك فعل النبي وقوله
 عليه الصلوة ثم رفع راسه حتى يطمئن جالسا العشر من ذهب الامامية الى
 استحباب الجلس بعد الوقوف من السجدة الثانية في الاولى والثالثة وضع ابو حنيفة من استحباب
 وقوله في ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وامامنا ابو الحارث في الحديث في سجدة
 فقالوا ما في ذلك من العلم والصلوة كفي اريد ان اكرم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وكان ذلك اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى اسوى فاعدا ثم ما اعتد
 على الارض للجلوس والعز من ذهب الامامية الى وجوب السجدة الاولى في الصلوة على
 خلفه فالتا في وجبة وقت دخاله في ذلك فعل النبي في السجدة والعز من
 ذهب الامامية الى وجوب السجدة الاخيرة والصلوة في علي النبي وآله عليهم السلام والجلوس في سجدة
 بغيره وقوله في ذلك الجلس وقال ابو حنيفة يجب للجلوس دون السجدة وقد خالفه فعل
 النبي وقوله قال ابن سعد واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي وعلمني السجدة وقال اذ قلت هذا
 اوقفت هذا فقد قضيت عدل ذلك السجدة والعز من ذهب الامامية الى ان
 الخروج من الصلوة يحصل اما باكمال الصلوة على النبي او بالتسليم لا غير فقال ابو حنيفة يخرج
 بالتسليم او بالكلية او بالخروج والرجوع وما اتمج الذهب الذي يودي الى ان يخرج من الصلوة
 بالرجوع كل من صلى في شدة من شدة الخروج على ما قاله قاله عجل الجلسان يصلي في
 في الدار المنصورة على جلد كلب لا يستلخذه كلب ويديه قطعة من لحم كلب لا يمسكها
 عنه ثم يرضي غيرة الغنم فيسبل رجله فلا يمسكها ثم يرضي الغنم فيسبل رجله فلا يمسكها
 ورد به القرآن ثم يقوم وعليه ثيابا ثم يركب بالفارسية ثم يقرأ بالفارسية بها ثبات
 لا غير ثم يطأ راسه جذا غير اكر ولا مطعون ثم يمشي الى السجدة من غير رفع ثم يجلس
 سجد التواضعة او انه في راسه غير ذكر ولا طائفة ولا رفع بينهما ثم ينزل في السجدة
 فيعمل مثل ذلك ثم يقعد من غير ثيابا ثم يخرج رجا فضله في يمين باه والي
 الامر بقوله الصلوة وكونه ما هو رجا والواجب في العز من ذهب الامامية

يداه

ان ذلك

ان سجد

يرفع

والذين في رواية لا يجب الوقوف مطلقا بل وجوبه في جهة واحدة فقط جهة القبلة
 الجزء من التوجه الثاني وان لم يرفع راسه وقت دخاله في ذلك فعل النبي وقوله
 عليه الصلوة ثم رفع راسه حتى يطمئن جالسا العشر من ذهب الامامية الى
 استحباب الجلس بعد الوقوف من السجدة الثانية في الاولى والثالثة وضع ابو حنيفة من استحباب
 وقوله في ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وامامنا ابو الحارث في الحديث في سجدة
 فقالوا ما في ذلك من العلم والصلوة كفي اريد ان اكرم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وكان ذلك اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى اسوى فاعدا ثم ما اعتد
 على الارض للجلوس والعز من ذهب الامامية الى وجوب السجدة الاولى في الصلوة على
 خلفه فالتا في وجبة وقت دخاله في ذلك فعل النبي في السجدة والعز من
 ذهب الامامية الى وجوب السجدة الاخيرة والصلوة في علي النبي وآله عليهم السلام والجلوس في سجدة
 بغيره وقوله في ذلك الجلس وقال ابو حنيفة يجب للجلوس دون السجدة وقد خالفه فعل
 النبي وقوله قال ابن سعد واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي وعلمني السجدة وقال اذ قلت هذا
 اوقفت هذا فقد قضيت عدل ذلك السجدة والعز من ذهب الامامية الى ان
 الخروج من الصلوة يحصل اما باكمال الصلوة على النبي او بالتسليم لا غير فقال ابو حنيفة يخرج
 بالتسليم او بالكلية او بالخروج والرجوع وما اتمج الذهب الذي يودي الى ان يخرج من الصلوة
 بالرجوع كل من صلى في شدة من شدة الخروج على ما قاله قاله عجل الجلسان يصلي في
 في الدار المنصورة على جلد كلب لا يستلخذه كلب ويديه قطعة من لحم كلب لا يمسكها
 عنه ثم يرضي غيرة الغنم فيسبل رجله فلا يمسكها ثم يرضي الغنم فيسبل رجله فلا يمسكها
 ورد به القرآن ثم يقوم وعليه ثيابا ثم يركب بالفارسية ثم يقرأ بالفارسية بها ثبات
 لا غير ثم يطأ راسه جذا غير اكر ولا مطعون ثم يمشي الى السجدة من غير رفع ثم يجلس
 سجد التواضعة او انه في راسه غير ذكر ولا طائفة ولا رفع بينهما ثم ينزل في السجدة
 فيعمل مثل ذلك ثم يقعد من غير ثيابا ثم يخرج رجا فضله في يمين باه والي
 الامر بقوله الصلوة وكونه ما هو رجا والواجب في العز من ذهب الامامية

من صلاة التواضعة
 انما الصلوة
 سجد

الان عند الكلام على الصلاة وان كان لمصلحة القول كانه قد مر من غير خلاف ان
حين اذا كان على مصلحة الصلاة وقد عرفت ذلك قول النبي ان صلواتنا هذه على
فيها كلام الاميرين للمن استغفروا من ذنوبكم الى ان ياتيكم من ربكم ولان
غايته اوجع في صلواته بطلت وقال مالك وابو حنيفة والشافعي على صلواته وقدموا
في ذلك القول حيث جوا بين الضدين وهذا الحديث والصلاة ولو سبقه الحديث
فخرج بعيدا لوضوئها والحدث منها قال الشافعي انه يعني ايضا وهذا الغريب من الحديث
التكاد من الغرض من ذنب الامانة لان من قدر على القيام وعجز عن الركوع
بحيث يقوم في صلواته ولا يسقط عنه الركوع وقال ابو حنيفة وعجز عن الركوع
فايما اوتاه اوتاه وقد خالف في ذلك قوله نعم وعجز عن الله تعالى وفي ذلك الجواب
الذي على جوب القيام على القادر وكيف يسقط عنه فعل الركوع عن غير التكاد
ذهب الامانة الى استحباب سجدة التكمير وقال مالك انه مكره وقال ابو حنيفة انها ليست
مستحبة وقد خالف في ذلك القول العقل اما العقل فلا يفرق بين الاعراف فحمد الله تعالى
وسمى عليها طيبا والطبع انواع الشكر فوضع للمبته على الارض فذلك الله تعالى واسكانه
وفضله اليه واما العقل فقولته تعالى واشكر ذلي وقال الله شكرتم لا لبناكم واعظم مراتب
الشكر السجود وكان رسول الله اذا جاءه شيء من ربه خر ساجدا وقال عبد الرحمن بن عوف
سجد رسول الله والله فاطا السجود فقلت له سجدت فاطت السجود قال نعم اني سجدت
فقال لي على عجل مرة على الله عز وجل سجدت شكر الله وما ارجو ان يكون لي سجد
شكر الله وروى ابو داود في صحيحه عن النبي قال ان النبي كان اذا جاءه امر من ربه اوتاه
بخر ساجدا شكرا لله تعالى وروى الترمذي في صحيحه بين الصحيحين ان النبي قال ان
سجد لله سجدة ارفع الله بها درجة ويحط بها خطيئة وروى ابن عمر قال سجدت لله سجدة
فما اضعفت له عسيه من ربه ثم قال ابن عمر فكل هو وعلى ذنابه واللسان على
فلم يرفع النبي من الاكل سجد واحدا ثم لم يرفع سجدة ثم جلس فقال له
ابن عمر ان رسول الله لم يجد شيئا يحبكم فقال له انما انتم محبتين شريكتين

عبار
رئين

فان
فوزت

سجدة

فجرت لله تعالى شكرا فطهره ولا فاسا جدا فقال انك سررت باجماع اهل مكة فقلت
لهم فقالوا اني نجلنا بما عزمنا من فاطمة ثم نعلم ونصيب جهنم اول من يلقي بها وليه الله
نعلم ونصيب ويؤخذ حقه ويضطهد وقيل ولله الف الف من ابدان يؤخذ حقه بالهم
ولله الف الف من ابدان وقيل ولا ينفقه الا العناء فكيف ثم قال ان من راز ولله الف الف من ابدان
له بكل خطوة ما يرحم به من ربه عذبة ما يشاء فصحت في هذا ذلك والخبار في ذلك مستوية
وكذلك اتفقوا فيما سجد عند الامانة وخالفوا في ذلك وفي ذلك
فيما روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال ابو جهميل يعجز عن وجهه بين الظهر والخصب
نعم قال واللات والرياس رايه يقول ذلك لانه لم يركب ولا عجز عن وجهه بالانوار
فله يقول ذلك فاداد ابو جهميل ان يقول ما عزم عليه فقلت الملائكة بينه وبينه الشامة
والعشرون ذهب الامانة الى انه لا يقطع الصلاة ما لم يركب بين يدي المصلي
احد من جعل يديه الكلب الاسود والمراة والحمار اذا احتوا على عله وقد عرفت ذلك في
التي لا يقطع الصلاة شيء وادوا وما استطعتم فانما هو شيطان الشاة فقلت
ذهب الامانة الى ان الله اذا افاضه شيء من صلواته او صوره او صورة او وجهه على ربه او على
او لا يوجب عليه صلواته وقال ابو حنيفة لا يجب قضاء شيء من ذلك وقد عرفت ذلك
القول والمقول اما القول فلا يوجب القضاء لكان ذلك ذميمة وتوقد على
ترك جميع العبادات بالكلية لان المسلم اذا ترك جميع العبادات طوعا وعرضا فاذ احضر للوقت
اراد ان يسلم فسقط عنه جميع ما تقدم وذلك اعظم انواع العناد واما القول فقولته
من نام عن صلواته او نسيها فليصلها اذا ذكرها فوعدهم ونفرض ايضا اختصاصا بصلواته
او نسيها فليذكر ثم انما عاد الى الاسلام ثم ذكرها فانه ينقض هذا الحديث وعرضا
واذا وجب قضاءها وجب قضاء جميع العبادات لعدم القابل بالقرن التكاد
ذهب الامانة الى ان لا يفسد القراءة وضاع عليه الوقت عن التكمير ويحسد الله سبحانه
بقدر قرأه وقال ابو حنيفة يقوم ساكنا غير اكره وقد خالف في ذلك العقل وال
اما العقل فلان الذكر انب بالقرابة من الكون واما العقل فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام

الوجه

لا يعلق

المنازل

على خلقه جاز وقسم اصحابه المتخالفين في المذهب فاسانث قسم لا يكفرون ولا يفتنون
وهم المتخلفون في الفروع كاحسان بن خنيفة والكلابي واولئك الامامية بهم وهم كفرون
وهم المتخلفون في المذهب الامامية بهم وهم يفتنون ولا يكفرون وهم الذين يسبون السلف في
حكم هؤلاء الحكم من غرض بالزنا ويزيل الخلفاء والولاة وغير ذلك وهو لا يجوز لانهم
كراهية سواهم من علماءهم لم يثبتوا هذا قالوا العترة اما الحكماء او افعالهم
القرآن العزيز حيث قال ولا تكونوا كالذين ظلموا انفسكم النار واني يكون اعظم من الامام
في الصلوة التي هي صوم الدين وقالوا انما جاءكم ناسي بن ابي نسيق اوجب التفت
عند اخاره ومن جعله الطهارة التي هي شرط الصلوة الا انهم ذهبوا
الامامية الى ان الطريق ليس جاز ولا يبي الامام والماتوم وان الجواز جاز في جميع الامام
الامامية وقالوا بوجوب الطريق جاز في جميع الامام مع اتصال الصلوة وكذا في
حائل وطهران ليس جاز في جميع الامام في اوجها ما في المسجد وبنهاجدا
المسجد والدار وهذا من اغرب الاشياء واجبها وكثير الحق لها ولا
ذهب الامامية الى تحريم الصلوة في سفر العترة وقالوا في جميع زعماء العترة
والمتهم من قولهم السجدة فان القصر ركعة والركعة لا يابط بالمعاصي الشائنة
ولا يبرون ذهب الامامية الى وجوب القصر في سفر الطاعة وقالوا في جميع الجواز
القصر والامام وقت دخل قولهم فمن كان سكره ايضا او على سفر فعدة من ايام
او جاز الامام الاخر في جميع صور الاصل وكل من اوجب القصر في الصور اوجب في الصلوة وقال
عمران بن حصان حجج مع النبي فكان يصلي ركعتين حتى ذهب ذلك مع ابي بكر وعمر حتى
ذهبوا قالوا ان عباس بن فراس اضع الصلوة على لسان نيك في السفر ركعتين وعائذ ذلك
فرض الصلوة ركعتين ركعتين فافترى صلوته السفر ركعتين ركعتين فافترى صلوته السفر ركعتين
ركعتان وصالوة الجمعة ركعتان وصالوة الغزاة ركعتان وصالوة السفر ركعتان عام فافترى على
لسان نيك عليكم السلام التثنية والاربعون ذهب الامامية الى وجوب القصر في الصلوة
على المسافر طاعة وقال الفقهاء الا في زمان شاء صامون شاء افطروا فافطروا ذلك

في السفر
البدن

الصلوة قال الله تعالى فمن كان سكره ايضا او على سفر فعدة من ايام اخر اوجب لعدة ايام اخر وهو
بنا في حوزة الصوم اوجبا وروى الخليلي في الجمع بين التخييلين ان النبي خرج من المدينة
عشرة ايام وذلك على ابي اسحق بن عيسى وصف من مقدم المدينة فصار من معه من المسلمين
الكل يصوم ويعصمون حتى بلغ الكديد وهو بابي عصفان وقد بددوا فطر وقالوا انهم
انما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله في غير من اوجبا في السفر في رمضان
خير ولانهم يفتنون صيامهم ومفطرهم اسوي على اربعة ايام او ثمانية ايام
فوضعوا على اربعة حتى رآه الناس ثم شرب وشرب الناس معه في رمضان وفيه عجايب
عبد الله بن النبي خرج عام الفتح لعدة في رمضان صام حتى بلغ كراع الغميم صام الناس ثم
دعا فخرج من ماء ففطر حتى طار الناس ثم شرب فقال له بعد ذلك ان بعض الناس صام تمام
او تلك العترة وهذا اضع في تحريم الصوم وقالوا الذين من البر الصيام في السفر قالوا انما
في السفر كما في السفر الا انهم لا يبرون ذهب الامامية الى ان المسافر لا يبر في
بالامام بالجميع فلو كان الفقهاء وقد خالفوا في عموم القرآن لا في الدال على وجوب القصر
على المسافر لان الزيادة كالصلاة في الاطفال وكما لا يتغير من الحاضر اذا اختلف المسافر
كان القصر في السفر اسوة ولا يبرون ذهب الامامية الى ان من فطر صلوته سفر فانه يقضيها
في السفر قصر او كان يقضيها في السفر قصر اسوة كان ذلك السفر او غيره وقال الشافعي عليه
التمام فيها وقت دخل قول النبي من نام عن صلوته او نسيها فليصلها اذا ذكرها
وصلوة السفر من صلوته السفر السابعة والاربعون ذهب الامامية الى ان من صلى في الغيبة
ويمكن من القيام وجب عليه ان يصلي فاما في السفر او في حوزة الجواز من الصلوة فاما الواجب
وقت دخل قول النبي ان الصلوة في السفر ركعتان او ركعتين حتى جازي الجواز
مع القعدة وفي فرق بين السجدة وفيها السابعة والاربعون ذهب الامامية
الى ان العاصي بقوم كالتابع لفتح الطريق واستعان في قتل مسلم او اظهر خيرونه لم يوجب
لها القصر في الصلوة ولا في الصوم وقالوا بوجوبها والحق والتوري ولا في
لا فرق بين سفر الطاعة والعترة وقد دخلوا القول والقول اما القول في ذلك

ثمان

الحيرة

سوى

كانت

عليه

النصر خاصة فلا يباطل بالعاجز لما تقول قوله من اضطر فربما ع ولا عاصر وهو العاد
الرضي بالقصر كذلك الشاة والاديعون ذهب الامامية الى ان الجمع بين الظن بين
والعتاين سفر وخصر من غير علة في وقت الاخر والثانية وقالوا في كل من جاز ذلك العيص
له الجمع وبه قال مالك واحدا والحق وقال ابو حنيفة لا يجوز الجمع لاحد السفر لكن الجمع بينهما
النك لكل من احرم بالجمع قبل الزوال من يوم عرفة فاذا اراد ان التمس جمع بين الظن وجمع
بين العتاين بمنزلة وقت الظن فذلك قوله نعم اتم الصلوة فذلك قوله نعم اتم الصلوة
غنى الليل وباركوا له في الجمع بين الظن بين قال صلى رسول الله في الظن والجمع
والغرب والفتا جمعان في خوف ولا سفر الا ان عباسا ردا لا يخرج منه ولا يخرج مسلم
قال من غير خوف ولا خطر الشاة والاديعون ذهب الامامية الى ان يجب تقديم
الظن على العصر والله الجمع وجوز الشاة في البداية بالعصر وقد خالف في ذلك الاجماع
وفعل النبي واهل بيته من وجوب تقديم الظن على العصر **المسألة** من ذهب
لامامية الى ان القيم في النجاة او طلب علم او غير ذلك اذا وى مقام عشرين ايام بقصد به
للجمعة وخالف الشافعية فيه وقد خالفوا عيصون الا بوجوب جلاء في الجمعة
والحنس من ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على اهل السواد كوجوبها على اهل المدن وقال
ابو حنيفة لا الجمعة على اهل السواد وخالف في ذلك القرآن حيث قال اذا وى الصلوة من
يوم الجمعة فاسقوا الشاة والحنس من ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على من جدد
من البلد على من فرج بين فبادون فان كان فيهم العدد وجب عليهم المنصور او الصلوة
عندهم وان كان اقل من العدد وجب عليهم المنصور وكذا ان كانوا على اقل من فرج
وقال ابو حنيفة اذا كانوا خارج البلد لا يجب عليهم المنصور وكذا اذا كانوا في المدن
وان كانوا على قرب البلد قلت لا يجب عليهم الجمعة على اهل زيار والكوفة فقلا
لا يجب زيار والكوفة **المسألة** من ذهب الامامية الى ان يجب المنصور في كل من جدد
الا اذا كانوا في البلد فيكون الاذان وقد خالفوا في ذلك القرآن العزم وهو قوله تعالى
فاستقوا الشاة **المسألة** من ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على من جدد فلهذا

مسألة

من

زيار

الشاة واحد واحسب لا يجب على من اراد من ذلك وهو القرآن الآية والحنس
ذهب الامامية الى ان العدد شرط في الاستاء لا الائمة فلو انقضت احدى الكبر اجماعا
وخالف في الفقهاء وقد خالفوا في ذلك وهو القرآن وقوله النبي صلوة على ما اختلفت عليه
المسألة من ذهب الامامية الى ان بقا الوقت ليس نهيا للجمعة بل هو خروج
في الفراغ منها **المسألة** من ذهب الامامية الى ان شرطها والفتا في ذلك كلام الله وكلام
رسوله وقد سبق **المسألة** من ذهب الامامية الى ان الواجب للجمعة فالحق
الظن لم يوجب عليه الشاة فان ادرك الجوز وجب عليه فعلها والاعاد الظن وقال ابو
لوسلى الظن في داره اجزاء وخالف في ذلك القرآن **المسألة** من ذهب الامامية
الى ان يجب بعد الزوال في صلوة للجمعة وخالف في المنصوب في السفر قبلها وقد خالفوا
في ذلك القرآن **المسألة** من ذهب الامامية الى ان يجب الاقامة
والحنس من ذهب الامامية الى وجوب القيام حال الخطبة وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالفوا
النبي وفعله فانه لم يخطب الا قايما وقالوا في اصله ولا يباين عن الركعتين
فتساويا في الحكم **المسألة** من ذهب الامامية الى وجوب اربعة اشياء في الظن حمد الله تعالى
والثناء عليه والصلوة على النبي وآله عليهم السلام والوعظ وقراءة من القرآن وقال ابو
حنيفة في الخطبة كلمة واحدة الحمد لله والثناء على ابي اوسمان الله اول الله وآخره ذلك وقد
خالف في ذلك فعل النبي وفعل الصحابة باجمعهم **المسألة** من ذهب الامامية
الى استحباب ان يقرأ من الحمد في الاولى للجمعة وفي الثانية التاقيان وقال ابو حنيفة ليس
في قراءة القرآن شيى يقر اساتاة وقد خالف في ذلك فعل رسول الله وقدر
الحديث في الجمع بين الصحابين قال كان النبي يقرأ في صلوة الحمد لله والثناء
وكذا في صلاة العشاء **المسألة** من ذهب الامامية الى ان الجمعة تنذر بامرها
مكة لا بد منها وقال عمر بن الخطاب ان لم يترك الخطابين والركعتين معاً لم تترك الجمعة
وبه قال عطاء والدين وبجاءه وقناه وقال ابو حنيفة يتركها بادر اليك اليسر ولو
سجد التهنؤ بعد التسليم وقد خالفوا في ذلك فعل رسول الله وهو قوله من ادرك ركعة

لا في الامامية

الاجماع

الحديث

من الصلوة فقام في الوقت الصلوة ولم يعل على عدم ادائها بعد اداء ركعة واحدة ثم انشأ
الاربعاء **الثاني** ذهب الامامية الى ان من لا يجزئ عليه الجمعة لا يجزئ عليه السبت
كالجمعة وقالوا لا يجزئ وقد خالف ذلك جمهور القرآن وهو قوله صلى الله عليه وسلم والصلوة
للصلاة وهو الصلوة كما قال ما سألوا الى ذكر الله وفيه الصلوة ليس فاما في هذه المسألة والسنن
ذهب الامامية الى تسوية صلوة سنة القوم بحسب الامكان ما شاءوا من اربعين وعشرين
لا يجزئ ان يصلي ما شاء من صلوات الصلوة حتى يفيق القائل ويصليها وقد خالفه قوله تعالى ان
خفتم زجلا او ركبا فالصلاة **الثالث** سنة والسنن ذهب الامامية الى ان صلوات الجمعة
يجزئها في الصلوة مطلقا وقالوا وحيفة لا يجزئ الا في نفس المصلي في موضع يصلي فيه العبد
وقال الشافعي لا يجزئ الا في جوف المصلي خالفوا بذلك جمهور القرآن وقد ظهر من هذه المسألة
للعقل المصنف ان الامامية انما لم يوجبوا الجمعة من الجهر ومع ذلك يستقون عليهم تركها
حيث انهم لم يجزوا الاجام بالفاقد وركب الكبار والمخالفين العبد في الحقيقة وانه
لا يجزئ الزيادة في الخطبة التي خطبها اليوم واصحابه وانما بعد ذلك من المصنفين
والسنن ذهب الامامية الى وجوب صلوة العبد على من يجزئ عليه الجمعة وقال
المصنف ان الامامية استحبته وقد خالفوا في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فلا تلحظ من تركي وتكلم
ربه فصيلى او صلوة العبدين وهو يدل على عدم الفلاح بتركها وخالفوا في ادعاء النبي
عليها **الثاني** والسنن ذهب الامامية الى وجوب صلوة الكسوف وقالوا انها
الاربعة انها سنة وقد خالفوا في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لما كسف الشمس ان اشعروا
ايمان من ايات الله تعالى تخوف بها عباده وقالوا انهم ذلك صلوا او روى ابو
البدي قال كسف الشمس يوم مات ابراهيم ولا روى الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تتركوا الشمس
لموت ابراهيم فقال روى الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس في القربان من ايات الله لا كسفان نور احد
ولا جوية فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلوة **الثاني** والسنن
ذهب الامامية الى استحباب صلوة الاستسقاء وقالوا وحيفة لا صلوة لها وقد خالفوا ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم روى ابو هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة

الاربعة
والاخر
المسألة

الله صلى الله عليه وسلم كاصلي في العبدين وقد فعل ذلك ابراهيم وعمر **الثاني** سنة والسنن ذهب
الامامية الى ان السنن طبع القلوب وقال الشافعي واصحابه الا ان بعضهم قال المستحب المستطوع
كل ما سار شارا والرافضة عدلنا منه الى التيمم فلم يفرقوا بين المستحب والمستطوع
الا انهم يميزونه لاجل على بعض المسلمين به وهذا ترك الصلوة لان الرافضة يفعلونها
السنن ذهب الامامية الى ان التيمم يصلي عليه وقال الشافعي ومالك واحد لا يصلي عليه
وهو مخالف لغير النبي فاذم صلى على من تركه وعلى من لم يركه **الثاني** السنة والسنن
ذهب الامامية الى ان السنن خلف الحائز او عن احد جانبيه افضل وقال الشافعي ومالك
واحد الشافعي فاما افضل وقد خالفوا في ذلك النص فان المستحب هو التيمم وقد روى
الحديث في الجمع بين التيممين قالوا انما روى الله صلى الله عليه وسلم وانه باسبغ الماء كسبون
ذهب الامامية الى ان القيام شرط في صلوة الحائز وقال ابو حنيفة يجوز في الصلوة فاعدا مع
العدة وقد خالفه في التيمم والصحابة والتابعين ومن بعدهم فان لم يركه لم يصلي فاعدا
الثاني السنة والسنن ذهب الامامية الى وجوب الكبر وحسب خلافه في الغنم وقد
خالفوا في ذلك قال روى الله صلى الله عليه وسلم في الجمع بين التيممين قال كان زيد بن ارقم
كبير على جارية فادعاه وانه كبر على جارية خاف ان يفسد فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي التيمم ثم على من لم يركه حياء وروى الخليل في تاريخه وابن سيرين ومالك في ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يركه كبر **الثاني** السنة والسنن ذهب الامامية الى
استحباب وضع اليد في الكفن وخالفه في الغنم والاربعة وقد خالفوا في ذلك
فعل النبي صلى الله عليه وسلم والروى الحنابلة في الجمع بين التيممين قال روى الله صلى الله عليه وسلم
انما يصلي في قبره ما احبوا فكان يمشي بالقبعة واما الاخر فكان لا يمشي من النبوة
ودعاه فبقي ركب فشق بابين ثم خرج من هذا واحدا ثم قال صلوا وعليه واحدا
ثم قال الله ان تحفتم بها ما لم يركه وحيث سميان الشوري قال ان النبوة قال
للاشاره واصلها كما اقل الحنابلة من يوم القيمة قالوا وما التيمم قال جريدان
خضر وان يوضعا من اصل الدين الى اصل التيمم **الفصل الثالث** في الركعة وفيه

عمل
المسألة

المسألة

المسألة

المسألة

سأول الأولى ذهب الامامية الى ان لا ياتي اذ اذارت على اية وعرض فكل اربعين بنت لوز
 وفي كل اربعين حقة وقال ابو حنيفة ثمانية الفريضة في كل خمس شاة الواحدة واربعين فيها
 حقتان واربع شاة الواحدة وخمسين فيها حقتان وبن مخاض الواحدة وخمسين
 فيها ثلث حقتان ثم ثمانية الفريضة بالغنم ثم بنت مخاض ثم بنت لبون ثم حقة يكون
 في كل خمس شاة الواحدة وسبعين فيها ثلاث حقتان وبن مخاض الواحدة وخمسة وثلاثين
 فاذا اصابته ستا وثلاثين فيها ثلث حقتان وبن لبون الخمس وتسعين فاذا اصابته
 مائة وستة وتسعين فيها اربع حقتان الواحدة ثم ثلث في كل خمسين ماعلى في الحان
 التي جعلت المائة والخمسين الى ان ينهي الى الحقتان فاذا انتهى اليها استقل الى الغنم ثم بنت مخاض
 ثم بنت لبون ثم حقة وعلى هذا البناء وقد خالف في ذلك نضر بن سوادهم في التصحيح
 عن انس فاذا اذارت على عرض مائة فكل اربعين بنت لوز وفي كل اربعين حقة
 الثانية ذهب الامامية الى ان لا يخرج المالك من اخرج الحقتان وبنات اللبون في
 مائتين ونحوها وقال ابو حنيفة يجب الحقتان لغيره وهو مخالف للفقهاء رسول الله خير
 بينهما فاجاب احدهما عما خالفه الثاني ان ذهب الامامية الى ان لا ياتي
 مع حولان الحول وقال ابو حنيفة لا يجزى الا بالمطالبة ولا بالمطالبة عند في الاموال المسماة
 وقد خالف في ذلك قول الله تعالى وقال الزكاة الزكاة ذهب الامامية الى ان
 لا يجب عن الممنوع من الزكاة في مال الكعب وقد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله
 كرام اموالهم فلا انهاء عن اخذ الكرم مع وجودها فانتهى عن اخذ الكرم مع وجودها
 اولى الخامسة ذهب الامامية الى ان الزكاة يجب في العين وقال الشافعي في الذرة
 وقد خالف نضر النبي صلى الله عليه وآله حيث قال فاذا بلغت ثمانية اشاة الى قوله فاذا بلغت ثمانية
 وعشرين فيها بنت مخاض وفي البقر اذا بلغت ثلثين فيها تتبع او تبعه وفي الغنم اذا
 بلغت اربعين فيها شاة الواحدة سادسة ذهب الامامية الى ان من غل ماله او بعضه
 حولا يؤخذ منه الزكاة اخذت منه الصدقة لا غير فلا ماله واحد يؤخذ منه الزكاة
 ويؤخذ نصف ماله وقد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله في ماله من الزكاة الثانية

فكل اربعين بنت لوز
 واربعة شاة اذا بلغت مائة
 وسبعين فيها ثلث حقتان
 فانها

ذهب الامامية الى ان الزكاة لا تجب على العلق والجئون وقال الشافعي يجب وقد خالف
 في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله رفع القلم عن ثلث عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن
 الجئون حتى يبين الثانية ذهب الامامية الى ان الفضة انما تجب فيها الزكاة
 بلغت مائة مائة درهم وقال ابو حنيفة وكانت مفضولة ما قبل من النصف وجبت
 كان عليه دين مائة درهم خالصة فاعطى ما يتيسر من العشوشة باقل من النصف ولو لم يكن
 يربى دينه وقد خالف في ذلك النضر وهو قوله صلى الله عليه وآله اخذت حتى قارنى وامنا
 اخذ درهم خالصة فبقيت جري عنها العشوشة باذن من النصف وقال عليه السلام في
 دور من اولى من الورق صدقة والعشوشة ليس ورواها الثانية سادسة ذهب الامامية
 الى انه لا يجزى الزكاة من الخالصة وقال ابو حنيفة تجزى وقد خالف قوله صلى الله عليه وآله في الزكاة
 النضر العاشر ذهب الامامية الى انه ليس في الزكاة على ما بين حتى يلقى بلغ ثمانية
 اربعين درهما فيها درهم وقال ابو حنيفة ما زاد على المائتين ففيه ربع الف درهم وان قل فقد
 خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله اصابته الزكاة من كل اربعين درهما درهم الحادية
 ذهب الامامية الى انه لا يجب الزكاة في الخيل وقال ابو حنيفة يجب وخالف في ذلك قول
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيل والورق الثانية عشر ذهب الامامية الى انه لا يقيم
 النضر الى الفضة لو نقص كل منها من النصاب وقال ابو حنيفة ومالك بنهم وقد خالفوا
 في ذلك قوله صلى الله عليه وآله ليس في درهم او ورق من الورق صدقة وليس في درهم عشرين مثقالا من
 الذهب صدقة الثانية عشر ذهب الامامية الى اعتبار الحول في جميع النصاب وقال
 ابو حنيفة يكفي وجوده في طرفه فلو ملك اربعين شاة ساعه ثم حلت الا واحدة ثم مضى
 عليها احد عشر شهرا الا لحظته ثم ملك تمام النصاب اخرج زكاة الكل وقد خالف في ذلك
 قول النبي صلى الله عليه وآله في الحول عليه الحول وهذا المثل عليه الحول بل على بعضه الزكاة
 عشر ذهب الامامية الى انه لا زكاة في الحول مما كان او محلا وقال ابو حنيفة الثانية
 وفيه الزكاة وقد خالف بذلك قول النبي صلى الله عليه وآله في الحول الحول الثانية عشر ذهب الامامية
 الى ان لا يجب الزكاة على الديون وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالف عموم الفقهاء قال الله تعالى

فكل اربعين بنت لوز
 واربعة شاة اذا بلغت مائة
 وسبعين فيها ثلث حقتان
 فانها

خذ من أموالهم صدقة وعمر قولهم في خمس من الأمانة الست عشرة ذهب الأمانة
إلى أنه كره للأمانة أن يكون ملكا مانعاً به اختياراً ويبيع لواقع وقال مالك لا يبيع
وخالف في ذلك عمر قوله نعم وأحد الباع الست عشرة ذهب الأمانة لا يوجب
المشقة على ما يفهم من الحرب وغيره وقال القضاة لا يوجب إلا في غنائم دار الحرب
وقالوا في ذلك عمر قوله تعالى وأعلموا أن الله غفار رحيم فأنشأه الله
ذهب الأمانة إلى أنه إذا كان العبد بين شركائين وجب عليها فطرته بالخصص ولو كان بين
الخصص العبد بالشركة أو كان بين اثنين العبد بالشركة وجب العظم على المبيع
وقال أبو حنيفة تسقط من المشقة وكذا لو كان بعض العبد حراً وجب على ولا يهد رخصته
وقال أبو حنيفة لا فطر لها وقد خالف عمر الأمانة لأخرج عن العبد من فريضة الست
عشر ذهب الأمانة إلى أن الأمانة المالية والبدنية لا تسقط موت من وجب عليه قبل
أدائها مع عكسه وقال أبو حنيفة تسقط وقد خالف العقل والنقل قال الله ثم خذ من
أموالهم صدقة وهو عام وقال رسول الله فدين الله حق إن بقيت ولا دين وجب في
ذمته فلا يسقط بالموت كالأجنبي **الفصل الرابع** في الصوم وفيه مسائل الأولى
ذهب الأمانة إلى أنه إذا خرج من بين أسنانه ما يملكه الفريضة ويملكه إن يمس به فأنه
عاطل وجب عليه القضاء والكفارة وقال أبو حنيفة لا شيء عليه وقد خالف في ذلك النضر
الدالي على وجوب القضاء والكفارة على الأكل وهذا منه الست عشرة ذهب الأمانة
إلى أن الغبار والطين من الدين والنقص وفيه إذا وصل إلى الخلق بعد وجب عليه
القضاء والكفارة وقد خالف القضاة في ذلك وقالوا في ذلك النضر الدالي على وجوب الكفارة
بالأضفار الست عشرة ذهب الأمانة إلى أنه إذا شرب في الفجر فأكلى وبقى على كفه لم يؤمن
القضاء وقال مالك يلزم القضاء وقد خالف في ذلك قولهم وكلوا من أرواحي بيتين
كم للخط الأيمن من الخط الأسود من الفجر وهذا لم يثبت السريرة ذهب
الأمانة إلى أن الكفارة لا تسقط القضاء وقال الشافعي تسقط والله ثم قد وجب العبد
الباح بغيره مع السبب القاسم للخصم ستة ذهب الأمانة لأن من أكل أو شرب

لا يفطر وقال مالك يفطر ويجب عليه القضاء وقد خالف في ذلك قوله عليه السلام رفع عن
أشقى الخلق والغبان وما استكرهوا عليه وقوله عليه السلام من صام ثم شرب فأكلى أو شرب فبقي
صومه ولا قضاء عليه الله أطهر وأساء الست عشرة ذهب الأمانة إلى أنه إذا شرب
في كل يوم من رمضان وجب عليه عن كل يوم كفارة سواء كان من اليوم السابق أو لا
وقال أبو حنيفة لا شيء عليه إلا كفارة واحدة ولو جامع الشهر كله وقد خالف في ذلك النضر
والنقل است العقل فلا في اليوم السابق واللاحق متساويان في وجوب صومهما في كل
لحاج فصاروا لأحكام من كل الوجوه فأنشأ في إيجاب الكفارة وأنى دخل سبق في عدم
إيجاب الكفارة بل فكان الأولى زيادة التكفل والحقبة بالعادة إلى العقوبة وهذا
الصوم وإنما التمس فيه من جامع من فطرته في فطرته رمضان عليه الكفارة الست
ذهب الأمانة إلى أن الأكل والشرب في فطرته رمضان وجب عليه الصوم عاماً عاماً
القضاء والكفارة وقال الشافعي لا يوجب الكفارة وقد خالف في ذلك العقل والنقل
أما العقل فلا أن أكل الصوم مع الحاج شيء من أن يقوم مع الأكل والشرب والتسليم لها
واللهذا فكان إيجاب الكفارة بها أولى ولأن الكل مفطر وهذا للصوم ومناف
له فأنشأ فارق بينهما واست العقل فأنه عليه السلام لم يفطر في رمضان بالعقوبات
أو الإطعام مع عدم السؤال عن التفصيل الست عشرة ذهب الأمانة إلى أنه إذا
أشرب صوم يومه عليه وجب عليه ولم يجز له تفديده وقال أبو حنيفة يجوز وقد خالف
في ذلك العقل والنقل است العقل فلا في ذمته شغولة عاملة فلا يخرج عن
الهدية الأبدية وأما النقل فالنصوص الدالة على وجوب القضاء بالذبح ولا
يصرف على من فطر الصوم الله عز وجل في ما ذكره الست عشرة ذهب الأمانة
إلى أنه إذا شرب هذا في ناله وجب عليه الأضفار وقال مالك وأحد الجوز له الأضفار
وقال الشافعي ذلك النقص الدالة على تحريم صوم العيد وإنما يكون الدين جديراً بالهدية
وقد ثبت عنه شاهدته وقاله صوم الودية وأطهر الرواية من الوجوب فطرته
عنده الويت عند حاكم فأنشأ في ذمته كفارة ستين يوماً وهو فطرته وأند حاكم

الاستحباب

أدرك

الاجاب

وعبر انظاره وهي صيغة ^{على} لشيء واحد عاونا على العمل بالضرورة العسرة
ذهب الامامية الى انه اذا طعن في ثمار شاهد هلل رمضان في ليلة ومروا عليه
الكفارة وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالف في ذلك النصوص الدالة على الجواب الكفاية
باظهار رمضان وهذا رمضان عنه بالضرورة ويلزمه الزيادة والزيادة في الصورة
الاولى من ترجيح حكم القاس بمادة فاسق على الاحساس بالحسد اذ غير من حيث
الامامية الى انه لو لم يصر روي العديد لم ينفذ منه ولا يجب تضاعفه وقال ابو حنيفة
ينفذ فان صامه اجزل ولا تضاعف وقتا خالف في ذلك العقل والعقل اما
العقل فلو ان صومها حرام واجامه اهل الاسلام والحرم لا يمنع فيه الا الله تعالى
التي لا في طاعة لان المطلوب من التقرب اليهم فليكن يفعل القرب اليه بما يكره
ويجوز وما استعمل فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم هو من هذه النية من الشريعة
ذهب الامامية الى انه لا يجوز لها قد اهدي ميام ايام التبر في بني وقال الشافعي يجوز
مالك وقد خالف في ذلك النية من النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال صلى الله عليه وسلم من ميام
سنة ايام يوم الفطر ويوم الاغني ويوم التبر في واليوم الذي يشاء فيه روى ائمة
النبي صلى الله عليه وسلم من ميام خمسة ايام في السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التبر في
الثلاثة ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد فوات شيء من ايام رمضان
لم يجب عليه قضاؤه وقال ابو حنيفة اذا مضى من الشهر جزء واحد وافاق فيه وجب
عليه قضاؤه جميع الشهر وقتا خالف في ذلك العقل والعقل اما العقل فان
التكليف منوط بالعقل وهو غير ثابت والقضاء تابع لوجوب الاداء واما العقل فان
رفع القم عنك من الجنون حتى يفتق السر اعترفت ذهب الامامية الى انه لا يجب
الا عكافا لا بصوم وقال الشافعي يصح بدونه وقد خالف في ذلك قوله عليه السلام
لا عكاف الا بصوم الخ ساءلة عن ذهب الامامية الى انه اذا اذن بالزوجة او
لامته في ذلك الا عكافا فندى العقد ولم يجر له منهما وقال ابو حنيفة لا منع لهما في
الزوجة وقال الشافعي لم يسمها معاودة خالف في ذلك العقل والعقل اما العقل فانه قال

على تحريم النكاح من الايمان بالواجب واما النقل فان النصوص الدالة على وجوب الاداء بالنية
الصحيح وقد اعتقد نذرهما باذنه اجماعا الستة عشر ذهب الامامية الى انه اذا
انذر ان يعكف في شهر رمضان قضاؤه قضاؤه فان اخره الى رمضان اخره عكفه فيه
اجزاه وقال ابو حنيفة يجب عليه قضاؤه ولا يجوز في الوضآن الثاني وهو خلاص البصر
لشادي الشهرين واما في الشهرين ايضا مع ان نذر القاس ووجوب العمل والى ما قال
من النما لهذا السبب اعترفت ذهب الامامية الى انه اذا انذر ان يعكف في احد
الاربعة وجب عليه الوفاء وقال الشافعي ان كان في المسجد الحرام فذلك الاجازة لا يعكف
حيث ساء وقد خالف التواتر من وجوب وقا النذر في الطاعة الستة عشر ذهب
الامامية الى ان المعكف اذا اذن بطلا عكافه وقال الشافعي لا يبطل وقد خالف القرآن التبر
وهو قوله ثم وان اشركت بجهنم علك **الفصل الثاني** في الحج وفيه مسائل الاولى
الامامية الى ان الاسلام ليس بواجب الحج وقال الشافعي انه شرط وقد خالف عنه قوله
ثم وقد على الناس حج البيت واتوا الحج والقرعة الله الشايرة ذهب الامامية الى ان
العام على الحج والعمرة والاداء الواجب عليه الحج وقال مالك يجب وكفى القدر
على الزاد مسئلة الناس وقد خالف في ذلك القرآن العزيز والحمد لله وقه على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا وروى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سئل عن رجل
عمره من ثعبان عن ابيه عن جده وجاؤن عداه وعائنه وانزل الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال استطاع الزاد والراعية لما سئل عنها الستة عشر ذهب الامامية الى ان
الامر اذا وجد الزاد والراعية لنفسه ولم يعوده وجب له الحج وقال ابو حنيفة لا يجب عليه
وقد خالف في ذلك قوله ثم وقد على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الستة عشر
ذهب الامامية الى وجوب فضا الحج من حيث اذا استقر في دمه وتوكل بالاداء والاداء
والكفارة وبما التصديق وقال ابو حنيفة يسقط الجمع وقد خالف في ذلك المعنى
والمنقول من العقول في قوله ثم مشغولة بالحج والدين الذي هو الزكاة والكفارة
والحج واجب ان يقضى عند كالدن واما القول في خبر التخيئة وهو من الاستسقاء

شهرين

ذهبت الامامية الى يوم العرم وقالوا له ابو حنيفة انما سجدت وفدا في سنة ذل القرآن
والسنة قال الله تعالى والحق العرم لله والحق العرم لله والحق العرم لله والحق العرم لله
بدلت وقالت عائشة يا رسول الله اهل البيت جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه والحق العرم فاجاب
ان عليهم جهاد اخر بالحق والحق ثبتت اهل البيت السنة ذهبت الامامية
لان التمتع افضل من القرآن والا فاد وقالوا له الا فدا افضل وقال ابو حنيفة القرآن افضل
وقد خالفوا في النبي فاستقبلت من امرى السنة ذهبت الامامية لما سقت الهدى في
لجعلها عمة قاسده على فوات العرم بل على الافضلية السنة ذهبت الامامية
الى ان العرم اذا دخل مكة جاز له ان يضيحه ويحمله عمة متبع بها وخالف فيه الفقهاء
الاربعة وقتلوا الفاضل في النبي من لم يسبق هذا فعلى اهلها ولا يخرج
قول النبي يقولهم السنة ذهبت الامامية الى ان تحت التمتع شرطه وقال الشافعي
ليست شرطه وقد خالف ذلك قولهم والرد والابعد والله سبحانه
وقول النبي انا اهل البيت واما اكل امرئ مني السنة ذهبت الامامية
الى ان التمتع اذا خرج بالحق وجب عليه الكدم واستقر وقال مالك لا يخرج حتى يري جمر العقبة
وقد خالف في ذلك قول الله فمن تبع بالحق الى الحج فاستيسر من الهدى في قول رسول
م من كان معه هدى فاد اهل بالحج فليهدى ومن لم يكن معه هدى فليصم ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله السنة ذهبت الامامية الى ان الصوم يسبقه فاما
يجوز اذ رجع الى اهله او يصير يقدر سير الناس الى اهله او يصير عليه شهر قال ابو حنيفة
لا يجب بل متى فرغ من افعال الحج جاز له الصوم وقد خالف في ذلك قوله ثم سجد
اذا رجعتم للحج سنة ذهبت الامامية الى انه لا يجوز الاحرام قبل الميقات وقد
ابو حنيفة والشافعي افضل ان حرره قبله وقد خالفوا في ذلك قول النبي عليه فانه
احرم من الميقات ولو كان الاحرام قبله افضل لما عدل عنه وقال اخذوا منكم
السنة عشر ذهبت الامامية الى ان الطواف من شرط الطهارة فلو طاف المحرم
او لم يلبس لم يعتبه وقال ابو حنيفة ان اقام اعاد وان رجع الى بلد جبر فبانه اذا

محدثا وبديذ ان كان جبارا وخالف قول رسول الله فانه في الما اريد الطواف
وقال اخرون اعني مناسككم وقالوا له الطواف بالبيت صلوة الا ان الله تعالى احذرنا الطواف
ذهبت الامامية الى انه اذا طاف مكوبا وجوز جعل البيت على عتبة بطا وقال ابو حنيفة
ان اقام مكة اعاد وان عاد الى اهله جبر بدم وقد خالف قول النبي فانه طاف في
وقال اخذوا منكم الحكم السنة عشر ذهبت الامامية الى وجوب ركعتي الطواف
الشافعي انها غير واجبتين وقد خالف قوله ثم والتقدم من مقام ابراهيم محلي ولا
لوجوب وقول النبي فانه صلواته وقتل ما اخذوا منكم الحكم السنة عشر
ذهبت الامامية الى ان امام خطب يوم عرفه قبل الاذان وقال ابو حنيفة بعده وقد خالف
في ذلك فعل النبي فان جابر روى انه خطب الناس ثم اذن بلال السنة عشر
ذهبت الامامية الى ان اهل مكة اذ صلوا خلف الامام السافر فبره لا يقصرون الا مع الناس
وقال مالك يقصرون وان قربت الساعة مع انه ذهبت الى ان التقصير في الايام الشهر ايام
يجوز في اربعة برد وقد خالف النصوص الدالة على الايام الا مع السفر السنة عشر
ذهبت الامامية الى ان يطهر عرفة ليس الوقوف وقال مالك يجزئه وقد خالف قول النبي عرفة
كلها موقف وارفعوا عن وادي عرفة السنة عشر ذهبت الامامية الى ان يلجأ الى
الحزب والعشاء بمرفة باذان واحد وامامتين وقال ابو حنيفة باذان واحد وامامة
واحدة وقال مالك باذانين وامامتين وقد خالفوا في النبي فاما جابر روى انه بين
الغيب والسنة اربعة باذان ولقائمين لم يسجد بينهما السنة عشر ذهبت الامامية
الى ان البيت من خلفه ركعتين سنة عشر ذهبت الامامية الى ان يسجد خلفه ركعتين وقد خالفوا في رسول
فانه فعله وقال اخذوا منكم ما حكم قاركة باذان في عرفة الا مرة من ترك البيت
بالمرتفعة فخرج له العشرة ذهبت الامامية الى وجوب الرمي بالحصى وما كان
من جنسه كالحجارة ولا يجوز رميه كاللحم والجمرة والحصى وقال ابو حنيفة يجوز بالطين
واللحم والجمرة وقال اهل الظاهر يجوز بكل شيء حتى العصفور الميت وقد خالفوا في
النبي وقوله فانه جمع الحصى وقالوا باثنان قوله فاموا وقالوا يا ايها الناس انكم صليتم

سنة عشر

سنة عشر

سنة عشر

في الرهن والجره وبقائه وفي مسائل الاخرى ذهبت الامامية الى ان استدان العتق بغير
شروط في الرهن وقال ابو حنيفة ان شرطه وقد خالف في ذلك قوله ثم الرهن بمكسور مركوب
وليس ذلك للرهن اجماعا فيكون للرهن الشئ ائنه ذهبت الامامية اذا اجل
على يد المدين لم يكن له بيعه الا بغير الشئ حاله يكون موقفا للبدن اذا اطلق له الاذن وقال
ابو حنيفة يجوز له بيعه باقل من ثمن مثله ونسبة حقه او وكفه في بيع حصة شرا وبيع
الف دينار في اجماعهم فدية الى العايش سنة كان جازوا وهو قول في القول في القول
لان العقل دل على قبح اخراج الرهن عن العقول عليه وهو قولهم لا يضر في الاسلام
الشئ الله ذهبت الامامية الى ان الرهن غير مضمون في بيعه للرهن وقال ابو حنيفة
انه مضمون وقد خالف قوله النبي لا يوافق الرهن الرهن لصاحبه له غنمه وعليه غنمه
معنى النبي اي لا يملكه الرهن وقال علي بن ابي طالب في المراج بالعمان وخرج للرهن اجماعا
ذهبت الامامية الى ان سعة الرهن للرهن مثل سكي الدار وخدمة العبد ومكسور الدابة
ومزارعة الارض والتمرة والصوف والولد والدين وقال ابو حنيفة سعة الرهن التصلا على
لا يكتسب للرهن ولا للرهن والعقار لا يكتسب بغير الرهن وقال مالك يدخل الولد ولا
يدخل التمرة لان الولد يشبه الاصل بخلاف التمرة وقد خالف في ذلك العقل والنقل اما
الصفا فانه يمنع من تعلق النافع بالمتعة واما العقل بقوله ثم الرهن بمكسور مركوب
فانبت للرهن منفعة الخلق بالركوب وقوله ثم عليه غنمه وغير ذلك
ذهبت الامامية الى اجماع البيه على الاعسار وقال مالك لا يجوز وان كان اليهود من
اهل القبضة وقد خالف منعت قوله ثم فان كان ذو عرق فظفره الى يمينه
يحكم بالاقرار والتمهاده كغيره من الحقوق الشئ ائنه ذهبت الامامية الى
اذا ثبت بالبيته اعساره حكم به التام في الحال واطلقه وقال ابو حنيفة يجوز شراؤه
وقد خالف قوله ثم وان كان ذو عرق فظفره الى يمينه الشئ ائنه ذهبت
الامامية الى ان اذا ثبت اعساره وجب تخطيته ولا يجوز له ان يملكه منته وقال ابو حنيفة
يجوز لهم ملازمته فيمنون معه ولا ينفقون من الكسب فاذا ارجع اليه فان اذن له

القول في الرهن
والقول في بيعه
والقول في كونه
مكسورا

معه وقول ان لم ياذن لم يمنع من دخوله وبقوة خارجا عنهم وقد خالف قوله تعالى
وان كان ذو عرق فظفره الى يمينه وقوله النبي من غنم الما وجع لم يمسكم الا ذل لا الشئ
ذهبت الامامية الى ان الابنات دليل على الما وجع في الما وجع والشركين وقال ابو حنيفة
ليس دليل على ما وجع الا في الما وجع في الشركين خاصة وقد خالف القول في القول
اما القول في الما وجع فان الواجدان يدل على ان وهو حكم يفتي استيفاء من الاستيفاء
كغيره من التجرىات والوجديات واما القول فان سعد بن معاذ حكم في بيعه
بقتل مقاتليهم وبيع سائرهم وامر كيف مؤثرهم فمن ابنت فهو من المقاتلة ومن
يبت فهو من الذرية وصوب النبي الشئ ائنه ذهبت الامامية الى ان اذا بلغ
غير رشيد لم يدفع اليه ماله وان طعن في السن وقال ابو حنيفة اذا بلغ حيا وغير رشيد
سنة فلا يحرم على كل حال وقصر في ماله فمهره من سنة صح نصره بالبيع والتمه
والاقرار وقد خالف في ذلك قوله تعالى فان ائتم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ثم ما المقضي من غير رشيد سنة العاشر
ذهبت الامامية الى ان اذا بلغت المرأة رشيدة دفع اليها ماله وان لم يكن لها زوج
وليس لزوجها لو كان معها اعتراف وقال ابو حنيفة ان لم يكن لها زوج لم يدفع اليها
مالها وان كان له زوج دفع اليها كل ما يملكها ان صرف فيه الما وجع زوجها
وقد خالف قوله ثم فان ائتم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم والعجبة اعطى النصف
وضع الرشيد المحار وشر ذهبت الامامية الى ان الصبي اذا بلغ رشيدا اذفع
اليه ماله ثم بده وضع في العاصي حجر عليه وقال ابو حنيفة لا يحجر عليه وقصره فانتهى
ماله وهو خلاف قوله ثم فان كان الذي عليه الحق سفها اوصيفه الى كبره
او صغيره الا لا يستطيع ان يمل هو ايمه ولو اعل عقله وقوله ثم ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
وقالهم ان المدين كان في الغوايا الشياطين ذم البدن فوجب المنع منه وانما يمنع
من انقصه وقال علي بن ابي طالب انقصوا على ابي سفها ثم الشئ ائنه ذهبت الامامية الى
جواز التصرف على الاقرار والاقرار وقال النافع لا يجوز على الاقرار وقد خالف قوله ثم

من الجواب

القول في الرهن

تفسير

من غير الكل والموزون فان كان منها كان العطف يقتضي ان يكون
الالف باهم وقد خالف في ذلك استعمال العقل والعرف والذوق فافهم عطفوا الخالف والمناش
ولم يفرقوا بين الميكرون والميزون وفيها غايى وجه خالف بينهما الشايد ^{الذي} كثر
ذهب الامامية الى انه يصح ان يفرق الميزون والواحد وقال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يصح
خالفوا قوله صلى الله عليه وآله وسلم بالقطع شهد الله ولو على اممكم والشهادة على الفصح
الاقرار وهو عام وخالفوا العقول ايضا فان الانسان قد يستدين من واثقه ولا يخلص
لنوره ذمته الا اقراره فلا يمكن مسموعه اليه من خلافه ولا ان الاصل في الادلة
العبد الذي في اخبار السلم الصدوق الشايد والعرفون ذهب الامامية الى ان العبد لا يقبل
اقراره بما يوجب الحد ولا القصاص وخالفوا في الحقيقة الا انه قد خالفوا في ذلك
القول والنقل فان اقرار العاقل انما يقبل في موضع لا في غيره وقاله اقرار العاقل
على انفسهم جازي وهو لا يقبل على اقرارهم على غيرهم جازي وهذا اقرار العبد انما هو
اقراره في الشيء الشايد والعرفون ذهب الامامية الى انه اذا قال في لسانه
لقد ان عليكم ثم قال يوم الاحد لم ان عليكم ثم فانه واحد وقال ابو حنيفة بل في لسانه
وهو خلاف العقول من مصادق الوداد والمعارف المتداولين الناس من تكرار اقراره
بالشيء الواحد وعدم تكليف المخرج الشهود في مجلس واحد **الفصل الثاني**
في الودعة وقواها وفيه مسائل الاوسل ذهب الامامية الى انه اذا اودع اودع
الودعة من غير غيره كان ضامنا وقال مالك ان اودع زوجته لم يضمن وان اودع غيرها
ضمن وقال ابو حنيفة ان اودعها عند من يمول لم يضمن وان اودعها عند غيره
ضمن وقد خالفوا قوله ثم ان الله يامركم ان تؤثروا الامانات الى اهلها اذ
التي هي اذ الامانة التي من ائتملك الشايد ذهب الامامية الى انه اذا استودع
حيوانا وجب عليه سقيه وعلفه ورجع به على المالك وقال ابو حنيفة لا يجب العلف
ولا السقي وقد خالف في ذلك قوله ثم ان الله يامركم ان تؤثروا الامانات الى اهلها
وقوله علىكم على اليد ما اخذت حتى تؤدوه وذلك يستلزم الحفظ المستلزم للسقي والعلف

الاستلزام ذهب الامامية الى انه اذا اخلط الودعة بالخالط لا يبرأ من فضول وقال مالك
ان خلطها بادهون ضمن وبالسبل لا يضمن وقد خالف في ذلك النصوص الدالة على انها
مع وجوبها شديد قطعا **الشايد** ذهب الامامية الى انه اذا اتفق الذم لهما او
الذم لغير من الودعة عند ثم رد عوضها سكا فاهل يرد الضمان وقال مالك يرد وقد
خالف النصوص الدالة على الضمان والاستصحاب الحاشية ذهب الامامية الى انه
اذا اتفقت في الودعة ولم يجها من الميزون وانفق بها ثم رد حال الميزون لم يرد الضمان وكذا الحال
للمعقود مع النقيض وقال ابو حنيفة يرد او قد تقدم بيان الغلط في المسألة
ذهب الامامية الى ان الجارية على حمار القاضى كالجارية على حمار النوكي وقال مالك اذا قطع
ذم حمار القاضى ضمن كمال فتمه واذا قطع ذم حمار النوكي ضمن الارض وقد خالف
العقول والنقل قال الله تعالى من اتقى الله جعل له من اموره نفقا فاعذر عليكم بما عذرى عليكم ما عذر
عليه وجزائة سبعة سنين سنها ودفن القمى خالف باختلاف الاجان لا باختلاف المالك
الشايد ذهب الامامية الى ان السامع يضمن بالنصب كزراعة الارض وسكنى
وقال ابو حنيفة لا يضمن فمن غضب ارضا فزعمها بغيره فلا اجرة عليه فان نقصت
فما عذر ولا اذله وقال ايضا لو اجرها الغاصب ملك الاجرة دون المالك وقد خالف
والنقل فان العقل قال في بيع العرق في مال الغير وعدم ابا حنيفة في بيع العرق قال الله ثم
في اتقى عليكم فاعذر واعليه على ما عذرى عليكم وجزائة سبعة سنين سنها ودفن القمى
الشايد ذهب الامامية الى ان القبيض من البيع الفاسد لا يملك بالعقد **الفصل**
وقال ابو حنيفة يملك بالقبيض وقد خالف العقل والعقل فان الفاسد وجوده في السبيبة
كالحكم من قال انه لم ولا تاكلوا السواكم عليكم بالباطل الشايد ذهب الامامية الى انه
اذا غصب جارية حاملة من الولد كالم ولد وقال ابو حنيفة لا يضمن الولد بل الام خاصة وقد
خالف العقل والنقل ان العقل ان يوجب العوض عن الظلم وقال الشافعي ثم اتقى عليكم
فاعذر واعليه على ما عذرى عليكم وقال مالك على اليد ما اخذت حتى تؤدوه **المسألة**
ذهب الامامية الى ان السارق يبيع عليه القطع والغرم وقال ابو حنيفة لا يضمنان بل يبيع

الاشعار

فان عنهم لم يقطع وان قطع لم يفر وقد خالف العقل والعقل قال الله تعالى والذاري انك
 فاطمنا ايديها وهو عام وقال عليه السلام على اليد ما اخذت حتى اتردى والعقل فافترج
 رد الظلم الحسب ادعيت زهبت الائمة الى المكان غصب العطار ويضيق وقال ابو حنيفة
 لا يفتحق ولا يضمن وقد خالف العقل والعقل قال الله تعالى من اخذت منكم فاعطوا عليه
 ما اخذت منكم والعقل لا يعل وجوب الانصاف والحق يمكن بالاحتياط وضع اليد
 منه كونه الشا من اخذت زهبت الائمة الى ان الغاصب اذا اصبغ التوب كان له اخذ
 جبهه وعليه ان يرضى التوب وقال ابو حنيفة ان صحت الايقن بغير التوب لم يجر المالك
 بين دفع التوب اليه وطالبه بقبضه ايضاً وبين اخذ التوب ودفع قبضه اليه فلا
 كان قد قبضه بالسوء تجميع المال بين دفع التوب ومطالبه بقبضه ايضاً وبين اخذ
 التوب بصوغه ولا شيء عليه وقد خالف العقل والعقل فان العقل فاص وجوب التوب
 وامتناعه ما طناه لا دفع التوب والزمه بقبضه وكذا العقل لا يفرق بين من
 مسطون على امواله كان للغاصب اخذ قبضه ولما لا اخذ قبضه والعقل مانع من
 اخذ كل منهما من مال الاخر ثم اى فرق بين السوء وغيره سواء كان الشا من
 ذهب الائمة الى ان الغاصب لا يملك الغصب بغير الصفه وقال ابو حنيفة اذا اخذت
 اذ اليه الامم والصفه والمقبوضه بقبضه ملكها ولو دخل على دار رجل فوجد
 فيها دابة وطعاماً ونحو ذلك فطعن في ذلك الطعام على تلك الدابة ملكه للرجل وكذا
 لسارق دفع المال من الطحين وقاله عليه فان قتل النضر للمالك فهو جحد وان قتل
 المالك النضر منه وهو جحد العقل والعقل قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
 وقاله على اليد ما اخذت حتى اتردى وقاله لا يجر الى اى مسلم الاصل عليه نص منه
 السوء اخذت زهبت الائمة الى ان الغاصب لا يملك الغصب بغير الصفه في قبضه عليه رد ما على الكا
 وان اقر الخرب ما به عليه جحد له وقال ابو حنيفة ان كان قدني عليها فاحذر ردها
 وان كان السارق طرفها واكلمه ردها لا يقطع هذا المبلور الرد وقت خالف العقل
 والنقل على المقتدر وقال يركم لا يخذل من ساع اخذ جحد الائمة من اخذت

صاحبه

تلك

برج

زمنو

للمسألة من ذهب الائمة الى ان الغاصب لا يملك الغصب بغير الصفه في قبضه عليه رد ما على الكا
 وقال ابو حنيفة لا يضمن وقد خالف العقل والعقل قال الله تعالى من اخذت منكم فاعطوا عليه
 من اخذت منكم والعقل لا يعل وجوب الانصاف والحق يمكن بالاحتياط وضع اليد
 منه كونه الشا من اخذت زهبت الائمة الى ان الغاصب اذا اصبغ التوب كان له اخذ
 جبهه وعليه ان يرضى التوب وقال ابو حنيفة ان صحت الايقن بغير التوب لم يجر المالك
 بين دفع التوب اليه وطالبه بقبضه ايضاً وبين اخذ التوب ودفع قبضه اليه فلا
 كان قد قبضه بالسوء تجميع المال بين دفع التوب ومطالبه بقبضه ايضاً وبين اخذ
 التوب بصوغه ولا شيء عليه وقد خالف العقل والعقل فان العقل فاص وجوب التوب
 وامتناعه ما طناه لا دفع التوب والزمه بقبضه وكذا العقل لا يفرق بين من
 مسطون على امواله كان للغاصب اخذ قبضه ولما لا اخذ قبضه والعقل مانع من
 اخذ كل منهما من مال الاخر ثم اى فرق بين السوء وغيره سواء كان الشا من
 ذهب الائمة الى ان الغاصب لا يملك الغصب بغير الصفه وقال ابو حنيفة اذا اخذت
 اذ اليه الامم والصفه والمقبوضه بقبضه ملكها ولو دخل على دار رجل فوجد
 فيها دابة وطعاماً ونحو ذلك فطعن في ذلك الطعام على تلك الدابة ملكه للرجل وكذا
 لسارق دفع المال من الطحين وقاله عليه فان قتل النضر للمالك فهو جحد وان قتل
 المالك النضر منه وهو جحد العقل والعقل قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
 وقاله على اليد ما اخذت حتى اتردى وقاله لا يجر الى اى مسلم الاصل عليه نص منه
 السوء اخذت زهبت الائمة الى ان الغاصب لا يملك الغصب بغير الصفه في قبضه عليه رد ما على الكا
 وان اقر الخرب ما به عليه جحد له وقال ابو حنيفة ان كان قدني عليها فاحذر ردها
 وان كان السارق طرفها واكلمه ردها لا يقطع هذا المبلور الرد وقت خالف العقل
 والنقل على المقتدر وقال يركم لا يخذل من ساع اخذ جحد الائمة من اخذت

حل

دعيت الناجية
 الى ان يجر من بيت
 بيتا يبيت او يبيت
 الدار او من بيت
 الوحيه لا يجوز
 فاذ خالف العقل
 الدار على اصلها
 الزمنية

٩٤

فصل
في

والمنتهى منتهى على ثاكر وان ادركت ما قلتم من حيث ما ينبغي من ذلك ولم يبق
فهم يوم الثاني فقال شاذل ذلك فمهم يوم الثالث فقال شاذل ذلك ولم يبق
قال اطلقوا ثمانية فاطمة فمهم واعقل وبعاء فاسلم وكتب الى قومه فجاؤا واسلمين وهذا
نصف من جملته من وقوع الخوف في الجحيم في الامر يوم يدر فقال ايحدا في ذم عليه فام
على من عليه على ان لا يعود الى الصلوات الى مكة وقال اني سحرته بحدود وعاد الى الصلوات
يوم واحد فمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر فقال اني ذم عليه فام على جمل
اسم عليه حتى ترجع الى مكة فتقول في نادي قريش سحره بحدود بين الاشع الوهم
في حجر بين فقله يدر فمهم عليه كم رجل رجلين وفادي يوم يدر جماعه من
على الحسب ادر يدرهم ذي القربى من الحسن لم يقطع عون النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة
يقط وقر خالف مقتضى قوله ثم ولدى القرى اصناف بلاد الملك وعطف
بواو الترتيل الشايبه من ذهب الامامية الى انه لا يجوز اعطاء اليهود ركوة الفطر
والكفارة وقال ابو حنيفة يجوز وقد خالف قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بال
واليوم الاخر فوادون من حاد الله ورسوله الشايبه من ذهب الامامية الى انه
اذا وضع الركوة الى من ظاهر الاسلام فبان كافر او من ظاهر الملح فبان عبدا او من
ظاهر انه ليس من آل عبد المطلب فبان منهم لم يحج عليه شيء وقال ابو حنيفة عليه
اللعن وانما على انه اذا دفع الى من ظاهر العداء فمهم الميعن ولا فرق بين
الموضوعين ولا فله انما يخرج عن العهد **الفصل الثاني في النكاح** وفيه مسائل
الاولى ذهب الامامية الى انه اذا اقر الزوجان النكاح لم يبطل النكاح وقالوا لان
يبطل لان حصره الله وورد وهو حلال لقوله ثم وافوا بالعقد فالحق اما ان الشا
ذهب الامامية الى انه لا يعتد بالنكاح بلفظ البع او المليك ولا المنة ولا الصرة
ولا العارية ولا الاجارة فلو قال بغيرها او ملكها او وهبها لم يصح سواء ذكرها
او قال ابو حنيفة يجوز له ان يملكه وقالوا لان الله لم يفسد النكاح او ملكها على
كده اصح والا فلا وقد خالفوا قوله ثم وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنكاح

او على غيره

او على غيره

او على غيره

او على غيره

او على غيره

او على غيره

الباقي ان يتكلمها خالصة للسنن دون المؤمنين الشايبه من ذهب الامامية الى ان النكاح
والخالة اذا مضى بقصد بنت الاخ او بنت الاخوة وخالفوا العقفاء فيه وقد خالفوا
في قوله ثم واحل لكم ما وراء ذلكم وقوله ثم فالحق اما ان الشايبه من النساء السراعية
ذهب الامامية الى تحريم البنت المحلوة من الزنا على الاب والاخ والعم والخال وكذا ابني
العمرات المولدة بالنسب وقال الشافعي يجوز ذلك كله فمهم من الرجل من الزنا
ولمسه واخوته وعنته وخالفه وكل من حره الله ثم في كتابه وكذا من يجتمع فيها شيئا
تحريم لها سبب كما هي اخوات بنت عم بنت اعمه وخالته وهذا اعم من ذهب الجحيم
نحو ما ذهب من المصير الى ذلك وقال الله فمهم من علمكم انهم وما لكم وهذه صفات
حقيقة لا يتغير بتغير الشرايع والادمان ومنع لها قهرم بالانساب على العيون وغيره من
للعقود الشرعية لا يخرجهم عن الصفات الحقيقية ولهذا ايضا قاله فقال الله او اواحدة
من الزنا وليس هذا السيد موصيا للجماعة كما في قولنا اخوة من النسب ينفصلها عن
اخ الزنا وان التحريم شامل لمن يصدق عليه هذه الافاضة حقيقة او مجازا اجاعا
فان الجنة داخله تحت الامم مجازا وكذا بنت البنت ولا خلاف في تحريمها لهذه الآية
لنكاحها ذهب الامامية الى انه اذا اخرج للعدة بالنكاح فمهم فاما اذا اخرجت
من العدة جاز له نكاحها وقالوا لان لا يجوز بوضوح النكاح بينهما وقد خالف قوله ثم
واحل لكم ما وراء ذلكم فالحق اما ان الشايبه من ذهب الامامية الى انه اذا سلم على
اكثر من اربع كتابات اخذ منهن اربعاً ترشعه عليه من اولها وهو كذا وكذا وكذا
فاسلم بعد ذلك وقال ابو حنيفة يبطل النكاح بالميع مع عدم ترتيب العدة ومعه يصح
الاجماع اذ عامة وقد خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنة العقول اسلم على من
اربعا منهن وفارق ما بين السابعة ذهب الامامية الى ان النكاح الكفار راجع
وقالوا لان افنا باطله وقد خالف قوله ثم وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنكاح او ابنيها
لما اسلم في روجه فمهم من اسلم بعد على النكاح ولو كان فاسدا لم يفسد النكاح وكذا غيرها
ولم يوافقوا تجديد النكاح الشايبه من ذهب الامامية الى اباحة نكاح النكاح

نكاح

وعاقلو الفقهاء الأربعة وقد عاقلوا القرآن والاجماع والسنة النبوية أما القرآن فهو
فما استقيم به مبني وهو حقيقة في اللغة وإيضاحاً لغيره من الجوامع والامتناع
فلا خلاف في السنين في بطلانها واستقرت الأحكام على جود البقوع وخلو ذلك من
سرخان وتخرج من صدور الشيوخ وقالوا إنا نرى من كان على عهد رسول الله ص وأله
إذا اضيق منها وأجاب عليه وأما السنة فانه مروي عنه من أن الله تعالى
للصحة في اللغة واستعمل في زيادة أيضاً في بابها من غير أن يكون
وعاين عبد الله وسلم في الأوقاع وأوسيد الخدي والغير من غيره وعواين
إلى سنان وابن عباس وابن جريح وسيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن
الشاسنة ذهب الأئمة إلى أن النكاح الفاسد لا يحل للزوج مطلقاً
فلا خلاف في أن الله تعالى قد خالف قوله ثم فان خالفه فله أن يحل له من بعد حتى
تلك زوجا فيم والنكاح هو المبرور في نظر الشارع لا يستحل الله أن يمارس الله سبحانه بالبا
العامة ذهبت الأئمة إلى أن الله ما أتوا في عليه الزوجان قبل ذلك وقال
ملاك أنه قد عاقل ما يجب في القلع وهو أنه درهم وقال أبو حنيفة بمقداره
درهم فان عقد على أقل من درهم وجب العزم وقد خالفوا قولهم فان
طلقوا من من قبل أن يتزوجوا وقد فرضتم لمن فرضه نصف ما فرضتم وهو عام
أبو حنيفة لم يسمي ختمه وجب ما كمال ما فرضه نصفه وقال الذي هو والله أدوا العلق
فيما يروى الله وما العلق قال ما أتوا في عليه الأهلون وقد يحصل التواخي بهم
وقال من استحل برعي فقد استحل وقال من أجنب على امرأه فقد أجنب امرأته فلهذا
كان أو كثر أن زوج امرأة على تعليم آية من القرآن بعد أن طلب من الزوج خاتمان
حديث فلم يقدر عليه الحسابة عزم ذهب الأئمة إلى أن المفوضة إذا طلقها
قبل العرض والزوج أجنبها المنة وقال مالك لا يجب وقد خالف قوله في إيجاب
عليكم أن تطلقتم النساء ما لم يتزوجن أو يرضوا لهن فريضة فتعوهن على الوص
نقد على العتق منه ما عا بالعرض فحقاً على المحسن امرأته منع وهو بالوجوب

بين المورث للمعسر ولم يكن واجباً لما فصل الصدقة الطلوع لا فصل بينهما في قوله
حقاً على المحسنين والحق الثابت وعلى الزوج وقالوا في المطلقات متاع بالمعنى
حقاً على المعين الشئانية عزم ذهب الأئمة إلى أنه إذا تزوج امرأة وحلها
ثم خالفها فلهذا وجبها في العدة فإذا تزوجها بعد فان حل استقر المهر فان طلق
قبل الدخول فلها النصف وقال أبو حنيفة يجب المهر وقد خالف قول الله ثم فلهذا
ما فرضتم الشئانية عزم ذهب الأئمة إلى أن الوليدة مستحبة لبيت وحيته وإجابة
الدعاء إليها مستحب غير واجب وكذا الكلى وأوجب الشافعي المهر وقد خالف براءة
الذمة وقولهم ليس في المال حق سوى الزكوة **الفصل الثاني عشر في الطلاق** وقوله
وفي مسائل الأولى ذهب الأئمة إلى أن الطلاق المحرم هو أن يطلق المرد على
الحاضر مع الخليل أو الجارية أو غيرها في جامعها في لغة لا يقع وخالف في الفقهاء
خالفاً قوله ثم فطلق من لم يلقه أي قبل عقدته وهو يدل على تحريم الطلاق في
غير المحرمين من منبها عنه وألغى بدل على الفاسد وطالب أن يمارسها ولو نكح
حايض فامر النبي أن يزوجها قال أبو حنيفة فزواجها على ولم يرها شيئاً وفي رواية عن
ابن عمر طلفت زوجتي وهي حايض فقال لي النبي ما هكذا العرب يربون إنما النساء
يها الطهر فطلقها في كل مرة وتطبيقه الشئانية ذهب الأئمة إلى أنه لا طلاق
لذلك ما يلفظ واحداً بل أن يقول طلق ثلاثاً فانه يقع واحدة وقال الشافعي
يقع الثلاث وليس بمهر وقال أبو حنيفة وقال يكون محرماً ويقع الثلاث وقد خالفوا
قوله ثم الطلاق ثلاثاً وسأل عمر النبي لو طلقها ثلاثاً فقال عمت ربك وهو يدل
على تحريمه يكون منبهاً عنه وروى ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله
والله وأبي بكر وسئل من خلع زوجة ثلاثاً واحدة فقال عمر إن الناس قد استحلوا
أمران لم يفسداهما فلو أمضيناها عليهم فأمضاه عليهم فأنهم الشئانية وقال ابن عباس
طلق أو كذا أو عبد زيد امرأة فلان في مجلس واحد فخرج عليها آخرات بعد
فأله رسول الله كيف طلقها فقال طلقها ثلاثاً في مجلس واحد قال نعم فأمنا

قال

فذلك واحدة فادعها ان ثبت فزوجهما الشئ لثمة ذهب الامامية الى ان لا اثما
 في الطلاق واجب شرط فيه وقال الفقهاء ليس شرط ولا ادراجا وقد خالفوا في ذلك
 واشهدوا في ذلك على كل ولا يجوز حمله على الوجه لان الفرق اقرب حيث قالوا في ذلك
 معروف يعني الطلاق لان الامتداد على الرجعة غير واجب ولا هو شرط في صحتها
 فهو شرط في افعال الطلاق فوجب حمله عليه السراية ذهب الامامية الى ان
 طلاق الكرم باطل وكذا عقده وسائر العقود وقال ابو حنيفة يقع طلاقه وعقده
 عقد طلاقه فصح ولا يلحقه فصح كالباع والاصل فانه يقع موقفا يصح ان
 اجازها ولا بطلت وقد خالف قوله من خرج من اسنى الخطا والفسيان وما استكرها
 عليه وقالوا لا طلاق ولا اعتاق في اعتاق الاغلاق الاكره للفساسته
 الامامية ذهب الامامية لا يجوز استعمال الخيل المحرم وان قوبل بها الى المباح وقال ابو حنيفة
 يجوز قال ابن المبارك سكت امرأة الى زوجها واوثرت فزوجهما اريدت
 ويؤول الكناح وقال الربيع امرأة قبل انها تنهيه فان كناح زوجها ينفسخ
 وقال النضر بن شميل في كتاب الخيل علمانية وعز من سئل كلها كره يعني من استباح
 ذلك كفر وقد خالفوا النقل فان الله تعالى عاقب من احال حله محطوق عقوبة
 شديدة حتى انه تعالى سخر من فعله فزوجهما ان الله تعالى حرره على
 امره لا يصدق التعليل يوم السبت فخذوا التعليل يوم الاحد فقال الله تعالى عاقبوا
 عاقبوا عند قل الله كوفوا في هذه حاسيل وقال النبي لعن الله اليهود حرم عليهم
 النجوم فباعوها واكلوا الثمناها وما نظر محمدا بن الحسن الشيباني في هذا قال الربيع
 ابو بصير الى المباح بالمعاصي ثم نسخ هذا القول فقال لو ان رجلا حضر عند الحاكم
 واخفى ان فلانة زوجته وهو يعلم انه ذنب وشهد له بذلك شاهدان زوجهما
 وهما علمان ذلك فلم يحكم الحاكم له بها حلت له ظاهرها وباطنها وقالوا ايضا لو ان رجلا
 تزوج امرأة جميلة فرغب فيها اجنبي فزوجهما فان هذا الاجنبي فادعها

مشان

زوجته وان زوجها طلقها قبل الدخول بها وتزوج بها وشهد له بذلك شاهدان
 زوجهما الحاكم بذلك فقد حكمت وحسنت على الاول ظاهرها وباطنها وحلت للرجل
 ظاهرها وباطنها هذا مذهبهم لا يختلف الخضر في السراية ذهب الامامية الى ان
 اعتبار عدد الطلاق بالزوجات ان كانت حرة فطلاقها ملك وان كانت تحت عبد
 وان كانت ثمة فطلاقها انسان وان كانت تحت حرة فطلاقها انساني الاعتبار والزواج
 ان كان حرا فملك طلاقا وان كان مملوكا فملكسان وقد خالف قوله تعالى
 الطلاق مرتان فاسألكم عن اوتسح باحسان فحل الزوج الطلاق الثانية وهذا
 الآية وردت في الحرة لقوله ثم فلا جناح عليهما فيما اخذت به ولم يرد في التي تزدري
 دون الامانة فانها لا تملك سائر اوقات عايند ان النبي قال طلاق الامانة طلاقا وهذا
 جصتان وسأله جابر عن الخطاب في خلافة كنه طلاق الامانة فما علم ما تقول له فانا
 الماي والمؤمن ثم وكان حاضرا فاسأله ما يصحبه فقال له انسان فاجابه عبد الله
 فقال انا سألته فلم يدم ما يقول فقلت هذا فقال وبذلك هذا على بن الخطاب
 السراية ذهب الامامية الى ان لا كانت الا خلافة لبقية بني الزوجهما
 عامرة فذلك شيا على طاعتها الميكل له لغزو وخالف ابو حنيفة ومالك والشافعي
 وقد خالفوا قوله تعالى ولا يحل لكم ان تخذوا ما استقر من شيا الا ان يخافوا الاثم
 خذوا الله وقالوا فان ختمتم الاثمة بحدود الله فلا جناح عليهما فيما اخذت به
 السراية ذهب الامامية الى ان لا يصح الطلاق قبل الكناح ولو قال كل امرأة
 تزوجهما انفي طالق كان باطلا لا اعتبار به ولو تزوج لم يطلق وقال ابو حنيفة
 يصح فاذا تزوج امرأة طلقت وقد خالف قول النبي لا طلاق قبل الكناح وقال
 لا طلاق قبل الايماء ولا يصح وعق فيما لا يملك ولان الطلاق ازاله قبل الكناح وانما
 يخفى بعد الاثمة السراية ذهب الامامية الى ان لا يصح طلاق او عمن له
 عليه ولاية لا بعض ولا غيره وقال مالك يصح بعوض وقد خالف قوله في الطلاق لمن
 اعتد بالساق السراية ذهب الامامية الى ان لا يشرط في ذمة الا ذمة او زيادة او

ثم سئل
انه

لو

سنة ١١٠٠
١١٠٠
١١٠٠

المقدسة استأشرفا فانه لم ينفقه وان علم الله لا يمكن وطها بعد المقدس كالحق لو علم عليه
وعلى الاب بيت ولم يتعارق ايلان وفها الوعة خسين ثم سافر الى بلد الزوجة فوجد
من النسب من تلك المرأة من الاولاد والاولاد فانهم باجهم لم يتحون بذلك الرجل
الثالثة اذا تزوج رجل امرأة ثم غاب عنها وانقطع خبره فقبل لامرأة قد ماتت فاعتد
واختفت عندها وتزوجت باخر فاولدها اولاد ثم غاب وحضر الاول قال حواء
الاولاد كلهم للزوجة ولا شيء لاني وقد خالف الضرورة في ذلك **الشرع** والعزرون
ذهب الامامية الى ان الكافرة تحت الكافر اذا ماتت عنها وجب عليها العدة وقال ابو
الاعنف عليها وقد خالف قوله ثم ولد له من قبله ولدان من زوجها المات
والعزرون ذهب الامامية الى ان الكوفة للملحقة وقال الشافعي الكوفة لزوج سبيها وقا
مالك الكوفة سبع سنين وقال ابو حنيفة سنان وقد خالفوا المحرر والزوجان فان
هذا لم يقبل ولا شهد ولو كان مقبر الوفاة ولو لم يقبل السكك والزوج
ذهب الامامية الى ان الوضعة والوضعين لا يشر الحرة وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي
ولو كانت قطرة من الحرة وقد خالفوا في ذلك قوله هو الوضاع ما ثبت لهم والزوج
وقوله عم لا يحرم المصرة والمصان ولا الوضعة والوضعان وعن عائشة قالت كان
فيما انزل الله في القرآن عشر رضعات معلومات ثم من السابعة والعزرون
ذهب الامامية الى انه اذا قال من هو الكوفة سنا هذا ابي من النسب ابي من الوضاع
لم يقدره وقال ابو حنيفة يقبل حق انه لو كان عبدا له فهو عليه قالوا اقر ابن حنيفة
بان ابن مائة سنة ولده اوبت مائة سنة بنته وكانا على كس له قبل اقر له وعقاعا عليه
وهذا الكتاب للعزرة **السابعة** والعزرون ذهب الامامية الى انه يجب البقرة
على الام مع حاجتها وظرفها وقال مالك لا يجب ان ينفق عليها وقد خالف قوله قال وصا
في الدنيا معروف وسئل النبي واله من اوقا قال انك قال ثم من قال انك
فلان من قال انك لم يعلم في الواقعة **الثامنة** والعزرون ذهب الامامية الى ان البقرة
على الزوجة لا يسقطها عن الزمان وقال ابو حنيفة يسقط وقد خالفه القول والنقل لان الشافعي

الثالثة في العترة

الامر السبعون

الحاشية في العترة

السابعة والعزرون

السابعة والعزرون

الثامنة والعزرون

في الوضعة لا يسقطها عن الزمان ويجب له ومضى الزمان فمهر بكم الذين زواجهن امرأته
والعجائنه قال الولد زوجه بقره ثم ثلثت او طلقها فاباها لم يجب عليها رديا في
الامام فاشتت لها البقرة بغير موجب واسقطها مع موجب **الفصل في العترة**
في الماتات وقواها وفيه مسائل الاول ذهب الامامية الى انه لا يقبل المسلم الذي
وقال ابو حنيفة يقبل وقد خالف قوله الله تعالى ولا تقبلوا منكم كفارا من كفار من سبي
لا يستوي اعجاب ان ادوا اعجاب المسلمة قال النبي من لا يقبل من سبي بكافر ولا ذم في
عمود في القيس من عبادة انكفرت انكفرت الى علي بن ابي طالب خلف الله عليه السلام
مسألة المهر الذي انزل الله تعالى في الزمان كما هو هذا ما خرج كتابا من زيارت عيفة فاذن
النسب في كافرا وبه من سبيهم وبه من سبيهم اذ انهم الاصل في سبيهم
ولا يزوج في عترة **السابعة** ذهب الامامية الى ان الميراث لا يرثه اذ ولدوا في
نصفه الى عترة الميراث لا يرثه في سبي وقد خالفوا قوله ثم ولا ينفق بالانثى
والعزرة على النكاح لا يقبل في سبي **السابعة** ذهب الامامية الى ان الميراث لا يرثه
وقال ابو حنيفة يقبل بغير عترة وفيه قوله قبل الميراث والعبد بالعبد وقوله الذي لا
حر عليه وقوله على من السنة لا يقبل من سبي **السابعة** ذهب الامامية الى ان
لا يقبل الاولاد وقال مالك ان قلده حذفا بالسبي حذفا وان ذبحه او شئ بطنه
قلده وقد خالف قوله النبي ثم لا يقبل والد قوله **السابعة** ذهب الامامية
الى ان القتل بالنقل كالجحد وقال ابو حنيفة لا يجب به القصاص وقد خالف قوله
الشعر بالنفس وقوله الحر بالحر وقوله ثم من قتل الحر فاعده جعل الوية سلطانا
الثامنة ذهب الامامية الى انه اذا قتل في غير الحرم او قطع ثم البها الحرم لم يقبل
ولم يقطع سبيل ينفق عليه في الحرم والشرع حتى يخرج فيقاد بالمقتول وقال الشافعي فيقتل
من في الحرم والشرع معا وقد خالف قوله تعالى ومن دخله كان امنا وقوله او يروا
انا جعلنا احراما لنا وقوله النبي ان اغتصب الناس على الله القاتل فقتله الله والقاتل في
عمره والقاتل في عمره بعد مقتوله القاتل في عمره يعني قود لان القاتل المقتول داخل تحت

في الزمان

فيه

القتل

تصميم

التي خرج بسببها والطبقات والذين في قوله بالجملة التي لم يفرق ما على أصل الشك
ذهب الامامية الى انه اذا قال اسلم يا محمد عليكم عليا لم يكن بينا او انما ذهب
اليقين وقال الشافعي ان الذي في الحديث ساريت حينا وانعمت على هذا العرفان امام
الذين عليا لم يثبت وان خالف من خالف من هذه النكاح وقالوا ان النكاح هو
عون الشافعي وقد خالف الشافعي في قوله بالجملة التي لم يفرق ما على أصل الشك
الغير صحيحين فان الفاعل مختار في قوله الشافعي انما ذهب الامامية الى ان الفاعل
يسبق لانه لا يباين غير ان مقتضاها ان يكون كذا اذا ورد ان يقول بل والله فسبق
لاقول لا والله ولا يجزى بها كفاية وقال ابو حنيفة يجب وقد خالف قوله الله تعالى
بالفعل في ايمانكم الشافعي ذهب الامامية الى انه لا يجزى في الكسوف والخسوف
القلبي وقد خالف الشافعي وقد خالف قوله الله تعالى او كسوفهم ولا يقال الا بغير
قوله الله تعالى او كسوفهم وقد خالف الشافعي انما ذهب الامامية الى انه اذا قال لا كسوف
هذه الذر حيث بان يكون بعد اليقين وقالوا لا يثبت ان انما امام بها او بالجملة
وقد خالف الشافعي في ذلك ولا يمان من حيث على العرف النقي والعرف لا على خلاف ذلك
والكل هذا الشافعي ذهب الامامية الى انه اذا خالف في كسوف هذه النكاح
فيها فاقول بنفسه وقسمة ولا يمان فيقال انما قال وقال مالك السكون بنفسه واليها
دون ذلك وقال ابو حنيفة بنفسه واليها لا يمان وقد خالف قوله الله تعالى او كسوفهم
ان يدخلوا بغير مسكون فيها متاع لكم اغويين من ترك المتاع وخرج عنها فهي
غير مسكونة وهذا الجحيفة انها مسكونة قال نعم وقال الشافعي انما ذهب الامامية الى انه اذا خالف
في ذلك المكان اسكن زوجته ولله في المكان فقال اسكنهم وان لم يكن ساكنهم فقال
اسكن ولم يكن هو هم حيث انه ساكن في مكان آخر وان كان ولده وعياله غير
ذلك المكان الشافعي ذهب الامامية الى انه لو خالف لا يدخل دارا فصولها
لم يثبت وقال ابو حنيفة يثبت وقد خالف الشافعي في قوله الله تعالى او كسوفهم
الدار ولا في السطح حاكم كالحائط ولو وقع على الحائط لم يثبت ولا لو خالف في ذلك

لا يمان

لا يمان

اسكنهم

فدخلة في قوله لم يثبت والسطح لا الشافعي ذهب الامامية الى انه اذا خالف
انما لا يثبت ورواهم عنه لم يثبت وقال ابو حنيفة يثبت وقد خالف الشافعي فان ذلك
لا يمان في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
خلاف الشافعي في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
وقول الشافعي في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
بمن في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
اذا كان من يوم يوم العطر انقضى نذره ويصير يوم غير يوم العطر فان صار عن نذره
صحيحا من نذره وقد خالف الشافعي في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
فدخلة في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
ذهب الامامية الى انه لا يجوز ان يوطئ الشافعي العاوي وقال ابو حنيفة يجوز وقد خالف
قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
اتوا الله الشافعي ذهب الامامية الى انه لا يجوز ان يوطئ المرأة الفضا وقال
ابو حنيفة يجوز وقد خالف قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
القضاء فلهما ولو لم ير الرجل ذلك من صوته اخر له ولا يمان في قوله الله تعالى او كسوفهم
القضاء وقال الشافعي في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
لا يقال او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
الشافعي ذهب الامامية الى ان للقاضي ان يحكم بطله وقال الشافعي لا يمان في قوله الله تعالى
الا انما يمان في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
علم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
بين الناس في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى
والعلم يقيني في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى او كسوفهم في قوله الله تعالى

جميع على قطعي فوجب نقض الحكم له وقال ابو حنيفة يقبل شهادة الخضم على خصمه
خالف قول النجوم لا يقبل شهادة الخاين ولا الخائبة ولا الزاني ولا الزانية ولا دغى
على اخيه وزوال الغر من كان في قلبه حقد او بغض وامر ناديا فنادى لا يقبل
شهادة خضم ولا ظنين والعدل بينهم ولان مناط قبول الشهادة حصول الحق للحاكم
بصدق المدعى باعتبارها ومع العداوة لا يثبت الحق وقال ابو حنيفة الفسق لا
ترد به الشهادة ما لم يكن على وجه الدين كالزنا والسرقة اما من يتدين به و
يعتقده مذهباً فلا ترد شهادته كاهل الذمة فسقة على سبيل الدين وكذا
اهل البقي فوجب ايراد شهادتهم وقد خالف قوله قه ان جاركم فاسق فنبذ
فقبضوا وقال ابو حنيفة ومالك اللعاب بالسطر يخرجهم لكون ترد به الشهادة
وقال الشافعي ليس جازم ولا ترد به الشهادة وقد خالف النجوم حيث نفي
عن اللعاب بالسطر ويرتفعون بل يعنون بالسطر فقال ما هذه التماسيل التي
انتم لها عاكفون شبهها بالاصنام المعبودة وقال الامعب بالسطر من كتب
خلف الله قه يقولات وامانات وقال ابو حنيفة لا يصدق شارب البنيذ
المطبوخ ولا غير ولا اورد شهادته وهو خلة في اقص من تحريم البنيذ
لخمسائه ذهب الامامية لا تحرم اللعاب بالزور وورد الشهادة به وقال
الشافعي ليس جازم ولا ترد به الشهادة وقد خالف قوله هو الله من ادب البنيذ
فقد عمو الله من قوله وقال من لعب بالزور شبه كما عمن مد في الخمر
ودمه وقال الشافعي ومالك الغائب ليس جازم ولا يصدق فاعله ولا ترد به الشهادة
وقد خالف قوله قلنا فاجتنبوا قول الزور وقال محمد بن الحنفية قول الزور في الغائب
وقال قه ومن الناس من يشري له الحديث قال ابن سريج وابن عباس انه الغائب
وقال عه العتلة يثبت التفات في القلب كما يثبت الماء البقل وفي النبي صلعم
عن سبع الخفيات وشرايق القادة فيهن وكل اتمانتي وثمن حرام
وقال مالك كل من حدث في عصية لا يقبل شهادته لاجل ما بعد توبته وعدا لله وقد خالف

قوله قه واستشهدوا شهيدين من رجالكم وقال مالك لا يقبل شهادة البدوي على الحضري
الا لخراج وقد خالف الامامية وقال مالك اذا شهد ضيقاً او عبداً وكافراً عند الحاكم فزنت شهادته
ثم بلغ الصبي والعق الجدة واسلم الكافر ثم اعادها لم يقبل وقد خالف الامامية وقال مالك اذا
التحني وهو الذي تخفيه صاحب الدين عن الغر ثم يجاري المقر في الحديث فيقر به
المجني لا يقبل وقد خالف الامامية السب ادسته ذهب الامامية لا انه اذا شهد على
شاهد واحد وعلى الاصل الثاني آخر لم يقبل وقال احمد يقبل وهو خلة في الامام لان كل
اصل لم يثبت شهادته السب ابعده ذهب الامامية لا انه اذا ادعى زينة امرأه
فاكثر من كمن له بنته كان له عليها اليمين وقال ابو حنيفة لا يمين عليها وقت زنا
قوله لم يبين على المدعي واليمين على من اكفر وقال ابو حنيفة اذا وطئ انسان امرأة
واحد وطئ الجني به النسب وان لم يكن ان يكون من كل واحد منهما الجني بهما معاً
ونقل الطحاوي عنه انه الجني بآبائين ولا يلحق بولدته وحكي الكرخ والرواي وغيرهما عنه
انه لو ادعاه ما يات بالحقة هم ثم قال ابو حنيفة لو كان الرجل امثا لم تحركت ولدتها
كل واحد منهما هو ابن سيدي الجني بالامتنين معا وهذا اخذ في القبول والمقول للعلم
الضروري بان الولد الواحد لم يولد من امهات شتى ولا من آباء شتى وقال الله تعالى يا
ايها الناس انا خلقناكم من ذكروا ون قال الكفاية الفاسدة لامة وهو خلة في الاصل والرواي
على اماله بقاء ملك السالم عن معارضة المزني وقال ابو حنيفة اذا كاتب عبده ومات خلف
الامين فابراه احداهما من نصيبه واعتقه لم يصح الابراء ولا العتق وهو خلة في قوله
عن الناس ساطون على اموالهم وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي اذا كان عبداً بين اثنين
فكاتب احدهما على نصيبه بغير اذن تركه لم يصح وقد خالفوا قوله ثم تكا توهم
وقول رسول الله الناس ساطون على اموالهم وقول الشافعي اذا كان عبداً بين اثنين
لاحدهما الثلثين وللآخر الثلث فكانت له صاحب الثلثين بآبائين وصاحب الثلث بآبائين
لم يصح ببقاؤه على النسبة وقد خالف العمومات وبعد التقدري في المال لكل
احد ان يكاتب عبده بآباءه وكذا بعضه فمن الاحكام الشرعية التي خالف فيها الجمهور

يادل في

والسنة بعض من كل من اراد الاستقصاء فعليه كتب الفقه فانه يظهر على اكثر من هذا
وانما اقصرنا على هذا طلب العلم والادب ولان المطلوب بيان انه لا يجوز للمعالي ان يتخذ
امثال هو لا يكون معصوما لا يجوز عليه الخطاء ولا الزلل وهو حاصل بذلك فيخذ
من الله واجبه الآخر ويعرف انه مسئول عما من عمله ولتفاديه من اتباع ذك
الاهواء والاعتقاد للغير لا الاجراء والاباء ولا يدخلوا انفسهم في زمره الاستفتاء فان
الترويض منها انفقوا ما اعتقدوا من العقائد الباطلة طلبا للمنافع الدنيوية
واصل الامر الاخر وطلبوا العاجلة ونقضوا الاحكام لغوذا بالله من منزل الامام وفيما
اوردناه في هذا الكتاب كفاية لمن له ادنى تحصيل بكتاب لا يغني عن كثير التنبية بالغليل
والله الوفي بالصواب واليه المرجع والمآب . قد فرغ من تدوين هذه النسخة الشريفية
اللطيفة النطقه الموسومة بفتح الميم وكشف الصدق في اواخر شهر جمادى الآخرة

في تاريخ سنة ثمانين والف في بلد من بلاد العراق في شهر رجب

بالتاريخ عن الملوك والوزراء على ان يكون

الملا محمد الميرزا القاسمي

الطوسي

ع



